

# مجلة الخط AL-KHAT.NET

العدد (٤٧) - السنة الرابعة - صفر ١٤٣٦هـ - ديسمبر ٢٠١٤ م



سلمى الخضراء الجيوسي ..  
المثقفة العربية الباحثة عن مشروع  
ترجمة يخدم القضايا العربية



د. عبد الله العبد المحسن



متحف المصلي



الاصافرة ل الخط  
زبون القطيف يبحث  
عن الجودة



حسين المشور ل الخط  
نتطلع لشاريع ربحية لخدمة  
الأعمال الخيرية العامة



لوحة المحبة والسلام تقود  
الفنان الضامن لوسام الشرف العالمي



جلال خالد الهارون:  
تأسيس قوة الطيران الحجازية النجدية  
في دارين في وثائق الإرشيف الرسمية



# مجمع اليوسف الصناعي

للإبواب الأوتوماتيكية  
**اليوسف**  
al-yousuf Automatic Doors



المصنع :

تلفون: 013 8232588 الدمام: 013 8346080

فاكس: 013 8231624 فاكس: 013 8348080

صندوق البريد 13030 تاروت - القطيف الرمز البريدي 31911  
المملكة العربية السعودية





نحن نبني المستقبل

# القطري للإستشارات الهندسية

AL QATARI ENGINEERING CONSULTANTS

دراسات هندسية | تصاميم معمارية | إشراف هندسي | إدارة مشاريع | أعمال مساحية

لبنان - بيروت

ص.ب: 995

تليفون: 9619638730

فاكس: 9619638731

Email: lebanon@qatcon.net

تبوك

ص.ب: 941

تليفون: 0144230126

فاكس: 0144222069

Email: tabouk@qatcon.net

القطيف

ص.ب: 570

الرمز البريدي: 31911

تليفون: 0138541014

فاكس: 0138540641

Email: qatif@qatcon.net

المكتب الرئيسي - الدمام

ص.ب: 63063

الرمز البريدي: 31516

تليفون: 0138090336

فاكس: 0138090204

Email: dammam@qatcon.net



رئيس التحرير  
فؤاد نصرالله

بسم الله الرحمن الرحيم

Email: alkhatmag@yahoo.com

٢-١

سلمى الخضراء الجيوسي ..

## المثقفة العربية الباحثة عن مشروع ترجمة يخدم القضايا العربية

ملاح شخصيتها فيما بعد ، فولدها فلسطيني وأمها لبنانية ، وقد ولدت في شرق الأردن ، بمنطقة " السلط " ، ولم تعرف قط الفرق بين الأردن وفلسطين ، فهما بلد واحد ، نفس المناخ وطبيعة الأرض وكل شيء ، وحتى الآن ترفض هذا التمييز فهو مصطنع وخاطئ . نشأت في فلسطين وكانت أمها مثقفة ، تعلمت جيداً ، وكانت تقرأ كثيراً في الإنجليزية ، والعربية . أما والدها فقد كان مجاهداً فلسطينياً ، درس المحاماة عندما كانت في السادسة من عمرها حتى يدافع عن الأراضي الفلسطينية ، وقد نجح فعلاً في انتزاع تسع قرى من أيدي اليهود بالبحث الدقيق الصبور عن السندات الأصلية (الكواشين) ، كان يبحث في أعماق الليل عن هذه الحجج والمستندات في أقبية المساجد ، وفي قباء الزوايا ، يفعل ذلك عن يقين وثقة بعدالة القضية الفلسطينية ، ولقد استطاع أن ينقذ بفضل جهده وإخلاصه تسع قرى من أيدي اليهود ثم احتلها اليهود يوم أقاموا دولة إسرائيل بدعم من قوى عالمية كثيرة . والدها وأمها لم تسمعهما قط يقولان شيئاً كاذباً أو مختلقاً ، كما وصفتهما في الحوار الذي أجريته معها . نشأت إذن في بيئة ثقافية صادقة ، تفيض بالمشاعر والأحاسيس الوطنية . هذا أهم شيء في نشأتها الأولى .

وقد دفعها والدها إلى التعلم فدرست الابتدائية والثانوية في مدرسة ألمانية بالقدس ، وأرسلها إلى الجامعة ، وقبل وفاته بشهرين وكانت مسافرة إلى زوجها في مدريد ، وكان دبلوماسياً أردنياً ، قال لها : « لقد دفعتك إلى العلم عندما كنت تعيشين معي ، والآن أصبح عليك واجب آخر ، وهو الحصول على الدكتوراة » .

هذه كانت وصيته الأخيرة قبل أن يتوفى عام ١٩٥٤م ، لذا ، وعندما ذهبت لامتحان الدكتوراة في الأدبين العربي والإنجليزي ، كانت كلمات والدها تردّد في أذنيها . رغم أنها كانت تريد أن تدرس الطب ، لكن والدها الحبيب إلى نفسها ، قرر هو ووالدتها أنها لن تستطيع أبداً تحمل حصص التشريح ، لما فيها من قسوة .

كانت بالفعل مرهفة الإحساس تتألم لكل ما يحدث للآخرين من سوء ، لكن كان يمكن أن تتحمل التشريح ، فمع الإصرار برهنت فيما بعد على أنها تستطيع دائماً أن تتحمل ما يجب أن يتحمل . تحملت الكثير ولا سيما في مشروعها الثقافي ، تحملت ما لا يستطيعه

سلمى الخضراء الجيوسي .. أكاديمية فلسطينية عربية تعيش الحالة الثقافية ، وترغب في نقل الثقافة العربية للغرب : الولايات المتحدة الأمريكية وكافة بلدان أوروبا ، فهي بذلك تفتح نوافذ تهب منها رياح المعرفة ؛ لأنه من الحتمي أن يتم نقل صورة حقيقية ومنصفة لتلك الحضارة العربية العريقة ، ليعرفنا الآخر بشكل أفضل ، غامرت وقدمت استقالتها من الجامعة من أجل مشروع عمرها " بروتا " للترجمة ، وهي قبل ذلك شاعرة لها تجربة طويلة مع القصيدة ، بالإضافة لأبحاثها النقدية في المجالين : التنظيري والتطبيقي .

حازت سلمى الخضراء الجيوسي على جوائز عربية وعالمية كثيرة ، من أبرزها : جائزة العويس للإنجاز الثقافي والعلمي تقديراً لدورها الريادي في خدمة الثقافة ، ونشرها في الوطن العربي والعالم . صدر لها أكثر من ٢٥ كتاباً متنوعاً ، من بين إصداراتها كتاب باللغة الإنجليزية عن الشعر العربي الحديث في مجلدين ، ودراسة عن الشعر الأموي في المجلد الأول من " كمبريدج للأدب العربي " ، وموسوعة «أدب الجزيرة العربية» التي ترجمت فيها لأكثر من ٦٠ شاعراً من الجزيرة ، و٤٠ كتاباً للقصة القصيرة ، وكتاب «تراث إسبانيا المسلمة» والمسرح العربي الحديث ، (بالاشتراك مع المستشرق الشهير روجر آلن ، وهو الذي قدم روايات نجيب محفوظ للعالم الغربي ) و«القصة العربية الحديثة» و«الاتجاهات والحركات في الشعر العربي الحديث» ، وغيرها من مؤلفات ثمينة وذات توجه فريد في البحث الأكاديمي .

وفي مجال الشعر ترجمت للشعراء العرب ، ومن بينهم : أبوالقاسم الشابي ، فدوى طوقان ، محمد الماغوط ، نزار قباني ، وغيرهم .

تحاول تلك السيدة الطموحة أن تتقن الغرب بأن حضارتنا العربية أسهمت قديماً في مد العالم كله بأسباب التقدم في كافة المجالات من طب وفلك وجبر ورياضيات وكيمياء وعمارة وموسيقى بل امتد هذا لفنون الطبخ والأزياء والطقوس الاجتماعية ، كما أن لديها رصيذاً لا ينفد من تجارب حياتية لنصرة الإنسان وتحقيق المساواة والعدل الاجتماعي ، وذلك من خلال مئات الأبحاث والدراسات والمقالات التي تصب في هذا الاتجاه ، نقلاً من اللغة العربية إلى الإنجليزية ، والعكس أيضاً .

ولعل الاقتراب من سيرة حياة الدكتورة سلمى الخضراء الجيوسي يعطينا فكرة واضحة حول



الرجال . تعودت أن تتحمل الكثير خدمة للواجب وهذا بلا شك يتبعها ويؤثر على صحتها كثيراً. إنها تبغض العذاب الخالي من المعنى، العذاب الذي ينمو من جهل الآخرين وحقدهم ومركباتهم المربكة ، وفي مجال عملها تسبب هذا في تأخير إنجازاتها .

تتحدث عما شاهدته وعاشته في طفولتها ، حيث فتحت عينها على والدها يخرج من سجن ليدخل إلى سجن آخر ، فهو سياسي، ومناضل وطني . حين تسأل عنه ، يردون: إنه في المنفى أو في المعتقل، أو في السجن . لم تر والدها جيداً، وكلما تذكرت ذلك، تبكي فهي لم تسمع منه جيداً سوى أقل القليل من الأفكار والمعرفة .

كان متميزاً، علمها الدقة، دقته في العمل كانت عظيمة، وقدرته على تحمل العمل والمسئولية عظيمة وكل نجاح لها مستمد من تلك الدروس الباكورة الصامتة التي أخذتها عنه بشكل سلس وطبع . الشيء الذي يجب أن تعمله اليوم لا تؤجله إلى يوم آخر .

خرج في إحدى المرات من السجن، وكان قد بقي على الدعوى التي كان قد قدمها للمحكمة ثلاثة أيام حتى

يرسل جميع الأوراق ليستأنف الحكم، وإلا سينفذ الحكم السابق، وهو ضدهم . ثلاثة أيام، وهو خارج من السجن، لم يكن أمامه إلا أن هاتف جميع المحامين الذين يعرفهم، وقال لهم بحسم : أرسلوا سكرتيركم - وكان أغلبهم من الرجال في ذلك العهد - مع الآلات الكاتبة . كان ذلك في أوائل الأربعينات، وقد عملوا على الأوراق ليل نهار، وانتهوا في الساعات الأولى من النهار الموعود .

واستمراراً للحكاية ذات المغزى العميق : كان موعد المحكمة الساعة العاشرة، فإما أن يقدموا أوراقهم التي تثبت حقهم، وإما أن ينفذ الحكم السابق . وضع أبوها الأوراق جميعها في سيارة، واستأجر سيارتين أخريتين مع سيارته، حتى إذا وقع حادث لا قدر الله للسيارة الأساسية ولثانية يكون هناك مخرج من المشكلة، هذا أمر كانت تراه خارج نطاق التصور، فهو يتوقع كل الاحتمالات، ويجب ألا يخسر الدعوى .

لم تستعمل السيارتان الأخريتان، ولكن هذا يعطينا مؤشراً على أسلوب تفكير أبيها ، مثل هذا الأمر علمها الكثير من الأشياء . فمن واقعة واحدة تعلمت الدقة والحرص والوطنية .

تحدثت لي عن تفاصيل كثيرة ، حرصت على تدوينها وإثباتها هنا ؛ لما تنطوي عليه من مغزى . ومن ذلك : أن خالها - شقيق أمها - استشهد في معركة ضد الفرنسيين في حرب الدروز، فأما درزية الأصل، ولزواجها بأبيها قصة طريفة، وهي جميلة جداً ، حيث كان زواج الدرزية من سني مسألة ليست سهلة في ذلك الوقت حيث التقاليد صارمة وعابسة للغاية. لكن الأمير فيصل أمير سوريا يومئذ سمع بالأمر وتدخل لصالح والدها، فخطبها لأبيها من خالها أمام مشايخ حوران الدروز، فاضطر خالها إلى القبول ، ودعا الأمير الجميع إلى عقد قران الفتاة في بيت أخيه الأمير زيد في المزة في دمشق .

إن قصصاً كثيرة في خلفية حياتها الغنية بالأحداث ، وهي قصص جميلة جداً، تسجلها وتكتب فضولها فيما تسميه «لوحات»، هي بالفعل لوحات من حياتها، لأنه سيأتي وقت تغادر فيه هذه الحياة الصاخبة، وعندئذ أشياء كثيرة تود أن تسردها قبل ذلك .

كانت أمها متعلقة بالقصص، مثل والدها، جدها وأمها كان طبيباً، جراحاً، وكان أيضاً مولعاً بالأدب : القصص والروايات . كان يقرأ الأدب باللغة الانجليزية، وحيث أن ليالي الشتاء في لبنان طويلة، فيجلس مع الجيران والأهل والأصدقاء، يحكي لهم رواية، فإذا تذكر أن ثمة مريضاً يحتاج إلى الزيارة، يقطع حديثه، ويخبرهم أنه يريد أن يزور فلاناً، فيقولون له: لم يرسل إليك!

فيرد عليهم : يا ويلكم من الله، هذا فقير، كيف يرسل لي وليس عنده مال، لا بد أن أزوره، وكان يذهب لعيادة المريض، وينتظرونه حتى يعود ليكمل فصول رواياته الطويلة، الشيقة والمسلية .

كل أبنائه ورثوا عنه ذلك : أمها وأخوالها وخالاتها . أخذوا عنه حلاوة السرد، فإذا أنت جلست إلى أمها أو خالتها وهي تقص حكاية، فأنت لا تريد أن تترك المكان أبداً .

وكان الفص يطبع ليل تلك الأيام من الزمن الجميل بالبهجة والخبور ، فعندما يكون ثمة شيء مرعب، تشعر برعب شديد، أما إن كان القصة مبهجاً فتفرح ، لكنها لا تستطيع هذا، أنها تكتب فقط، ولا تستطيع الرواية الشفهية كثيراً . ربما لأن ظروف حياتها مختلفة .

تعلمت من أبيها الدقة وقوة الاحتمال وسرعة الإنجاز ، وكان يقضي أغلب عمره بين المنافي وقيود الاعتقال كمناضل وطني يدعم القضية الفلسطينية .

وتروي سلمى الخضراء الجيوسي بعض المواقف التي حدثت لها في طور الطفولة ، مما ترك أثراً لا يمحي من ذاكرتها . فعندما حدثت المشاكل بين العرب واليهود في فلسطين، كانت في سن صغيرة، تقريباً، ثماني سنوات، وكان بيتهم في عكا، قامت الجموع بمظاهرة ولم تكن تفهم معنى المظاهرة، ولكنها ذهبت معهم وأحست أن هذا شيء رائع، فالمظاهرة تحمس الناس، وتلهب المشاعر الوطنية ، فصارت مع الوقت تقوم بالمظاهرات، وتقودها .

أصبحت طفلة صغيرة تقود المظاهرات وتمشي في شوارع عكا . لقد طلب منها أهالي عكا أن تواصل معهم ذلك، وكانوا يجعلون الرجال يتركون المقاهي وينضمون للمظاهرة، فجزعت أمها من كثرة هذه الحركة ، وقالت لأقاربها : هذا مبالغ به . لئلا تسببها في أقرب وقت من البلدة .

وبالفعل أرسلتها إلى بيت خالها بالأردن، فاعتبرت ذلك نفياً، وأضربت عن الطعام . تعب منها خالها، وقال : أحسن شيء أن تعودني إلى أمك . كانت معها أختها الأصغر منها بسنتين . فعادت وصادف هذا يوم الاحتفال بمرور مائة يوم على إضراب فلسطين الشهير الذي استمر ستة أشهر وذلك سنة ١٩٣٦م .

كانت عكا قد أعدت لهذا مظاهرة كبيرة، فقالت أمها لمن معها: الحمد لله سلمى ليست هنا . وصلت إلى المحطة، وهي في طريقها إلى البيت صادفتها المظاهرة، فانضمت إليها وسارت أمام الجموع تهتف . ورأتها الأم من بعيد فقالت : هذه البنت تشبه سلمى، سبحان الله .

فإذا بها تكتشف أنها سلمى بالفعل . قالت لها عندما عادت إلى البيت : أعوذ بالله . ما الذي جاء بك إلى هنا وفي هذا اليوم بالذات؟ قالت لها بنوع من التحدي اللطيف : لم ينجح خالي في تهديتي! أدركت الأم ذلك اليوم أنها إذا ما صممت على شيء فسوف تنفذه إن عاجلاً وإن أجلاً فكانت تدعو لابنتها أن تطيب أخلاقها وأن تختار النافع والمشرّف والمفيد .

مع الأعمال الشعرية هي أولاً أن تفهم العصر، ثم تقرأ الشعر، ولا تعتمد على ما قاله الآخرون أبداً بل تكون رأيها أولاً لذلك فإن كتاباتها كانت مختلفة.

وقد تثبتت علاقتها بالأدب الكلاسيكي عندما طلبت منها دار جامعة كمبريدج بالمخبر وأن كانت قد بدأت للتو تعد موسوعتها الكبيرة عن الأدب العربي، أن تكتب لهم عن الشعر الأموي في مجلدهم الأول، ففعلت وحدث أن قدمت فيه طرْحاً مختلفاً.

هذه الدراسة أسست لها سمعة طيبة بالأدب الكلاسيكي، لذلك عندما بدأت تحرر كتابها عن الأندلس سنة ١٩٩١م، وأرسلت تدعو المتخصصين بالأندلسيات لمشاركتها في الكتاب، استجاب جميع الأوربيين والأمريكيين لدعوته، فقد بنوا ثقتهم بها بناء على قراءة دراستها المحكمة حول الشعر الأموي.

جاءتها الدعوة للذهاب إلى أمريكا لمدة سنة فلبتها، وكانت لها ابنة في أمريكا، وقد شاء القدر أن تبقى في أمريكا وأن تبني فيها هذا العمل الذي اضطلعت به مختارة وهو مشروع عمرها.

عندما فكرت في تأسيس مشروع "بروتا" للترجمة في بداية الثمانينيات، لم تكن تدرك انه سيتسع ويصبح بهذا الحجم الكبير، لقد تركت التدريس وارتحلت مع زوجها الدبلوماسي الأردني، وتمتعت بإحساس صادق أنها منذورة

لهذا العمل الثقافي الجاد.

بدأت سلمى الخضراء الجيوسي مرحلة التدريس الجامعي في الولايات المتحدة الأميركية سنة ١٩٧٦، واكتشفت هناك خلو المكتبة العالمية من شواهد تاريخنا الأدبي الكبير، لذا فقد حزنت لذلك كثيرا، و عقدت العزم على المغامرة والقيام بمهمة صعبة، لكنها ضرورية، لتعزيز المعرفة بالذات العربية، وتعريف العالم بإنجازاتنا الثقافية والحضارية المتجددة.

ولقد رأت أن الوقت حان لإنجاز ذلك المشروع، وليكن ما يكون. كان العمل يحتاج إلى تكريس كل الجهد والوقت

لتنفيذه، وقامت به وحدها إذ بدأته بمشروع «بروتا» للترجمة من اللغة العربية، ونجح العمل نجاحاً كبيراً، لأنه جاء في وقته تماماً، والتزم منذ البدء بعدة عناصر حاكمة من أهمها الموضوعية والإتقان والجد ومخطط دروس يهدف إلى تقديم مختارات من الحضارة العربية بجميع أبعادها وأجناسها، وتشعباتها الثرية.

وقد صدق حدسها فقد تعبت كثيراً خلال إنجاز الخطوات الأولى من المشروع، حتى بعد نجاح عملها نجاحاً غير مسبوق. ولكن ما قدمته كان شيئاً أساسياً، وقلب وضع الكتاب العربي لدى العالم الغربي.

قدمت جميع الألوان الأدبية من قصة ورواية وشعر ومسرح وأدب رحلات، ومذكرات شخصية، إلى جانب عدد لا بأس به من الدراسات الأدبية والبحوث النقدية.

بعد أن بدأت العمل في المشروع سنة ١٩٨٠، لم تكن قادرة على أي نوع من الراحة، فالراحة وسط تفصيلات المشروع يعد ترفاً.

وفي سنة ١٩٨٨، قررت الباحثة البدء بمشروع «رابطة الشرق والغرب للدراسات» حتى يمكنها أن تضيف الدراسات إلى مخططاتها، وصدر عنها كتاب لها يتضمن ٤٩ دراسة عن الحضارة العربية الإسلامية في الأندلس، وشارك في كتابة تلك الدراسات أهم المختصين على الصعيد العالمي بالحضارة العربية في الأندلس، وكان في طبعته العربية والإنجليزية أكثر الكتب عند ناشريها انتشاراً خاصة في المجتمعات الأكاديمية.

صدر كتاب صقلية الذي أكملته بدعم من مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم، وهو يتضمن

تحكي سلمى الخضراء الجيوسي عن أول مرة اكتشفت الراديو. أخذها أبوها معه إلى حيفا، وتركتها في بيت المجاهد رشيد الحاج إبراهيم إلى أن يقضي أعماله. جاءت ربة البيت، وكانت صغيرة، فقالت أنا ذاهبة إلى الزيارة وأنت اجلسي هنا استمعي إلى الراديو بهدوء.

لم تكن قد عرفته بعد، أجلستها في صالونها، وصارت تفتح الراديو، وتسمع ما يصدره من أصوات بعيدة، وهي مندھشة بهذا الجماد الذي ينطق. لا تستطيع أن تصف إحساسها العجيب ولذة الإكتشاف لكونها متصلة بالعالم. إحساس مدھش أن تسمع أصوات العالم وأنت في غرفة صغيرة.

لكنها كانت تتأمل هذا العالم الواسع، وما به من بلدان كثيرة، قالت في نفسها: يجب أن أرى هذه البلدان، على أن أخوض هذه الرياح، وأدخل فيها. إحساس عجيب بالامتلاء، والفرح الشديد. بلا شك أن هذه الرؤية والإحساس بالتماهي مع العالم، نحو اللامرئي. هذا ما شعرت به الطفلة الصغيرة، ولا تنساه أبداً إذ جلست تتمتع بالاستماع إلى أشياء لم تكن قد سمعتها من قبل ولا سيما عزف الرياح البعيدة، وهذا المشهد ظل ملتصقا بالذاكرة، وحين تكبر ستدرك أنها يمكن من خلال اللغة أن تطوي المسافات البعيدة، وتقترب من أشخاص لم تكن لراهم أبداً.

أيضا، عندما كانت صغيرة في سن الثامنة أو التاسعة

من عمرها انتابها حدس أنها ستفعل شيئاً مفيداً في حياتها. كانت تراقب نفسها، وتدرك أنها ستقدم شيئاً. استمر هذا حتى العاشرة، ثم تركت الفكرة، لكن هذا الإحساس بامتلاكها القدرة على أن تكون شيئاً عاودها فيما بعد.

بعد الزواج، ذهبت مع زوجها إلى عدة بلدان فقد كان دبلوماسياً، وأفادها هذا كثيراً لكنها لا تظن أن هذا هو ما أثر بها. كان دائماً عندها حس شبه يقيني لعمل شيء مفيد على الصعيد العام وكان لهذا أنها أرادت أن تدرس الطب فقد كانت تحلم بأن تدرس يومين في الأسبوع لزيارة القرى وعيادة المرضى فيها دون مقابل، وفي مشروعها الثقافي قامت بأشياء كثيرة دون مقابل على الإطلاق.

في سنة ١٩٦٤ سافرت مع زوجها إلى روما، وبدأت معرفتها الحقيقية بالغرب، حيث درست الإيطالية بشكل كامل تقريباً، وقد تعلمتها في شهر بسيط، وتكلمها بطلاقة غريبة.

سافر زوجها إلى مدريد، حيث انتقل عمله إلى هناك، فبدأت تكتب فيها الشعر ونشرت قصيدتها "أنا والراهب" في مجلة "الأداب" اللبنانية بإشادة من الشاعر بدوي الجبل وبموافقة سهيل إدريس رئيس التحرير، ثم انتقلت إلى بغداد وقضت هناك سنتين مؤثرتين في حياتها، وهناك كانت سعيدة جداً؛ فالعراقيون من أطف الشعوب معشراً كما تصرح بذلك دائماً. حين انتقلت إلى لندن بدأت التحضير للإطروحة، في جامعة لندن، معهد العلوم الإفريقية والشرقية، وكان أستاذها اسكتلنديا مسلماً، متمكناً من مادته، ساعداً في الحصول على الدرجة.

ذهب زوجها إلى ألمانيا، فقد نقل إلى هناك، وكانت قد بدأت الأطروحة، لكن ما حدث أن الحكومة أقالته زوجها من منصبه لأسباب سياسية؛ فحصلت على حق اللجوء السياسي إلى سوريا، كان ذلك أيام الوحدة مع مصر، وكانت قد تأسست وزارة الخارجية في الكويت، فدعي زوجها إلى العمل هناك، وذهب ليدرّب القناصل الكويتيين في بدء الحياة الدبلوماسية هناك. في السنة التالية بدأت تعد للدكتوراة، وأخذت أولادها معها إلى لندن. وأخيراً حصلت على الدكتوراة عام ١٩٧٠، وفي ظل ظروف عصيبة وتنقلات بين دول من هنا وهناك. بعد ذلك ذهبت إلى السودان لتدريس الشعر الحديث ثم أوكل إليها تدريس الشعر الأموي، حيث اكتشفت أن في الشعر الأموي أشياء لم يكن أي ناقد قد انتبه لها. إن طريقتها في التعامل



أكثر من ١٥ دراسة حول إنجازات العرب فيها، حيث قدم العرب لصقلية نهضة كبيرة في الفنون كافة، خاصة في المعمار والنسيج وفنون العاج والمقرنصات والمعادن وامتد الاهتمام إلى الزراعة وتوزيع المياه والحمامات، وغيرها من شؤون الحياة. لقد بدأ استقرار العرب في صقلية سنة ٢١٢ هجرية، ٨٢٧ ميلادية، وكان الفتح يهدف إلى نشر الدين الإسلامي.

وكان قائد الحملة، أسد بن الفرات، عالماً وشديد الحب للمعرفة، وحاول نشر العلوم الإسلامية، وعلى رأسها الفقه، منذ اللحظة الأولى لدخوله صقلية. وعندما توفي بعد سنتين من الفتح الأول، كانت أسبقية العلوم قد ترسخت تماماً.

وعندما تغلب النورمانديون، الذين وفدوا من شمال غربي فرنسا، على العرب المسلمين في صقلية، واكتشفوا ما حولهم جيداً انبهروا بما وجدوه من حضارة وثقافة ودراية بأساليب الحكم والحياة المدنية، فأخذوا عن العرب كل ما استطاعوا من فن وعلوم وأزياء وإدارة. وحدث أن تعلم بعض ملوكهم اللغة العربية وكيفية إدارة الدولة من العرب.

كما أحبوا الشعر العربي، وأصغوا لقصائد بعض الشعراء العرب الصقليين، وقلدت نساؤهم ملابس المرأة العربية المبهجة والمحتشمة في آن واحد. أما العلوم التي تطورت في صقلية فقد كانت الجزيرة عامرة بها، وكانت مركزاً رئيساً للدراسات اللغوية والفنية والعلمية.

ويعد كتاب الصقلي ابن ظفر «سلوان المطاع» حول الحكم وأساليبه هو الذي أوحى لماكيفيلي، بعد قرنين من انتهاء الحكم العربي، بكتابه الشهير «الأمير».

تتحدث الباحثة عن أن الإيطاليين كانوا غير حريصين في القرون السابقة على رصد التداخل اللغوي بين العرب وأهل صقلية، إلى أن جاء ميشيل أصاري في القرن ١٩ وسجل في كتابه «قصة المسلمين في صقلية» الكلمات ذات الأصل العربي في اللهجة الصقلية، ثم جاء بعده عدد من المستعربين الإيطاليين فسجلوا المزيد من هذا القاموس الجامع، وتستمر هذه الدراسات اللغوية في الظهور، من بينها دراسة كيسلر سنة ١٩٩٤ ثم دراسة أجيوم سنة ١٩٩٦.

وهي تعتقد أن الوقت حان لتعداد المعكوس لتداخل اللغة الإيطالية باللغة العربية، وما يحضرها هنا هو تداخل المحكية في فلسطين والأردن ولبنان وسورية بالإيطالية اليوم؛ فكلمات مثل «فستان وكلسات واسكرينية وكبوت وجاكيت» وهي مختصة بالملابس، وغيرها كثير، مختص بنشاطات أخرى أغلبها اجتماعي يومي، تشير إلى العلاقات التجارية بين عرب المتوسط وإيطاليا. أما كلمة «قميص» التي وردت في سورة «يوسف» في القرآن الكريم، فلعل الإيطاليين أخذوها منا ويلفظونها «كاميتشا» بالإيطالية.

ويجدر القول هنا إن ميادين حياتية أخرى لم تزل تحمل البصمة العربية، ذلك إنك إن سرت في شوارع باليرمو القديمة فلا بد أن تسمع أنغاماً موسيقية تنقلك حالاً إلى دمشق وبغداد والقاهرة، وأن تنتبه إلى نكهة طهي تألفها، فكأن ذلك الطعام خارج من مطبخ عربي عتيق.

لفت هذا الأمر انتباهها في زيارتها الثلاث لصقلية لإعداد الكتاب، ولم تجد في البدء من يتكفل بالكتابة لها عنهما بالمستوى الذي يرضيها. لذلك أخرجت صدور الكتاب مدة غير قليلة احتراماً لإخراج مجلد كامل يغطي جميع الموضوعات المهمة، خصوصاً أن الموسيقى والمائدة جانبان في غاية الأهمية، وحدث أن بحثت كثيراً عن مؤمن لها الكتابة في الأمرين إلى أن وجدت اثنتين من أمة المختصين بالموضوعين.

تعتقد سلمى الخضراء الجيوسي أن أبرز أثر للحضارة العربية الإسلامية كان في ما بناه النورمانديون من قصور وكنائس وحمامات ومصالح مدنية، معتمدين بقوة على فن المعمار وزخارف القصور والقبب والجدران، وسواه من الفنون العربية، كالنسيج وفنون العاج، وأساليب الإدارة المدنية والتعامل الحضري والأزياء، بما في ذلك لباس المرأة العربية.

أما فيما يتعلق بالآثار المعمارية فقد اهتم النورمانديون كثيراً بالفنون الإسلامية في البناء، وأهم ما أبدعوه على أيدي الفنانين والمعماريين العرب المسلمين هو كنيسة بالاتينو الشهيرة التي بناها

في القصر الملكي؛ ثم مقصورة زيسا ومقصورة القبة في الحديقة الملكية وحمامات سيفالو ديان، وحتى كاتدرائية سيفالو وكاتدرائية مونريال وسان جوفاني في باليرمو، تعكسان ارتكازها على رؤية العرب للفضاء المعماري.

هناك مسئولون اهتموا بدعم مشروعات الترجمة، وعلى سبيل المثال فإن كتاب «المدينة في

العالم الإسلامي» الذي صدر بالإنجليزية في جزأين بدعم من الأمير عبدالعزيز بن فهد آل سعود، لاقى نجاحاً واهتماماً كبيرين في الأوساط المتخصصة. واشترك معها في إعداده ثلاثة أساتذة جامعيين من أهم المختصين في الغرب بالمدينة الإسلامية، وهم أتيليو بيتروتشيللي من جامعة بولي تكنين باري في إيطاليا، وربناتاهولود من جامعة بنسيلفانيا في أميركا، وأندريه ريموند من جامعة إكس آن بروفانس في فرنسا، مؤلف أهم كتاب عن مدينة القاهرة.

وهي ترى أن التعاون مع الأساتذة والكتاب والأدباء الذين أكرموا بالاشتراك معها في خدمة ثقافية ملزمة ولا يمكن تأجيلها كان عملاً فكرياً وحضارياً وإنسانياً متمماً، وكان يقوم دائماً على تعاونهم المخلص معها في الهدف وثقتهم بما يتم

من عمل، واحترامهم للكتاب المدرس وللعلم والمعرفة.

ركبوا المصاعب معها سنوات طويلة، وكان هذا ممكناً لأنهم حولوا فكرة الكتاب الذي يخدم الأمة العربية والثقافة العالمية جميعها إلى عملية وثام هادف ومشاركة علمية منهجة. وبعد هذا العمل تغير وضع الكتاب العربي في المكتبة العالمية تغييراً واضحاً.

الإنجاز الكبير ليس في عدد الكتب الموسوعية التي أخرجتها الباحثة، بل أيضاً في المخطط المدرس الذي طبق في جمع المادة وتصنيفها وتبويبها ونشرها موثقة. فقد قدم عدد من الكتب تغطي نشاط الإبداع في الفكر والأدب العربي بشكل شامل.

امتد نشاطها ليشمل إنجاز العديد من المشروعات المهمة في الحياة الثقافية العربية، مثل دراسة شاملة في الشعر الأندلسي، وتحرير كتاب عن حقوق الإنسان في النصوص العربية، وتجميع وتوثيق وترجمة المسرحيات العربية القصيرة، إلى جانب نشاطها في مشروعات أخرى عن القدس، والعرب في إسبانيا، وعالم القرون الوسطى في أعين المسلمين.

وهي تواصل العمل في مشروعها المتشعب بمزيد من قوة الإرادة، وعنفوان العمل من أجل مشروع أمنت به، ورأت فيه ملمحاً لاستعادة جزء من القيمة المعنوية لمساهمة العرب في تقدم الحياة عبر قرون طويلة ماضية تم التعتيم عليها أو إسقاطها عن عمد من كتب الحضارة ومدونات التاريخ.

فتحية لها على ما قدمته للعالم كله، وتحية إجلال لثقافتها من طراز فريد، شقت طريقها رغم الصعوبات الجمة، لتعلن وجود المرأة العربية في حقل الترجمة بقوة وثبات.



نيابة عن الأمير أحمد بن عبدالعزيز

# نايف بن أحمد يرعى حفل تكريم الشاعر والأديب عبدالعزيز البابطين



حوطة سدير - خالد النصار، تصوير - سعود المنقور  
الأمير أحمد بن عبدالعزيز - حفظه الله - وهو المعروف باهتمامه التاريخي والثقافي بشكل عام.

وقال: اليوم نحتفي معاً بقامة سامقة لها قدم راسخة في العمل الثقافي، المتميز: شاعراً وناشطاً ثقافياً بعبء كبير يعادل عمل وزارة ثقافة بأكملها، إنه الشاعر والأديب الاستاذ عبدالعزيز بن سعود البابطين الذي عرفته الأوساط الثقافية والعربية داعماً للشعر العربي في كافة عصوره وصديقاً للأدباء، وناشطاً للمعرفة والثقافة، ومحفزاً للأدباء الشباب والشيوخ على السواء، وإذ تبلغ مؤسسة عبدالعزيز بن سعود البابطين ربع قرن من الزمان محققة نجاحات لافتة ومنجزات غير مسبوقة بأعمال موسوعية توثق سير الشعراء في العالم العربي من أقصاه إلى أقصاه، فإن ذلك جدير بالتنويه والاحتفاء، وستظل هذه الاعمال محل التقدير والاحترام من كل الأجيال القادمة".

بعد ذلك القى المحتفى به الشاعر والأديب عبدالعزيز البابطين كلمة شكر فيها سموه على حضوره، كما شكر ملتقى عبدالله البابطين على هذا التكريم وتحدث عن مؤسسة عبدالعزيز البابطين للإبداع الشعري.

ثم القى صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن أحمد بن عبدالعزيز كلمة شكر فيها ملتقى البابطين الثقافي بروضة سدير واهتمامهم التراثي والأدبي وأشاد بما شاهده في مكتبة سدير والمتحف الأثري، كما تحدث عن الأديب والشاعر الأستاذ عبدالعزيز البابطين وأعماله الشعرية والأدبية والخدمات الإنسانية على المستوى العربي والعالمي وأنه يستحق التكريم، بعد ذلك شرف سموه تكريم الشاعر والأديب عبدالعزيز البابطين بالدروع التذكارية والهدايا، كما قام ملتقى عبدالله البابطين بتكريم صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن أحمد بن عبدالعزيز.

حوطة سدير - خالد النصار، تصوير - سعود المنقور  
نيابة عن صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز رعى صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن أحمد بن عبدالعزيز حفل تكريم الأديب الشاعر عبدالعزيز بن سعود البابطين بمناسبة مرور ٢٥ عاماً على إنشاء مؤسسة جائزة عبدالعزيز البابطين للإبداع الشعري ضية في ملتقى عبدالله البابطين الثقافي بروضة سدير.

وشهد الحفل حضور صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن أحمد بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن أحمد بن عبدالعزيز، ورئيس هيئة الفساد محمد الشريف ورئيس النادي الأدبي بالرياض الدكتور عبدالله الحيدري، والشيخ محمد الجميح، والشيخ حمد الجميح، وعدد من الأدباء والمفكرين ومديري الدوائر الحكومية بالمحافظة. وقد شرف سموه افتتاح مكتبة سدير الوثائقية، والتي تضم عدداً كبيراً عما كتب عن سدير، كما افتتح متحف عبدالله البابطين التراثي والذي يضم الكثير من التراث والآثار. بعد ذلك رعى سموه ومرافقوه الحفل المقام بهذه المناسبة حيث بدأ الحفل بآيات من الذكر الحكيم، ثم القى الشيخ عبدالله محمد البابطين كلمة رحب فيها بسموه شاكراً ومقدراً حضوره وتشريفه حفل تكريم الشاعر والأديب عبدالعزيز بن سعود البابطين، وتحدث عن إنجازات المحتفى به الأدبية والفكرية ودوره البارز على المستوى العربي والعالمي.

بعد ذلك القى الشاعر المهندس معاذ بن عبدالله البابطين قصيدة بهذه المناسبة، ثم القى رئيس النادي الأدبي بالرياض الدكتور عبدالله الحيدري كلمة قال فيها: نيابة عن زملائي أعضاء مجلس إدارة النادي الأدبي بالرياض، وأعضاء لجنتي الخرج والمجموعة الثقافية التابعين للنادي يسرني المشاركة في هذا الحفل الكبير الذي يرعاه صاحب السمو الملكي

## فوربس» تختار أربعة قطيفيين ضمن رواد الأعمال الأكثر إبداعاً في المملكة



الدائم لـ «السعودة» داخل مؤسسته، على ماجيستير إدارة الأعمال، وشهادة في إدارة الأعمال قسم التسويق، وأخرى في التقييم المهني. وقد وسعت مؤسسته من عملياتها تحت قيادته لتنطلق من مركزها الرئيسي بالدمام، لتشمل عملياتها اليوم ٨ دول بمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وآسيا. وأسس حسين العبكري

اختارت مجلة «فوربس الشرق الأوسط» الرئيس التنفيذي لشركة ذرات الهيدروجين المهندس محمد زكي الخباز، ورئيس شركة طيف العربية للتعليم والتدريب التقني عبد الغني الرميح، ورئيس شركة مشاريع أبراج الاتصالات حسين العبكري، والمدير الإداري لمركز المعالجة الحرارية للخدمات الصناعية أحمد آل يوسف، ضمن رواد الأعمال الأكثر إبداعاً في المملكة لعام ٢٠١٤.

«فوربس» تختار أربعة قطيفيين ضمن رواد الأعمال الأكثر إبداعاً تم تكريمهم من قبل صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن عبد الله بن عبد العزيز بالرياض اليوم وبحضور وزير التجارة الدكتور توفيق الربيعة.

عمليات العزل، والكابلات. يعمل حالياً على زيادة عدد الموظفين بشركته لتوسيع الطاقة الإنتاجية ورفع قدرة شركته على تلبية احتياجات المشاريع الصناعية الضخمة التي تسهم في دفع عجلة نمو الاقتصاد السعودي.

يذكر أن «فوربس - الشرق الأوسط» التي تتخذ من دبي مقراً لها، والصادرة باللغة العربية، تغطي جميع الموضوعات المتعلقة بعالم المال والأعمال التي تهتم الباحثين عن فرص استثمارية جديدة في المنطقة العربية، وهي حاصلة على كل حقوق النشر والتوزيع من مجلة «فوربس» الأمريكية الشهيرة.

شركته عام ٢٠٠٦، المتخصصة في تقديم الأعمال المدنية، والاستشارات وخدمات الدعم الفني المتعلقة بإنشاء أبراج الاتصالات للشركات الكبرى المعروفة في المنطقة. ويفخر العبكري بإدارة مشروعه الصغير الذي ينمو ويسهم في خدمة الاقتصاد السعودي، ويتجاوز عدد الموظفين بشركته حوالي ٩٠ شخصاً.

في حين أسس أحمد آل يوسف مشروع مركز المعالجة الحرارية في أواخر عام ٢٠١٢ والمختص بأعمال المعالجة الحرارية للمعادن لدى المشاريع الصناعية، كما يقدم المركز وحدات التحكم الحراري، ومسجلات الحرارة، إضافة إلى

وبدأ المهندس محمد الخباز في مجال المبيعات، وقد عمل لعدة سنوات في مجال تكنولوجيا المعلومات مع شركات مثل «IBM» و«Cisco» و«Tech Data» و«SAP» و«Lexmark».

وقام بتأسيس «ذرات الهيدروجين»، وهي عبارة عن شركة متخصصة في مجال حلول الطاقة المتجددة. وبالخصوص الطاقة الشمسية. مع التركيز على أنوار الطرق التي تعمل على الطاقة الشمسية، والتي تكون مستقلة تماماً عن شبكة الكهرباء. إلى ذلك حصل عبد الغني الرميح المعروف بتشجيعه

## القطاع الخاص وتحديات التنمية في منتدى الثلاثاء

- مجلس الوزراء اقر خصخصة العديد من القطاعات لكن التنفيذ لا يزال بطيئاً  
- دور الحكومة هو الاشراف والتنظيم والرقابة على مشاريع الخصخصة



تناول الاستاذ الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز الحماد، أستاذ إدارة الأعمال بجامعة الملك فيصل والمستشار الإداري للعديد من الجهات موضوع "القطاع الخاص وتحديات التنمية" في المحاضرة التي ألقاها في منتدى الثلاثاء الثقافي بالقطيف مساء الثلاثاء ١٧ صفر ١٤٣٦هـ الموافق ٩ ديسمبر ٢٠١٤م ضمن برنامج المنتدى للموسم الثقافي الخامس عشر.

ابرز ماورد في الندوة:

- ان نمو الاقتصادات المتقدمة يقوم على التنافسية والية السوق وطريقة عملها.
- التنافسية في الاقتصاد تلعب دورا كبيرا في الابداع والتحفيز وتتطلب حرية الدخول في السوق والاعلان والترويج، وحرية السعر
- الخصخصة توفر فرص عمل اكثر وتوطن الخبرات وتحسن الاداء وتخفض الاسعار للمستفيد
- الاحتكار يهيا بيئة لنشوء الفساد والسوق السوداء والاضرار بالاقتصاد الوطني

## الرئيس العام لرعاية الشباب الأمير عبدالله بن مساعد يستقبل رئيس نادي السلام



استقبل الرئيس العام لرعاية الشباب صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن مساعد بن عبدالعزيز آل سعود بمكتبة رئيس نادي السلام بالعوامية الأستاذ فاضل بن علي النمر.

بدأ اللقاء بترحيب الرئيس العام بالأستاذ فاضل الذي بدوره قدم تقريراً عن أنشطة النادي الرياضية والدور الاجتماعي والثقافي، وتم خلال الاستقبال مناقشة احتياجات النادي والعديد من المواضيع المتعلقة بشأن النادي وأنشطة الشباب، كما استعرض الصعوبات التي تعيق تقدم النشاط الشبابي في النادي.

وأكد سموه بأن الرئاسة تسعى لتذليل المعوقات التي تواجه الأندية السعودية. من جهة ثانية ثمن الرئيس العام لرعاية الشباب الجهود المتميزة التي يبذلها مجلس إدارة نادي السلام بالعوامية، وتحقيق الأهداف التي من أجلها تم إنشاء هذا النادي لتلك الفئة من شباب المنطقة.

كما بارك سموه وأشاد بالمشاريع الاستثمارية المتميزة التي قامت بها إدارة النادي وبالفكر الاستراتيجي والتطويري لمستقبل النادي.

في الختام أكد سموه حرص الرئاسة العامة لرعاية الشباب وأجهزتها وانطلاقاً من استراتيجيتها بالعمل على تحقيق كل ما من شأنه تمكين الأندية السعودية من القيام بدورها كأندية رياضية وثقافية واجتماعية، وحث على تحقيق التوازن وترشيد الانفاق والاهتمام بالألعاب المختلفة وقطاعي الناشئين والشباب..

## الربيعه يحاضر لـ (١٠٠) متدرب بتقنية القطيف



للمقابلة الشخصية للتوظيف وذلك بجمع المعلومات الهامة عن الجهة الموظفة بالإضافة لنسخ من الوثائق الخاصة بالشخص والتي من المحتمل أن تطلب أثناء المقابلة والشيء المهم أيضاً الهدنام المناسب لما له من دور في إعطاء انطباع ايجابي في أذهان المقابليين عن شخصية المتقدم للتوظيفة كذلك الدقة في وقت الوصول لمكان المقابلة وإبداء الثقة بالنفس والحفاظ على الهدوء أثناء المقابلة كما تخلل المحاضرة الكثير من الأمثلة والشواهد والتجارب السابقة والمقاطع التمثيلية يظهر فيها نماذج للمقابلات الشخصية، كما تطرق لخطوات إبرام العقد مع الجهة الموظفة، أيضاً أعطى للحضور إرشادات في كيفية تصرف الموظف الجديد داخل بيئة العمل وأخيراً بين سياسة التقييم الوظيفي والأغراض التي ترمي إليها المنشآت من خلاله وفي الختام شكر المهندس أحمد الغامدي عميد الكلية بالنباية المحاضر على مجهوده القيم وذلك بمنحه شهادة شكر وتقدير على ذلك.

ضمن فعاليات اسبوع تهيئة الخريجين لسوق العمل التعاوني الذي تنفذه الكلية لتدريبها المتوقع تخرجهم في نهاية الفصل التدريبي الأول للعام التدريبي ١٤٣٥/١٤٣٦هـ والبالغ عددهم (١٠٠) متدرب والذين أنهوا فترة تدريبهم بالكلية وتم توجيههم لعدد من الجهات الخاصة والعامة كي يطبقوا ما اكتسبوه من مهارات خلال خمسة فصول تدريبية قضاها في الكلية، قدم المدرب بقسم التقنية الادارية بالكلية حسين بن محمد ربيعة محاضرة للمتدربين بين لهم فيها كيفية إعداد السيرة الذاتية ومحتوياتها بالإضافة لكيفية تعبئة طلب التوظيف مؤكداً على المصادقية في البيانات المدخلة كما تناول أنواع المقابلات الشخصية للتوظيف كأن تكون مع شخص واحد فقط من المسؤولين في الجهة الموظفة أو بالهاتف بسبب البعد الجغرافي بين الطرفين أو أن تتم المقابلة بين طالب الوظيفة ولجنة مكونة من عدة أشخاص كما أوضح لهم خطوات التهيؤ والاستعداد

## المشرف على جائزة القطيف للإنجاز عبد الشهيد السنّي لـ الخط

# الجائزة تكريم للمبدعين .. ورعاية المجتمع مشجعة .. ونأمل في تبني تلك الانجازات



رمضان ضمن فعاليات مهرجان خيرية القطيف، والذي ضم ٢٤ منجزة ومنجزة عرضوا أعمالهم الفائزة بشكل مبتكر .

وأبان السنّي أن تقييم تجربة النسخة الرابعة تم من خلال استبانات الكترونية تم توزيعها على المتابعين والمهتمين بشؤون الجائزة.. مشيراً إلى أن العمل جار على تحديث اللوائح التنظيمية والإجرائية مستفيدين من تجربة التطبيق العملي لهذه اللوائح وما تبين لنا فيها من ثغرات .

وقال بأن الجائزة والحمد لله وبفضل الإلتفاف الإجتماعي حولها والتابع من الإيمان برسالتها، وبإخلاص العاملين فيها ستشق طريقها نحو المزيد من التطور والتميز، ويحدونا أمل في أن ينبري بعض المستثمرين لتبني هذه الأعمال والإستثمار فيها بالتعاون والتنسيق مع أصحابها، وقد حققت بعض النجاح هذا العام من خلال إقامة معرض الإنجاز الأول.. وإن موضوع تبني أعمال الفائزين يستحق مشروعاً قائماً بذاته يديره أعضاء متفرغون لهذا العمل .

وفي الختام دعا السنّي الشباب إلى سلوك طرق المعرفة بكافة حقولها ومجالاتها ومواصلة التحصيل العلمي لبلوغ درجات التميز.. وكذلك الانخراط في الأعمال الاجتماعية، فلنكون في عداد الموتى علينا أن نصيف شيئاً إلى النسيج البشري ولو خيطاً واحداً، وحتى نكون " ناجحين " علينا أن نجعل هذا الخيط من الذهب الخالص .

مجالات البحوث العلمية، والتقنية والإختراع، والإدارة والإقتصاد، والفكر والتراث، والفن والأدب، وناشئين منجزين في عدة مجالات ومهارات إبداعية

وخلص إلى القول بأنه والملاء والميالات الأمانة العامة للجائزة تمكنوا خلال هذا المشوار من تطوير جوانب عديدة فيها، فقبل انطلاق النسخة الثالثة كان الإصرار على ضرورة كتابة لائحة تنظيمية، ولوائح إجرائية لهذا المشروع، وقد تم ذلك واعتمد وتشكل على إثره أمانة عامة وإدارة تنفيذية للجائزة، كما تم تحديد المجالات الفرعية المتنافس فيها بدلا مما كانت عليه عامة وعائمة أثناء تقدم المترشحين للجائزة، واستحدثنا جائزة للنشء الذين لا تتجاوز أعمارهم ١٤ عاماً.. ونحن الآن في النسخة الخامسة للجائزة والتي اخترنا لها شعار " تطور مستمر " لإيماننا العميق بالتطوير منهجا وتطبيقا، ويشمل التطوير في هذه النسخة

واستعرض السنّي عددا من الخطوات الاجرائية التي تمت لتطوير هذا المشروع ومنها " إعادة هيكلة المجالات البحثية (الإدارة والإقتصاد، والفكر والتراث، البحوث العلمية) ووضعها تحت عنوان واحد أوسع واشمل هو "البحوث والدراسات" واستحداث جوائز جديدة.. ورفد فريق العمل بأعضاء جدد أكفاء وتحديث الهيكل الإداري التنظيمي وإنشاء لجان جديدة.. وكذلك تطوير آليات التعريف بالمنجزين بإقامة معرض الإنجاز الأول في شهر

اكاد المشرف على جائزة القطيف للإنجاز عبد الشهيد السنّي أن المجتمع في المحافظة بات أكثر تفاعلا مع مشروع الجائزة، يعكس ذلك أعداد المترشحين لها والذي شهد خلال النسخ الأربع الماضية وهذه النسخة الخامسة إقبالا متزايدا فاق فيها أعداد المترشحين ٧٠٠ مرشح ومرشحة، وكذلك عطاء المجتمع في رعاية ودعم مشروع الجائزة. وأضاف في تصريح خاص لـ " الخط " بأن رجال الأعمال والوجهاء تحمّلوا المسؤولية الاجتماعية تجاه هذا المشروع، وترجموها على أرض الواقع، وجعلوا عطاءهم عنوانا لهذه الأرض الطيبة، فأحتضنوا المشروع بالرعاية المادية والمعنوية خلال نسخ الجائزة الماضية، وفي هذه النسخة الخامسة بالذات كانت لهؤلاء الرجال مواقف عطاء متميزة فاقت مصاريف الجائزة والحمد لله .

وأشار السنّي إلى دور مميز وتفاعل كبير من قبل الجهات الاجتماعية والثقافية المختلفة كالجمعيات والمهرجانات والمنتديات ساهم في نشر أهداف الجائزة وإيصال رسالتها لكافة شرائح المجتمع، كما كان للجهات الإعلامية والكتاب مساهمات مؤثرة رسخت حضور الجائزة في أذهان أبناء المجتمع لتصبح قرينة محافظة القطيف .

ومن أوجه التفاعل مع المشروع - والكلام لا يزال للسنّي - انضمام عدد كبير من المتطوعين للعمل في لجان الجائزة المختلفة، يدا بيد مع أعضاء الإدارة التنفيذية الذين يعملون على مدار العام في سبيل رقي وتطور هذا المشروع .

وقال السنّي إن الجائزة التي تأسست جائزة عام ٢٠٠٨ بعد أن تداعى لهذا المشروع كوكبة من أبناء وبنات محافظة القطيف يترأسهم الأستاذ سعيد الخباز، على أن تقدم هذه الجائزة لشباب محافظة القطيف من الجنسين ممن لم تتجاوز أعمارهم ٤٠ عاماً، وقدموا إنجازات متميزة في عدد من المجالات الإبداعية التي تحددها الأمانة العامة للجائزة في كل نسخة، والأهداف من هذه الجائزة تتمثل في إبراز دور الشباب المنجز والمساهمة في احتضانه من أجل إذكاء روح التنافس الشريف بين المبدعين، على أمل أن يتهيأ المجتمع لتبني إنجازاتهم، وبذلك تتطور الممارسات الإبداعية قي المجتمع وتنتشر ثقافة التميز والإبداع.. ولقد تم بحمد الله تنفيذ أربع نسخ للجائزة تم فيها تكريم ٧٧ شابا وشابة في





## بلدية القطيف وعلاقتها بالمجتمع

السيد محمد المشعل

معها فيما يحقق المصلحة العامة لمجتمعنا ومحافظةنا. صحة البيئة والنظافة العامة هي ليست الخدمات المتوفرة فقط، فهناك أقسام خاصة لمراقبة الأسواق والحفريات والسفلتة والكهرباء والإنارة وغيرها، مما يمكن الاستفادة منه بأسط الطرق وبلا تعقيد، فقط نحتاج للإبلاغ عن موضوع الشكوى ومتابعتها ولو هاتفياً. لنكون بذلك شركاء في تنمية وازدهار محافظتنا باستثمار السبل المتاحة ولنساهم بعبئنا في الإصلاح والإنجاز. وهناك عدد من وسائل الاتصال والتواصل المباشر التي من خلالها نستطيع إيصال المقترحات والشكاوي والملاحظات إلى المسؤولين مباشرة.

ومنها الاتصال بالرقم (٩٤٠) الخاص ببلاغات المواطنين على مدار الساعة، كما يوجد قسم خاص للبلاغات والشكاوي والمقترحات على موقع البلدية الإلكتروني، الذي يمكن الاستفادة منه كثيراً في توثيق الشكاوي ومتابعتها وهو:

<http://www.qmun.gov.sa>

أو عن طريق رقم الواتس أب: ٥٩٤٠٩٤٠٩٢  
كما أرفق لكم هواتف بلديات وفروع محافظة القطيف المباشرة للإبلاغ عن أي شكوى أو قصور أو ملاحظة وللإستفسار أو طلب أي خدمة من الخدمات المتاحة لجميع المواطنين.

بلدية القطيف : ٨٥٥٧٧٧٨ - ف: ٨٥٥٣٣٩٨

بلدية سيهات : ٨٥٠٠٦٦٤ - ٨٥٠٠٦٧٦

بلدية عنك : ٨٣٦١٦٢٣ - ٨٣٦١٦٢٣

بلدية تاروت: ٨٢٣٠٠٤٢ - ٨٢٣٢٦٢٠

بلدية صفوى : ٦٦٤٠٦٥٩ - ٦٦٤٠٠٥٣ - ٦٦٤١٠٢٤

بلدية القديح : ٨٥٥٢٦٢٤ - ٨٥٥٥٧٨٠

فرع بلدية أم الحمام : ٨٣٦٦٠٩٧

فرع بلدية الجارودية : ٨٥٤٥٧٦٥

فرع بلدية العوامية : ٨٥٥٢٧٨٥ - ٨٥٤٥٧٦٤

قسم الصيانة والكراج للإبلاغ عن أعمدة الإنارة المنطفئة :

٨٥٤١٥٨٠

إدارة صحة البيئة ( الرقابة الصحية والأسواق) : ٨٥٥١٧٨٧

- ٨٥٥٢١٥٥

إدارة النظافة والأسواق : ٨٦٦٩٢٤٦

المجلس البلدي بالقطيف : ٨٥٤٥٧٥٦

فإن كان مراقبي البلدية مقصرين كما يقال فهل نكون نحن أيضاً مستهترين بصحتنا وصحة أهلنا !!!  
فها هي صالونات الحلاقة اليوم تُخالف مع عملائها أدنى الاشتراطات الصحية؛ فهي تستخدم مع زبائنها الأمواس متعددة الاستخدام والقوط المستعملة وفرش الشعر والمكائن الكهربائية التي تستخدم من زيون لآخر من دون أدنى تعقيم! مع إن أنظمة صحة البيئة في البلدية تلزمه باستخدام كل تلك الأدوات لمرة واحدة فقط، أما الأغراض الدائمة كمكنينة الحلاقة الكهربائية فيجب أن تكون مطهرة ومعقمة.  
إلا أن رضانا كعملاء دائمين بهذا الوضع الملوث الذي ينقل الأمراض الخطيرة من شخص لآخر سيشتجع صالونات الحلاقة على المخالفة.

فالبلدية تضع الكثير من الاشتراطات الصحية على تلك المحلات سواء كانت صالونات أو مطاعم أو غيرها... الخ .  
وتعمل يومياً وبحسب الامكانات المتاحة على متابعتها ولكن مهما بذل الموظفون جهدهم وكثفوا من حملاتهم فلا يمكنهم تغطية وملاحظة كل شيء وفي كل الاوقات في منطقة جغرافية كبيرة بها الآلاف من المحلات التجارية، وهنا يجب أن تكون المسؤولية مشتركة بين البلدية والمواطن.

أما فيما يخص نظافة بلداتنا التي نقطنها والكورنيش والحدائق والأسواق وغيرها من المواقع، التي تعتبر جزء من بيئتنا الصحية ومظهرنا العام، فلماذا نغض الطرف عن الإهمال أو التقصير في نظافتها أو خدماتها، ونحن نعلم أن هناك مقاولاً متعهداً من قبل البلدية يستلم ملايين الريالات نظير تعهده بخدمات النظافة والصيانة وغير ذلك من ( نظافة عامة - رش المبيدات - تبديل البراميل - شطف البيارات مجاناً للمباني السكنية - شطف مياه الأمطار- تنظيف الساحات ورمد المستنقعات .. الخ

لنبادر في تقديم الشكاوي والملاحظات والمقترحات لبلدية المحافظة دون تردد، فهي من يجب أن تكون منكم واليكم وخدمتكم، ولنتواصل مع المسؤولين فيها، ونتابع القصور والمتطلبات والخدمات التي بالإمكان حلها ووضعها على جدول الأولويات.

وعلينا أن ننسى ذلك المثل (البلدية أذى وبلية) لأنه يُعْمِينَا عن أسط حقوقنا الخدمية من البلدية، التي لا محالة أنها ستسخر جهودها وطاقاتها أكثر إذا ما وضعنا أيدينا وأعيننا

رغم ما تقدمه البلدية من خدمات جليلة للمواطن إلا أن هناك من يوجه انتقادات حادة للبلدية لسبب أو لغير سبب وخصوصاً بما يتعلق بالخدمات التي تقدمها البلدية للمواطن، وانعكست تلك الانتقادات على "الموظف" الذي يبذل جهداً كبيراً في سبيل تحقيق رضا المسؤول والمواطن معاً!!  
أعتقد أن الكثير من الانتقادات غير دقيقة وهي من أسباب الجفوة والعزوف بين مسؤولي البلدية والمواطنين، بل وتحرم أبناء المجتمع من الكثير الخدمات التي تقدمها البلدية لهم والتي بالإمكان الاستفادة منها وتسخيرها لخدمة المجتمع والمنطقة عامة .

فلو تحدثنا عن مستوى المشاريع التنموية والتطويرية الكبيرة فلا محالة أن هناك قصور وتأخير وسوء تنفيذ للكثير من المشاريع، التي تستحقها القطيف منذ أمد، وما زالت معلقة أو تنتظر التنفيذ أو الإقرار من قبل مسؤولي البلدية .

ولكننا هنا نود الحديث باختصار عن الخدمات الصحية والبيئية ونظافة المحافظة وغيرها من الخدمات المتوفرة في البلدية، والتي يصب تفعيلها والتفاعل معها ومتابعتها في صالح أبناء المجتمع، فما لا يُدرِك كله لا يُترك جله .

والسؤال: من منا بادر بنفسه لتقديم شكوى صحية على صالون حلاقة أو مطعم أو انتهاء صلاحية منتج غذائي في أحد المحلات، أو قدم شكوى بيئية عن مكافحة الحشرات أو القوارض أو مستنقعات المياه الراكدة، أو شكوى عامة تخص نظافة شارع منزله أو منطقته أو حتى الكورنيش والأسواق، أو شكوى عن الخدمات العامة كالسفلتة أو الإنارة أو الحفريات أو المطبات العشوائية .. الخ .

ومن ثم قام هو بتباجة شكواه ولو لمرة واحدة على الأقل بعد تقديم بلاغه !!!

فعلى سبيل المثال لا الحصر غالبية أبناء المجتمع يستهلكون من المطاعم والبوفيهات ومن محلات بيع المواد الغذائية وتصنيف اللحوم والدجاج والأسماك وغيرها.

ومن خلال ترددا المستمر عليها لا بد أننا سنصادف الكثير من المخالفات الصحية، لكننا في غالب الأمر سنلتزم الصمت ولن نبادر بفعل أي شيء، بحجة عدم رغبتنا في (قطع رزق المحل)، وبذلك نشجع تلك المحلات بأنواعها على المخالفة، بدلاً من تقديم شكوى رسمية بحقها للبلدية جهة الاختصاص.



## «البيئة المتألّفة» مدرسة دار الحكمة : بَيْنَ الْعَمَلِ الدَّوْبِ وَالنَّجَاحِ

ماجد نزار القطري

سَلِمْتُمْ لِلتَّفَانِي وَاللَّنْجَاحِ، سَلِمْتُمْ لِلإِخْلَاصِ وَاللِّفْلَاحِ، سَلِمْتُمْ لَنَا يَا أَبْنَاءَ وَطَنِ الكِفَاحِ، سَلِمْتُمْ أَيْدِيكُمْ لِلصَّلَاحِ، أَنْتُمْ لَنَا دُخْرٌ وَفَخْرٌ نَفَاحٌ، تَرْقَى بِكُمْ الأُممُ بِعَطَائِكُمُ المُنَاحِ، دُمْتُمْ لِلوَطَنِ العَزِيزِ مَجْدًا وَشُمُوخًا فِي كُلِّ صَبَاحٍ..

الكثير من الناس يتساءلون عن ماهو سر مدرسة دار الحكمة ؟ كيف استطاعت المدرسة اجتياز كل هذه العقبات والإمكانات الضعيفة في هذا المبنى المتواضع ؟ ويستلون أنفسهم عن ماهو هذا الشيء الذي تمتلكه مدرسة دار الحكمة الثانوية ولا تمتلكه بقية المدارس الأخرى ؟ ،،،والكثير من التساؤلات تطرح أمام تفوق ونجاح المدرسة على المستوى التربوي والتعليمي، في الحقيقة من خلال تجربتنا في مدرسة دار الحكمة واحتكاكنا بكادر المدرسة من الإداريين والمعلمين، وبكوكبة من الطلاب المتميزين في المدرسة؛ أستطيع أن أقول أن سر المدرسة يكمن في الجو الملائم والبيئة المدرسية المتألّفة بين الطالب والمعلم، وفي الحقيقة نكن كل التقدير والعرفان لإدارة المدرسة؛ فهّم من خلق هذا الجو الجاذب بين الطلاب والمعلمين وزرعوا أسمى معاني الألفة والمحبة والانسجام بين الطلاب والمعلمين في هذا الصرح التعليمي الشحيح في إمكانياته والغني بطاقته وقدراته.

ومن أهم أسباب نجاح المدرسة أيضاً هو انتماء الطلاب للمدرسة بشكل يجعلهم يجدوا ويجتهدوا ويتأبروا من أجل أن يروا اسم مدرستهم ومنطقتهم من ضمن "الأفضل" و "الأمير" على مستوى المملكة، فأنا عن نفسي عندما اسمع لفظ "دار الحكمة" من أي شخص فلا إرادياً اشعر بالانتماء لهذا الصرح الذي عشنا فيه.

وطبعاً لا ننسى أبداً دور طاقم مُعلمي المدرسة، والذين أعتبرهم من بين أفضل المعلمين في الحقيقة على مستوى المنطقة بجهدهم وأمانتهم في إرسال رسالتهم للطلاب على أكمل وجه. ويبقى هدفنا المنشود هو أن نبقي على هذا المستوى من التميز والإبداع، ونتطور أكثر فأكثر لنصل لأرقى مرتبات النجاح والامتياز، ولأن نحافظ على هذا الإرث الكبير للمدرسة.

وفي النهاية نتطلع إلى أن نرى طلاب مدرسة دار الحكمة الثانوية بالقطيف وغيرها من المدارس المتميزة الأخرى رجالاً يقوم الوطن على أيديهم، وأن يرفعوا راية الوطن عالية تخفق في سمانا مُرْفُرةً لَتَبِين للجمعيع أشرف وأجل معاني الكِفَاحِ والنَّجَاحِ.



## وسائل التواصل الاجتماعي

سهيلة صالح العبدالعالم

تعددت وسائل التواصل الاجتماعي وتهافت افراد المجتمع لاقتنائها ولكن ياترى هل استخدموها للهدف الذي اوجدت من اجلها بالطبع ليس لدى الجميع فالبعض قد استخدمها للعرض والتباهي والبعض استخدمها كمصيده والبعض الاخر كتعويض للنقص العاطفي واخرون للهروب من واقع لا عيب فيه الا انه لا يتناسب مع طموحه التي قد لا يكون له حاجه ولكن من ياترى ماالاسباب التي دفعت لاستخدام وسائل التواصل التي من المفترض انها تساعد في بناء شخصية الفردومعرفته بكل ماهو مفيد وفعال في مجتمعه الافراد ومايتم تناوله ابتداء من صورة العرض تواملا بالمواضيع ومايتم التعليق فيها وغالبا مايرتبط صورة العرض بالاسماء الوهميه فهل اصحاب الاسماء والصور الوهميه لهم اسباب مقنعه فلعلنا نستطيع لهم العذر، أما بالنسبة للمواضيع التي ليس لها اي اتصال بالواقع أو هدف واع يعم الفائدة أو يحقق الهدف سوى التعبير عن الحاله الانفعالية التي يعاني منها الفرد نكتفي بوضع الأيكن دلالة إلى رؤيتها وخاصة الصور التي تجلب الإكتئاب، فما نراه ونقرأه يعلق في أذهاننا ويرتبط كمحفز لبعض التجارب التي نمر بها فياحبذا لو ربطنا أفكارنا بواقع ملموس يتناول أمور واقعيه لها قدره على تنمية الفكر والاستفادة بدل إهدار الوقت وتحية إجلال وتقدير لكل من سخر وساهم عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي في إثراء المجتمع بجميل عطائه وابداعه ودمتم بخير

Recording  
للإنتاج والتوزيع الفني

مؤسسة ريكوردنج  
للإنتاج والتوزيع الفني

خدماتنا

تصوير فوتوغرافي  
تصوير فيديو  
مونتاج  
تصميم  
جرافيكس  
أفلام قصيرة  
مسرح  
تغطية الأفراح و المناسبات

القطيف بجانب بنك الجزيرة

T: +966 13 856 1551  
M: +966 5048 05 627

@Recording1551

www.recordingsa.com

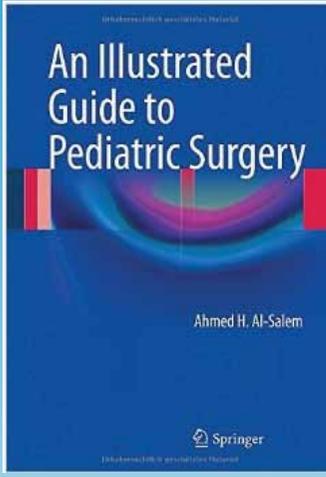
## عراف الرمل

" عراف الرمل " إصدار جديد ينتظر النضوج في فرن المطبعة للنقاد السعودي الأستاذ محمد العباس ، يقع في ١٦٠ صفحة من القطع المتوسط ، صادر عن الدار العربية للعلوم بالتعاون مع نادي جازان الأدبي ، الكتاب عبارة عن قراءات نقدية

في منجز الشاعر السعودي محمد الشيبتي ( سيد البيد ) . سيكون الإصدار متوفراً في معرض الرياض الدولي للكتاب .



## د. أحمد سالم يصدر كتابين في أمريكا وألمانيا عن جراحة الأطفال



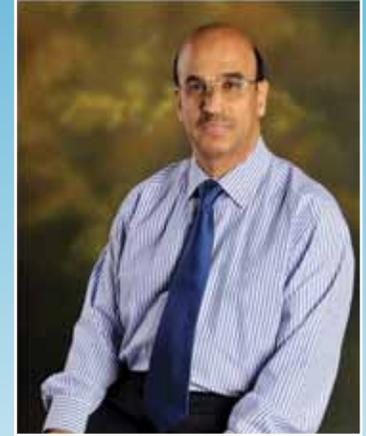
صدر مؤخرا للدكتور أحمد سالم استشاري جراحة الأطفال كتابان طبيان في جراحة الاطفال. الكتاب الاول من سبعمائة صفحة وهو عبارة عن دليل توضيحي في جراحة الاطفال ، وقد صدر عن شركة سبرنجر ومقرها الولايات المتحدة الأمريكية. ويشتمل الكتاب على عدد كبير من الصور الاكلينيكية والشعاعية، بالإضافة الى صور لبعض العميات والتحليل النسيجي للأورام.

أما الكتاب الثاني وهو " أساسيات جراحة الأطفال " فيتكون من جزئين وصدر عن شركة لامبرت و مقرها في المانيا. والكتاب عبارة عن شرح موسع لجميع الحالات الجراحية للأطفال، بما فيها التشوهات الخلقية والأورام، وتشوهات الجهاز البولي عند الأطفال. والكتاب مدعم بكثير من الصور الاكلينيكية و الصور الشعاعية والرسوم التوضيحية لتوصيل المعلومة بصورة مبسطة و واضحة.

يحتوي كل جزء من الكتاب الثاني على ما يقارب سبعمائة صفحة.

وتعتبر هذه الكتب من أوائل الكتب الطبية التي تعنى بطب وجراحة الاطفال على مستوى العالم العربي والمملكة العربية السعودية، وهي نتاج خبرة تزيد عن عشرين عاما في جراحة الاطفال.

يذكر أن الدكتور أحمد سالم نشر ما يزيد عن مائتين وستين بحثا طبيا في المجلات الطبية العالمية والمحلي في مختلف جوانب جراحة الاطفال كما قدم الكثير من الأوراق العلمية في المؤتمرات المحلية والعالمية . وهو حاصل على زمالة كلية الجراحين الملكية الايرلندية وتخصص فرعي في جراحة الأطفال، وقد عمل كاستشاري جراحة طفل و مديرا طبيا في مستشفى القطيف المركزي لمدة تزيد عن ثمان سنوات وبعد ذلك عمل كاستشاري جراحة أطفال في مستشفى الولادة والاطفال بالدمام لمدة تزيد عن عشر سنوات.



## إلى رحمة الله تعالى

### المرحوم الحاج عبد الله المنها



انتقل إلى رحمة الله تعالى عبد الله أحمد المنها والخط التي ألمها النبأ تتقدم إلى أهله وذويه بأحر التعازي سائلين المولى القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه الفسيح من جنته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

### المرحوم الحاج توفيق آل رميح



انتقل إلى رحمة الله تعالى الحاج توفيق بن الحاج حسن آل رميح والد كل من محمد ومرضى ومودة ومرم و فاطمة. والخط التي ألمها النبأ تتقدم إلى أهله وذويه بأحر التعازي سائلين المولى القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه الفسيح من جنته وأن يلهم أهله وذويه الصبر

### المرحوم الحاج حسن أحمد آل ثاني

انتقل إلى رحمة الله الحاج حسن أحمد آل ثاني (أبو أحمد ) ، من أهالي القطيف والد كل من: أحمد و علي ورضا وعبد القهار و انور و عادل.

والخط التي ألمها النبأ تتقدم إلى أسرته وذويه بأحر التعازي وتخص بالعزاء نجله علي أحد كتاب المجلة، سائلين المولى القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه الفسيح من جنته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.



### المرحومة الحاجة زهراء خميس القصاب

انتقلت إلى رحمة الله تعالى الحاجة زهراء خميس القصاب أرملة المرحوم عبد الباقي شلوان القصاب والدة كل من: محمد - علي - فؤاد - صلاح - زكي - سعاد - هند.

والخط التي ألمها النبأ تتقدم إلى أهلها وذويها بأحر التعازي سائلين المولى القدير أن يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها الفسيح من جنته وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان.





القطيف  
شارع القدس المجيدية  
 **013 8632 714**

الدمام العثيم مول  
طريق الأمير محمد بن فهد  
 **013 8318411**

دارين مول الدمام  
العزيزية شارع الخليج  
 **013 8309933**

 /nsportq8

 nscME

 /nscME

 @nscME



## صاحب مفروشات عجيب عثمان العاصفة ل الخط

## زبون القطيف يبحث عن الجودة

حوار / سلمان العيد

أوضح صاحب مفروشات عجيب / عثمان بن علي العاصفة على أن سوق المفروشات يشهد تطورات متلاحقة، ومنافسة حادة بين المحلات، وهو يحوي على جملة من المنتجات التي ترد من شتى دول العالم، فضلا عن المنتج الوطني، الذي بات منافسا في كافة منتجات الأثاث.. فبعد أن كان السوق مقتصرًا على ثلاث أو أربع مؤسسات متخصصة، بات حلبة لمنافسة بين أكثر من ٤٠ مؤسسة ومحلًا. العاصفة أشار إلى صفات خاصة للزبائن في محافظة القطيف، ربما كانوا مختلفين عن غيرهم قليلا، فهم يبحثون عن البضاعة الجيدة والرخيصة في آن واحد..

حول هذه القضايا وغيرها وواقع سوق المفروشات جرى الحوار التالي:



موضع منافسة بين ٤٥ محلا، يعملون في مجال واحد، أو في مجالات متشابهة، ورغم انها حالة صحية في بعض الجوانب، إلا أنها طرحت في السوق منتجات متواضعة الجودة، وبالنسبة لنا في خضم هذه المنافسة نراهن على الجودة وعلى السعر أيضا، ومع ذلك نجد أن الزبون غير راض على ما يقدم في السوق فيبحث في أسواق محلية وخارجية أخرى.. أما بالنسبة لإسم عجيب، فقد كنت ابحث عن اسم لافت للنظر، وتذكرت مسلسل جحا الذي كان يعرض مطلع القرن الهجري الحالي للممثل الكويتي ابراهيم الصلال، وكان لديه ولد اسمه عجيب، كان يحبه الناس، وهو يردد دائما: "انا عجيب ادق ربابة.. ماما بابا"، ولكي الفت النظر للمحل اطلقت هذا الإسم عليه، وكان لافتا بالفعل، وبقي على ما هو عليه.

## وماذا فعلت لضمان الجودة؟

- لضمان الجودة والتنوع، وتلبية لرغبة الزبائن، لم أترك ماكينة في العالم إلا جلبتها، فكل مكائن التنجيد من أمريكا والصين وسوريا إلا جلبتها، فلدي حتى هذه اللحظة ٢٤ آلة، فلدي ندافة للإسفننج وأخرى للبولستر

## وكيف كان الوضع حينها.. ولماذا اسميت المحل بـ "عجيب"؟

كان السوق مقتصرًا على عدد محدود من المحلات، هي الأبرز على مستوى محافظة القطيف، ولكن بفعل تطور الزمن والانفتاح بات السوق يحوي الكثير من المنتجين والعاملين والبائعين، فصار سوق المحافظة

## في البداية كيف نشأت علاقتكم بعالم المفروشات والموبيليا؟

- في بداية حياتي العملية التحقت كموظف مدقق شؤون الموظفين في وزارة التجارة، وكان مؤهلي الدراسي هو الثانوية التجارية، انتقلت الى الصادر والوارد، ثم قسم السجل التجاري بالوزارة، فقضيت أربع سنوات في الوظيفة الحكومية، وخلال تلك الفترة كان لدي محل الملابس، وكنت ارافق الوالد في بعض الفترات في سوق السمك، إلى ان استقلت بعملتي الخاص، في مجالات الموبيليا المختلفة.

## ولماذا الملابس والخياطة وما شابه ذلك.

خلال فترة الطفولة كنت أراقب أحد الخياطين المحليين، وقد دعاني لأن اتعلم الخياطة منه، وكان يؤكد لي بأن مهارة الخياط تظهر في الكلر، لكنني أحببت الملابس منه، ولم اتعلم الخياطة فصرت تاجر ملابس لا منتجا لها.. ثم انتقلت الى العمل في مجالات المفروشات بمختلف

كنا ثلاثة محلات  
قبل ٣٠ عاماً وصرنا أكثر  
من ٤٠ منافساً

نزاهن على الجودة،  
وأسعارنا  
أقل من الآخرين



**وماذا يفضل الزبون، هل يطلب الجاهز، ام  
الذي يتم صناعته محلياً؟**

في الواقع بالنسبة لنا كان الأنسب هو التفصيل، أي الذي تتم صناعته في المعمل، ولكن الزبون وما يرغب، فالبعض يريد الجاهز، والبعض لديه فكرة معينة وصورة معينة يريد تنفيذها من قبل الورشة، ونحن بدورنا نحقق للزبون ما يريد، فنحاول أن نصل الى المبتغى بنسبة ١٠٠٪ ونعمل لأن نكون واضحين مع زبائننا.

**وهل لديك مشاكل على الصعيدين الإنتاجي  
والتسويقي؟**

ليس لدي مشاكل في التسويق، لأن محلي معروف، وفي مكان مناسب، وله قدم السبق في السوق، ولكن لدي مشكلة في الإنتاج، فلا استطع تلبية طلبات الزبائن في ظل تراجع عدد العمالة الماهرة لدي.

**كلمة أخيرة**

اتمنى التوفيق للجميع، واشكركم على هذا اللقاء.

وثالثة للقطن، فضلاً عن المكائن الأخرى، ولا زلت أمني نفسي بإنشاء مصنع وطني في هذا المجال.

**من هم زبائنكم، ومن أي الشرائح؟**

كل شرائح المجتمع نستقبلها، ونقدم لها منتجاتنا، فهناك زبائن تعودنا عليها، وعلاقتنا بها قديمة جداً، وهناك زبائن جدد، وهؤلاء يترددون، ومن حقهم البحث عن الأفضل.. ونحن بحمد الله يأتوننا زبائن من البحرين ومن رحيمة فضلاً عن الزبائن من شتى مناطق القطيف، ونعمل جاهدين للوصول إلى مستوى أفضل في جودة المنتج، سواء الذي نقوم بإنتاجه نحن، أو الذي يتم استيراده من الخارج.

**. هل هناك صفة خاصة بالزبون في  
القطيف؟**

زبون القطيف يريد بضاعة جيدة ورخيصة، وهذا مطلب يصعب توفيره في الغالب، ولكن يمكن ان يصل إليه،



رئيس التحرير فؤاد نصرالله في ضيافة العاصف





## تمائم أدبية تشدوب "مرايا الج"



السيد عماد العلويات

و فأسه قد حطمت خشبَ البراع على فمي  
و بعدها شارك الشاعر الجميل السيد عماد العلويات  
وهو يحتفي بالمحجوب دون أن يسميه أو يجهل تكثيف  
صوره شركاء العشق من الحضور جاء في نصه:  
(ها هنا ينزفنا عطرُ المرايا  
كلما ماجت خطانا  
بمجاز  
و تاهت شعلة التأويل فينا  
بمذاب الإقحوان  
فمتى تنفك من قارورة الليل؟!  
و نصاعدُ في أفق من الفجرِ  
مزيج من غناء)  
ثم قاسم الدكتور علي سباع الحضور عصرانية لغته

لجمهورها النوعي الذي أنتج تفاعلا واعيا أصفى على  
النص وكان حزه مهما منه مما ميز أمسية (مرايا الجهات)  
اضافة الانوعية القصائد الملقاة في الأمسية التي نظمتها  
"تمائم أدبية" مع "منتدى حوار الحضارات" بالقطيف  
برعاية فؤاد نصرالله.  
وقد نشطها الشاعر رائد أنيس الجشي بتقديمه سيرة  
شعرية تأملية للنصوص المشاركة أضفت ملامح  
القصيدة لذا الشعراء وذلك قبل الإحتفاء بنص كل  
شاعر مع نظرة تأملية لأنماط الشعر الحسيني الحديث في  
أسلوب أدبي راقى وبتمتع.

وكان أول فرسان الأمسية الشاعر العذب هادي رسول  
عضو تمائم أدبية والذي  
كان متناصا في سلوكه  
الإنساني وصوره الرائعة  
مع حركية الطف ونهم  
القصيدة جاء في نصه:  
(و على شفاه الجرح  
أسبلت الحروف  
و لم يزل عطش المراثي  
زَمَمِي  
الموت حطاب الحياة

في أحتفائية مليئة بالشعر الذي لم يخلو بعضه من السرد  
الشاعري والنثر الفوقي الذي توحد بجسد الإيقاع  
الصوتي متناعما مع ترنيمه المعنى لجسده المنثور خلقا  
وابداعا ، تكامل فرسان أمسية مرايا الجهات بطرح  
نصوصهم الحديثة مستلهمين الحسين "ع" كرمز في ثنايا  
أضلاع التجربة المتجاوزة حد الرثاء لتقترب متكاملة معه  
في جانبها الإنساني والفكري المنطبع بألة الوعي بالحياة  
الأنية كسلوك شعري أفقي لا يتعارض مع بقايا آثار  
الأنساق العمودية كعلاقة الاحتياج وامكانية اللا وصول  
في الخطاب كإشارات تحفي بكينونة المتجه الشعري  
واعتبار اللغة قضية أيضا قبل أن تكون وسيلة الصعود





هادي رسول



علي سباع



علي الدندن

# هات" في حوار الحضارات بالقطيف

وشفافية ثره جاء في نصه المتسع:

(ما أشبه لسان البارحة بالسحاب الكث، والأذن بالهاتف الصامت في الجيب، وكل ما سأقوله هيامٌ جميل أو اتصال غريب، انظروا لسجل الروايات الكثيرة وانتقوا حجرها الكريم، فإن كذبت فالجبلُ منفوخٌ بهواء وإن صدقت فأنا منجمكم الذي تسعون وراءه)

ثم قدم الشاعر الهجري الدكتور علي الدندن نصوصاً تحتفي بكثافة الفكر واللغة وتأمل حقيقة الرحلة وتنظر للغة العاطفة جاء فيها

(كل المفردات يعدن من عيد القصيدة بالهدايا حاملات قندة الأسرار الا الموت خاترة القوى تتصبب الخيبات فوق وشاحها الذهبي

تمسحُ عازها وسؤالها فوق الوسادة: أي نصٍ مترع بفداحة المعنى سيعشقتني؟؟؟ ويدعوني إلى الغزل / القصيدة من زنازين المراثي؟؟؟ كي أعود فراشةً في المحو).

وكان ختام المسك مع عضو تائم أدبية الشاعر العذب محمد أبو عبد الله والذي احتفى باللغة وتشطى بها في حيرة البحث منذ ولوجه العذوبة الصافية ليقول في احد نصوصه:

( متعبٌ من رحلة الصمتٍ وحيدٌ .. رغم من حولي لم أدرك بقايا هجرة الضوء أناديك على بعد صلاتين

وصوتي حين يلقاك يعيد الشهقة الأولى فأنسى ما الذي كنت أقول! كلما أمعنت في إنسانك الحبّ....)

وبعدها أسدل ستار الأمسية ولم يسدل عطش شوق الاستماع للمزيد وهو يحاصر الجمهور.

أسدل بتكريم المشاركين من قبل المنظم تائم أدبية وراعي "منتدى حوار الحضارات" بالقطيف الأستاذ فؤاد نصر الله والسيد هاشم الشخص. ومن ثم أخذت صور الذكرى في ليلة ألهمت صورها ذاكرة العقل والقلب والشعر.





د. جاسم حسن العلوي



## ماذا يحدث للأرض لحظة اختفاء الشمس؟

الكونية. ولا يزال هذا القانون يحسب لنا بدقة مسارات الصواريخ المنطلقة في الفضاء من أجل الاستكشاف أو من وضع قمر صناعي في مداره حول الأرض. إن ما يستطيع أن يتنبأ به هذا القانون متوافق مع ما تأخذه الأجسام المختلفة من مسار محدد أثناء حركتها. لكن مع كل هذا الإنجاز العلمي الكبير ظل معنى الجاذبية غامضاً. لم يفسر لنا نيوتن ما هي حقيقة الجاذبية؟

وهنا احتاجت البشرية إلى ثلاثمائة سنة بعد نيوتن لتضعنا أمام تصور جديد للجاذبية. هذا التصور الجديد برؤيته الشمولية فتح للإنسان آفاق واسعة للمعرفة. ولا زالت البشرية تفتح بهذه الرؤية الجديدة أبواب المعرفة الكونية. لقد وضع اينشتاين صاحب هذه الرؤية الجديدة للجاذبية البشرية أمام لحظة فارقة في المعرفة البشرية. والبدية كانت من مكتب براءة الاختراع الذي كان يعمل به في ألمانيا. لقد كان مهتماً بسلوك الضوء. وقد قاده هذا التفكير إلى اكتشاف النظرية النسبية. وأحد أركان هذه النظرية يقوم على اعتبار أن سرعة الضوء سرعة مطلقة لا يمكن لجسم أو موجة أن تتجاوزها. لقد وضع اينشتاين السقف النهائي للسرعة في الكون وبالتالي فإن أي حدث أو اضطراب في هذا الكون لا يمكن أن ينتقل من مكان إلى مكان آخر بسرعة أكبر من سرعة الضوء. يمكن لهذه الاضطرابات أن تنتقل بسرعة أقل ولكنها لن تتمكن من الانتقال بسرعة أكبر من سرعة الضوء. هذه الفكرة التي تجعل من الضوء سرعة مطلقة (ليس لجسم أو موجة أن تتجاوزها) إصطدمت مع التصور النيوتني للجاذبية!

ولكي نفهم كيف يتعارض تصور اينشتاين للكون وللجاذبية مع التصور النيوتني سوف نفترض أنه في لحظة مرعبة وبدون سابق إنذار إختفت الشمس من المنظومة الشمسية فما الذي سيحدث لمسار الأرض؟

إن نظرية نيوتن للجاذبية تفترض أن جسماً يبذل قوة جذب على جسم آخر فإن هذه القوة تعتمد فقط على كتلة هذين الجسمين والمسافة بينهما. فأي تغير في كتليتهما أو في المسافة

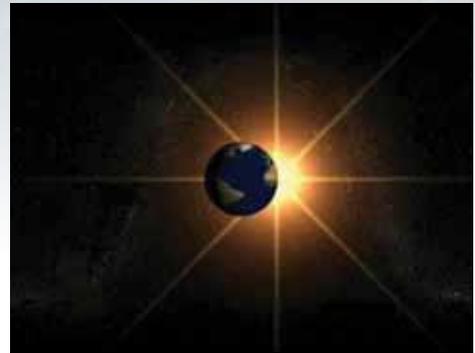
الأمام بسرعة أكبر. لقد كان الإنسان يجهل لماذا يدور القمر حول الشمس وكيف تعمل المنظومة الشمسية ولماذا تتخذ الكواكب هذه المسارات المحددة في دورانها حول الشمس. أسئلة من هذا النوع لم يكن الإنسان يعلم على نحو الدقة الإجابة عليها. وفي لحظة فارقة في التاريخ لحظة تبدد جهل الإنسان أمام هذه التساؤلات وتمكن من الإجابة عليها بعد مئات من السنين التي ظلت تشكل لغزاً كبيراً مستعصياً عليه. البداية كانت عادية جداً تسقط تفاحة من الشجرة التي يجلس بجانبها اسحاق نيوتن الذي عاش قبل ثلاثمائة سنة، فتثير في ذهنه هذا التساؤل ما الذي جعل التفاحة تسقط باتجاه الأرض؟ ولماذا لم تتخذ مساراً آخر؟ لا بد إذن من قوة تجذب هذه التفاحة نحو الأسفل هذه القوة اسمها الجاذبية. إذن هي الجاذبية التي أسقطت التفاحة وهي أيضاً السبب في بقاءنا وجميع الأجسام الأخرى ثابتين على الأرض وأبعد من ذلك هي التي تبقى القمر في مساره حول الأرض وتبقى الأرض في مسارها حول الشمس. وبهذا استطاعت جاذبية نيوتن أن تفسر لنا حركة بلايين من الكواكب والمذنبات في مساراتها المختلفة في الكون. لم يكن يعلم الإنسان قبل نيوتن أن سقوط التفاحة نحو الأرض وحركة القمر حول الأرض وكذلك حركة الكواكب حول الشمس يحكمهم المبدأ نفسه، إنه قانون الجاذبية. وبهذا استطاع نيوتن أن يربط السماء بالأرض من خلال قانون الجاذبية الذي اكتشفه.

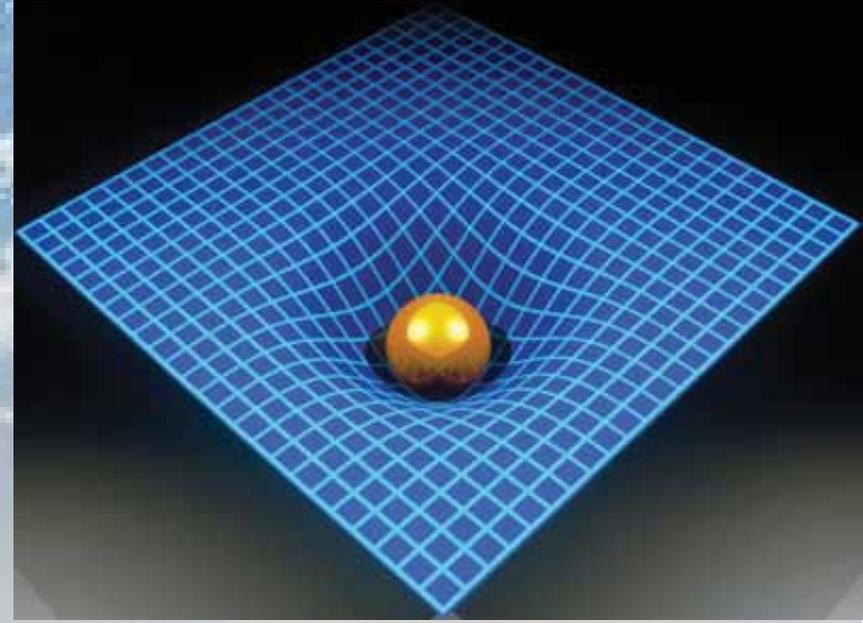
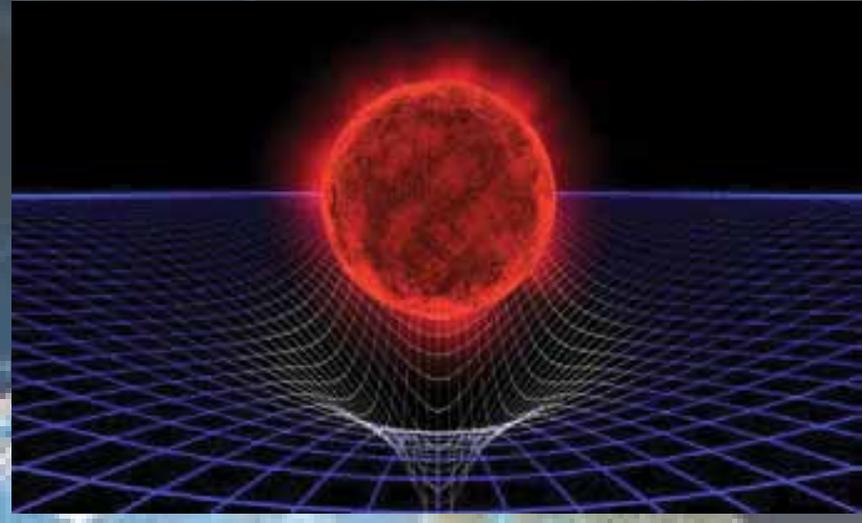
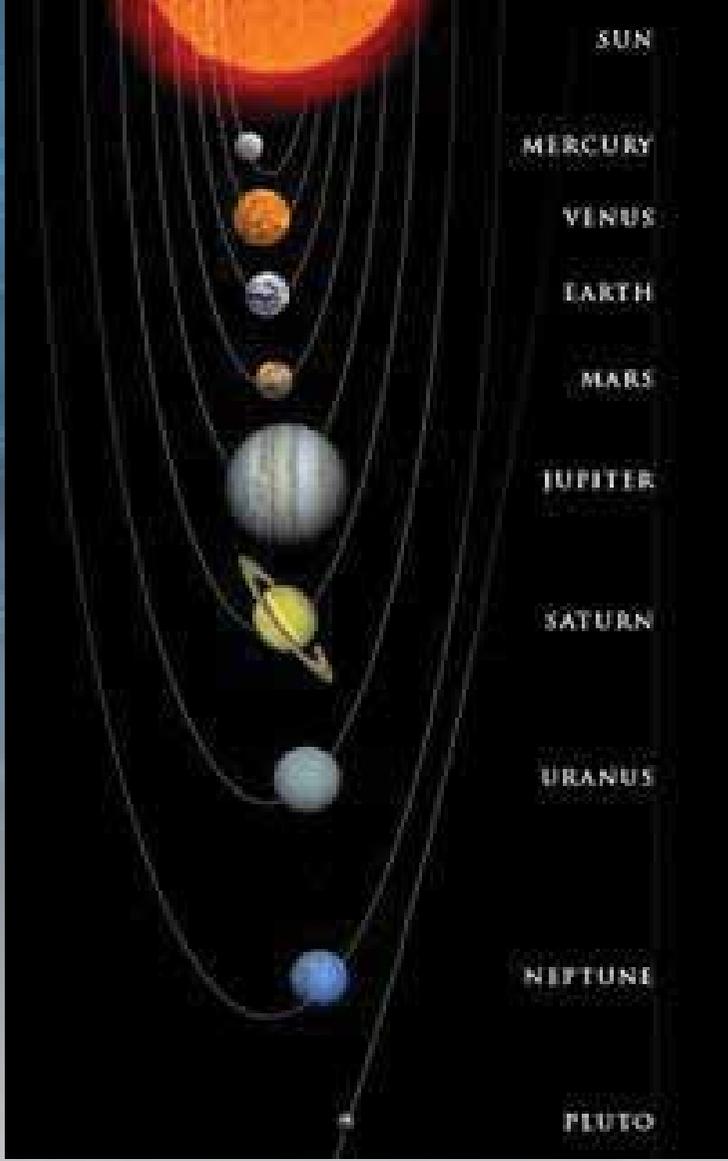
إن تصور نيوتن للجاذبية يقوم على أن جميع الأجسام في الكون تجذب بعضها البعض بقوة جاذبية. وقد استفاد نيوتن من تحليلات العالم كبلر لحركة الكواكب في المنظومة الشمسية ليستنتج أن مقدار هذه القوة بين جسمين يعتمد على مقدار كتليتهما والمسافة بينهما. بحيث إن هذه القوة تزداد كلما زادت كتلة أحدهما أو كلاهما. وهي كذلك تؤكد على أن هذه القوة تزداد كلما صغرت المسافة بين الجسمين وتقل كلما كبرت المسافة بين الجسمين. وبهذا القانون الكوني استطاع الإنسان أن يفهم ديناميكية الحركة

### الجاذبية بين رؤيتين:

لن نبحث عن الإجابة من زاوية الدمار الذي يمكن أن يسببه هذا الإختلال الكوني لأنه قد يكون أشبه باللحظات الأولى للقيامه. ولكن هذا التساؤل يهدد لنا استيعاب تصورين مختلفين لمفهوم الجاذبية. وهما في الحقيقة تصوران ليسا متناقضين ولكن يكملان بعضهما البعض أو على نحو الدقة أن أحدهما يمثل رؤية أكثر شمولية من الآخر.

هناك في تاريخ البشرية لحظات فارقة في التاريخ تدفع بالإنسان نحو منقطعات جديدة وتفتح له آفاق أرحب بعد ما كانت رؤيته للحياة محدودة. وحركة الإنسان في فهم الكون هي أيضاً تمر بلحظات إستثنائية تسهم في دفع عجلة المعرفة إلى





كما هو الحال في النظرية النسبية. ولقد حسب اينشتين الزمن الذي تستغرقه هذه التموجات حتى تصل الأرض فوجدتها مساوية للزمن الذي يستغرقه الضوء حتى ينتقل من الشمس إلى الأرض. إن الأرض لن تغرق في الظلام مباشرة بل ستحتاج على ما يقرب الثمان دقائق لكي تغرق في ظلام دامس وتحرك خارج المنظومة الشمسية.

صحيحاً للكون. إنه يتحد معها في كينونة واحدة وعلى هذا الأساس يجب أن نرى النسيج الفضائي. إن هذا النسيج الذي يندمج فيه المكان والزمان إذا وضع فيه كتلة فإنه ينحني بحسب مقدار تلك الكتلة. فالشمس تسبب إنحناءً أكبر من الأرض في هذا النسيج الفضائي. وما حركة الأرض حول الشمس إلا بسبب هذا الإنحناء الذي تسببه الشمس في هذا النسيج. إذن هذه الرؤية الجديدة لا تفسر الجاذبية على أنها قوة غامضة تجعل الأرض تدور حول الشمس ولكنها تبني تصوراً للجاذبية وبالتالي فهمها لمنظومة الحركة الكونية على أساس ما تحدته كتل الأجسام من إنحناءات في هذه الأبعاد الأربعة أو ما أسميناه بالنسيج الفضائي.

وبحسب هذا التصور الجديد فإن إختفاء الشمس سيؤثر في النسيج الفضائي وسيحدث تموجات في هذا النسيج ولن تشعر الأرض بهذا الخلل في النظام الشمسي حتى تصل إليها تموجات الجاذبية. بمعنى أن الأرض ستستمر في الدوران حول الشمس دون أن تعلم أن الشمس قد اختفت من منظومتها. بينما في النظرية النيوتنية سوف تأخذ الأرض مساراً مستقيماً في اللحظة التي تختفي فيها الشمس ولن تستمر في الدوران لبعض الوقت

الفاصلة بينهما فإن القوة بين هذين الجسمين ستأثر على الفور. وبناء على هذه النظرية فإن الأرض ستغير مسارها في لحظة إختفاء الشمس وبدون أدنى تأخير. ولكن ذلك يتعارض مع حاجز السرعة الذي افترضه اينشتاين. حيث لا يمكن لأي اضطراب أو حدث في هذا الكون أن ينتقل من مكان إلى آخر بسرعة تتجاوز سرعة الضوء. وهذا يعني أن هناك قصوراً في نظرية نيوتن يجب معالجته. أي لا يمكن لمسار الأرض أن يتغير بشكل لحظي وأني بعد إختفاء الشمس بل سيحتاج لبعض الوقت. وإن اقصر زمن تحتاجه الأرض حتى تتأثر بهذا الإختفاء المفاجئ للشمس هو تقريبا ثمان دقائق وهي المدة التي يستغرقها الضوء في الانتقال من الشمس إلى الأرض.

وظل أينشتاين عشر سنوات يعمل على بناء تصور جديد للجاذبية يعالج فيه قصور نظرية نيوتن إلى أن تمكن في عام ١٩١٦ من بناء نظريته النسبية في الجاذبية.

إن النظرية النسبية تقوم على اعتبار أن النسيج الفضائي مكون من الأبعاد المكانية الثلاثة والزمان. فالزمان يشكل بعداً رابعاً لهذا النسيج ولا يمكن أن يفصله في معالجاتنا الرياضية عن تلك الأبعاد المكانية إذا أردنا أن نضع تصوراً





# سيرة كفاح

## الحاج سعيد منصور الجشي

ودعت القطيف يوم الخميس ١٤٣٥/١١/٢ هـ أحد رجالاتها وهو المرحوم الحاج سعيد بن الحاج منصور محمد علي الجشي عن عمر ناهز ٨٨ عاماً . فالمرحوم من مواليد تاروت ١٣٤٧ هـ ووالده الحاج منصور محمد علي الجشي أحد كبار تجار اللؤلؤ في منطقة الخليج وشاعر أهل البيت رحمه الله والذي توفي في عام ١٣٦٠ هـ وكان عمر ابنه سعيد ١٣ سنة وقد تعلم القرآن الكريم في مسقط رأسه في تاروت وبعد وفاة والده استشعر المسؤولية فعليه توفير معيشة اخواته واخوه عباس ، رغم وجود اخيه الأكبر عبد الله رحمه الله والذي كان يقدره ويحترمه كثيراً، ألا إنه كان يقضي عدة أشهر بالبحرين في تجارة اللؤلؤ، وهكذا بدأ سعيد حياته في سن مبكرة ودخل في تجارة اللؤلؤ في دارين وأخذ يشتري ويبيع مع الطوايش مثل أخيه عبد الله وكذلك حسن سليس وعبد الله محمد المدن وحسن عيد ومحمد المرزوق وأحمد بن هارون ومحمد بن صباح ومحمد إبراهيم عمدة دارين في ذلك الوقت، ثم اشترك مع الحاج محسن سليس في جالبوت في إحدى السفن الشراعية ومنه بدأ مشواره الحقيقي ثم ترك تجارة اللؤلؤ واتجه إلى رحيمة للعمل بأجر لفترة قصيرة، ثم انتقل إلى الظهران وأخذ يبحث عن أعمال، وكانت أول بدايته في المقاولات شراكة مع مقاول من جدة، وكانت المقاولاة تصليح مقبرة أرامكو وكانت بمبلغ ١٤٠٠٠ ريال، فاقترض مبلغ ٥٠٠٠ ريال للبدء في المشروع.

ثم انتقل إلى بيع الملابس الجاهزة وكنن يذهب للبحرين كل يومين، ويجلب معه أقمشة وملابس رجالية ويبيعها على موظفي أرامكو في الحي السعودي، كما أنه استئجر غرفة ليسكن فيها، وكان يذهب للبحرين صباحاً ويعود مساءً، وبعد فترة من الإنتظار على قائمة طلب محل استطاع ويتوفيق من الله الحصول على محل يخلو وقدره ٩٠٠ ريال وذلك عام ١٣٧١ هـ وبدأ بترتيب المحل، وأطلق عليه اسم متجر الجشي، وبعدها حول سفراته من البحرين إلى سوريا ولبنان لشراء البضائع حيث تعرّف على مصدري الملابس في الدولتين المذكورتين، واستمر العمل بهذا الشكل لمدة ٩ سنوات وخلالها وبسبب وجوده في الظهران ٦ أيام وينزل ليلة الجمعة لتاروت





وكان كل مشواره السابق بالشراكة مع أخيه عبد الله وعباس والتي استمرت حوالي ٤٤ سنة، وفي عام ١٤٠٢هـ قرر الإنفصال عن أخويه وبدأ مشواره الأخير، حيث بدأ بشراء الأسهم والعقارات، وكانت له سمعة طيبة في سوق العقار؛ مما جعله ثقة لكل من يعمل في العقار، وتم ترشيحه لرئاسة هيئة التثمين في البلدية والمعروفة بلقب شيخ الدالين، كما رُشح عضو في هيئة التثمين في الإدارة العامة للتربية والتعليم بالمنطقة الشرقية، وبعد الإنتهاء من تثمين قصر القلعة؛ ولعدم رضاه بالتعويض للملاك حيث قررت البلدية التعويض بنصف المبلغ عندها قرر الإستقالة من هيئة التثمين؛ لشعوره بالإجحاف بحق المواطنين، واستمر في بقية حياته في شراء العقار وبيعه، لقد مثل (رحمه الله) أباً للجميع؛ حتى عدّ عميد العائلة، وقد توفي رحمه الله فجر الخميس الموافق ١١ / ٢ / ١٤٣٥ هـ عن عمرٍ نهز ٨٨ عاماً كانت حافله بالعطاء.



ويعود بعدها إلى الظهران؛ صادف أنه نزل ليلة عيد الفطر وكان معه ٤٠٠٠ ريال فضة، وأثناء طريقه إلى تاروت على القاري؛ سقت الماء ولم يستطع الحمار السير حتى رمى المبلغ عند أحد الأعلام واستطاع الحمار السير. وبعد وصوله تاروت بعد ساعات جاء إلى الموقع ووجد المبلغ كما هو، ومرة أخرى ذهب في المركب إلى دارين ثم مشياً إلى تاروت وكان الجو ممطراً وبارداً!  
ولم يصل البيت حتى الساعة الثانية ليلاً، عندها قرر شراء منزل في القطيف وبعد البحث قام بشراء منزل من المرحوم سعود الحداد بمبلغ ٢٥٠٠٠ في القلعة ( استفاد من عمله بالظهران تعلم اللغة الإنجليزية ) وبعد تحسن أحواله قام بشراء نخل في المدارس من عائلة السنان وياشر ببناء منزل فيه، وفي عام ١٣٨٠ قرر نقل عمله من الظهران للقطيف واستنجر أحد محلات البلدية، وغير نشاط المحل إلى الأثاث حيث استوردها من الكويت

وكذلك استورد الأسرة الحديدية من الهند ومعها بدأ مشواره في سوق العقار حيث أخذ يشتري وبيع. وبعد ٥ سنوات أي في عام ١٣٨٥هـ قرر ترك تجارة المفروشات وقرر فتح مصنع البلاط وهو الأول في منطقة القطيف حيث اشترى المكائن وياشر بإنشاء المصنع في منطقة أم الجزم في القطيف، وطور العمل إلى صناعة الطابوق والزخرفة ومواسير الإسمنت وبعد وصول البلاط المستورد والأقل تكلفة من المحلي؛ قرر تغيير نشاطه إلى إنشاء مصنع الألمنيوم وهو الأول في منطقة القطيف، واستطاع الحصول على ترخيص المصنع من وكيل وزارة الداخلية لكونها الجهة المسؤولة في ذلك الوقت، وتم ذلك في موقع المصنع الحالي ( طريق القطيف الدمام القديم )

كما أنه بالتعاون مع المرحوم الحاج حسن العبد الجبار استطاع الحصول على بعض المقاولات من أرامكو إلا أنه لم يستمر فيها، وبالتعاون مع أحد العمال اليمنيين تم إنشاء أول ورشة سمكرة في القطيف والمعروفة حالياً باسم : ورشة قايد ، كما أنه قرر عام ١٣٧٨هـ إنشاء مصنع للبلستيك وقد سافر لليابان وزار عدة مصانع هناك، وكان قد طلب من أخيه عباس أن يتقاعد من أرامكو ليتفرغ معه في إنشاء المصنع إلا أن عدم إستقالة أخيه أدى إلى صرف النظر عن المشكلة .



نذير بن خالد الزاير

# التعامل مع الاختبارات، الواقع و المأمول

التي يتشبه أنها من ذوي الحاجات التربوية الخاصة ، فلا يقتصر اصدار الحكم و القرار على اختبار أو مقياس واحد فقط فضلاً عن أن هناك أسس ومعايير ومحكّات علمية دقيقة تبني عليها تلك الاختبارات والمقاييس بل وأكثر من ذلك أن يطبق تلك الاختبارات والمقاييس متخصص مدرب و مصرح له بمزاولة اجراء المقاييس لا يكفي الحصول على المؤهل والدرجة العلمية في التخصص بل التدرّب على تطبيق و اجراء ذلك الاختبار ، كل ذلك لتحري الدقة والموضوعية من أجل اصدار القرار .

عليه يمكن القول : أن الاختبارات سواء التحصيلية أو المقاييس النفسية لتقييم وتشخيص الحالات النفسية والتربوية الخاصة لا تقل أهمية عن اختبارات الطب ؛ لأن في التربية والتعليم هداية أجيال فضلاً عن هداية أمة بأكملها و إن اتخاذ قرار مصير غير صائب بحق طالب أو طالبة لفيه ضياع حق إنسان و مستقبله ، بل و تكرار مثل هذه القرارات أو الاحكام التشخيصية الغير دقيقة أو صحيحة لضياع ثروة مجتمع بأكمله ؛ لأن (الإنسان) أعظم ثروة بعقله وعلمه و معرفته و فكره .

لو سأل كل واحد منا نفسه : هل تقبل أن يعالجك طبيب لم يجتز اختبارات قوية و دقيقة متلامزماً ذلك مع مهاراته العالية ؟! أعتقد أنك أخي القارئ / أختي القارئة ستترفضان هذا الكلام .

إذا الاختبارات التحصيلية هامة جداً ، لأنها تحدد المستوى الدراسي للمتعلم و تقيس مدى فهمه للمادة الدراسية ، و وجود الاختبارات المبنية على أسس ومعايير ومحكّات علمية يُعرف من خلالها الإنسان المجتهد عن الإنسان غير المجتهد والمتوسط عن الضعيف ، و إن كانت الاختبارات ما هي إلا جزء من حياة الإنسان إلا أنه ينبغي التعاطي معها بشكل جاد وفعال كما هو مأمول لتمر هذه الفترة الحاسمة بسلام و نجاح و تكون فرصة لنيل

يُمر الطلاب و الطالبات كثيراً خلال حياتهم الدراسية والتعليمية بالاختبارات بمختلف أنواعها في الحقل التربوي ( تحصيلية : هادفة لقياس مستوى التحصيل الدراسي للمتعلم ، أدائية عملية : هادفة لقياس قدرة الفرد و استعداداته على أداء عمل معين ، نفسية : هادفة لكشف مستوى ذكاء الطالب وقدراته و استعداداته و شخصيته و تكيّفه الاجتماعي ) ، و لا شك أن لنتائجها أثر على الوضع النفسي و التربوي و التعليمي و الاسري و الاجتماعي بل و المستقبلي .

لذا تلزم حاجة الطالب مع ولي أمره إلى مهارات هامة في حياته العلمية والعملية لمعرفة طبيعة كل اختبار يمر به الطالب وطرق التعامل معها .

نعم. هناك كثير من المهارات التي يحتاج إليها المتعلم لا يكفي الحديث عنها في مقالة أو كلمة ، لذا سنحاول استعراض استراتيجيات تفتح للقارئ العزيز أبواب فكرية واسعة للبحث أكثر عن ذلك نتعرف عليها من خلال تساؤلات ، نجيب عليها وفق محاور ثلاث:

## المحور الأول : ما أهمية الاختبارات ؟!

يوجد هناك عائق أو تحديّ هاجس في نفوس أبنائنا الطلاب و بناتنا الطالبات وبعض اولياء الأمور (أباء ، أمهات) منذ سماعهم عن فترة الاختبارات (وكانها ستقوم الساعة)، وقد ينشأ عن ذلك اسئلة عدة منها : ماذا الاختبارات ؟! هل الاختبارات تعتبر ضرورة ؟! هل نحتاج إلى اختبارات ؟! أم يكفي التقييم المستمر لقياس مستوى التحصيل الدراسي لإصدار الحكم و قرار النجاح أو الرسوب ؟!

مفهوم الاختبارات في الحقيقة : مفهوم كوني ، إن من حكمة الله البالغة أنه خلق الخلق ليبلوهم ، أي : ( ليختبرهم ) أيهم أحسن عملاً ، وهناك آيات كثيرة من القرين الكريم دلّة على ذلك ، منها قوله تعالى وهو الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام وكان عرشه على الماء ليبلوكم أيكم أحسن عملاً هود: ٧ ، الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملاً وهو العزيز الغفور

الملك : ٢ .

الخالق جلّ و علا قادر أن يحاسب الناس في الجنة و النار بناءً على علمه بالغيب و معرفته بكل شيء ، لكنه سبحانه قدر أن يخلق الخلق و يبليهم لكي يقتنع الإنسان بنفسه ما قدم من عمل ، وعند الحساب لا حجة لأحد عسى الله ، و لكن لله الحجة البالغة على عباده ، مصداقاً لقوله عزّوجل : قُلْ لِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ الأنعام : ١٤٩ .

كذلك الاختبارات الدراسية ، لا يكفي أبداً أن يقوم المعلم أو الأستاذ بحكم خبرته و علمه أن يحكم أو يقرّر على الطالب أنه ناجح أو راسب ، أو متفوق جداً أو ضعيف ، أو قد يكون أخطر من ذلك في أن يصنّف من تلقاء نفسه حالات من الطلاب على أنها من ذوي الإعاقة العقلية أو غيرها من الاعاقات مثلاً .

إذاً ليس شيئاً سهلاً كما يعتقد البعض اصدار الحكم أو القرار على طالب من الطلاب ، و من هنا كان لا بد من وجود الاختبارات التحصيلية لتقييم مستوى التحصيل الدراسي و على كل طالب أن يعطي الاختبارات حقها بقدر حجمها المعقول ، و كان لا بد أيضاً من جود المقاييس النفسية و التربوية لتقييم و تشخيص الطلاب او الحالات





بقلم / أحمد بابل الشيخ

طالب بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن

## الحب المحور الأساسي في حياة الإنسان

عندما نتكلم عن الحب يظن البعض أننا نتكلم عن العلاقة الرومانسية بين الذكر والأنثى ولكن المعنى الحقيقي أعمق وأسمى بكثير فالحب هو المحور الأساسي في حياة الإنسان بل هو علة إجاد هذا الكون فقد ورد في حديث الكساء بأن الله - جل جلاله - يقول: (وعزتي وجلالي إني ما خلقت سماءً مبنية ولا أرضاً مدحية ولا قمراً منيراً ولا شمساً مضيئة ولا فلماً يدور ولا بحراً يجري ولا فلماً يسري إلا لأجلكم ومحبتكم) سلام الله عليهم .

العبادة قد تكون عن خوف فتلك عبادة العبيد وقد تكون عن طمع فتلك عبادة التجار وقد تكون عن حب وشكر فتلك عبادة الأحرار كما ورد في الحديث الشريف . فإن مسلك الحب في العبادة هو مسلك الأنبياء والأوصياء والأولياء عليهم السلام والحب على قدر المعرفة فكما زادت معرفتك بصفات الله الجميلة ورحمته الواسعة زادت محبتك له ، فإذا أردنا أن نزداد حباً لله ولنبيه وأهل بيته فعلينا بالتعرف عليهم .

فعندما يعيش الإنسان الحب مع الله فإنه يعيش السلام الداخلي والاطمئنان الروح فقد قال تعالى (إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون) .

قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - (حب الله وحب الدنيا لا يجتمعان في قلب أبداً) وقال - صلى الله عليه وآله وسلم - (حب الدنيا رأس كل خطيئة) فإن حب الله لا يحل إلا في القلوب الطاهرة فقد قال الإمام الصادق (عليه السلام): (القلب حرم الله، فلا تسكن حرم الله غير الله) .

فعلينا أن نتمسك بحب الله فنحب ما يحب الله ونكره ما نكره الله سبحانه وتعالى وبذلك نكون من أوليائه في أرضه كما قال الإمام السجاد في مناجاة المحبين (واجعل حبي لك قائداً إلى رضوانك وشوقي لك ذاذاً عن عصيانك) وعلينا بتطهير قلوبنا وتوحيثها فغن أمير المؤمنين (عليه السلام): (إن هذه القلوب أوعية، فخيرها أوعاها) .

يجني الطالب في الاختبار ثمار ما درسه وتعلمه ، ونتيجة ما عمله واجتهد .

**ثالثاً : تصحيح النظرة للقدرة على الاختبار**  
هناك علاقة طردية بين القدرة على تأدية أي اختبار واجتيازه بنجاح وبين تصحيح النظرة حول تعرف المتعلم على قدراته وامكاناته ، فكلما كانت هناك روح متفائلة ونفسية عالية وإرادة قوية زادة القدرة على تأدية الاختبار بنجاح وتفوق .

إذا مدى قدرتك "كطالب" على أداء متميز في الاختبار يرتبط ارتباط وثيق بمدى اتجاهاتك ونظرتك حول قدراتك على التعامل مع الاختبارات بمعنويات عالية وثقة بالنفس وإرادة قوية وروح سامية ونظرة إيجابية نحو ذاتك وطاقاتك مصداقاً لقول الشاعر :

وإذا كانت النفوس كباراً

تعبت في مرادها الأجسام

### المحور الثالث: كيفية الاستعداد للمأمول للاختبارات التحصيلية

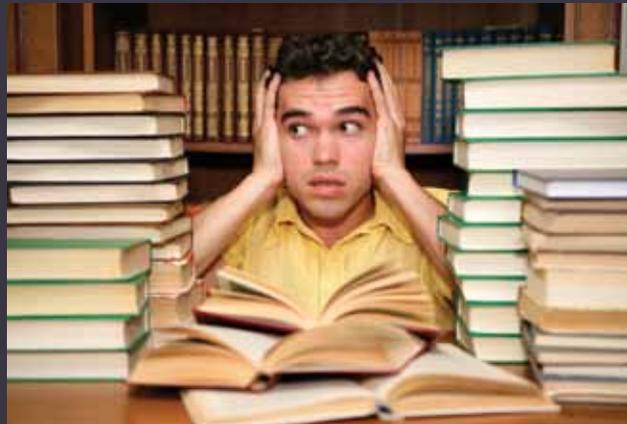
يتطلب التعامل مع الاختبارات أياً كان نوعها إرشادات يمكن أخذها بعين الاعتبار كاستراتيجيات معينة للتهيئة النفسية والفكرية والجسدية والدراسية ، وتعزيز الثقة بالنفس ، يمكن تصنيفها وفق ثلاثة أمور رئيسة كمضاتيج للبحث والتوسع المعرفي نحو هذا الموضوع نوجزها بالذكر بمحدودية القدر المتاح للمقال :

أولاً : استعدادات قبلية ( تعزيز الثقة بالنفس ، التهيئة النفسية والجسدية ، التهيئة الدراسية )

ثانياً : استعدادات أثناء الاختبار ( أثناء عملية الاختبار ، بعد الانتهاء من اجابة الأسئلة )

ثالثاً : استعدادات بعد الاختبار

نسأل الله تعالى أن يعيننا ويوفقنا جميعاً على أن نحقق أعلى المراتب والدرجات الحقيقية في الآخرة والدنيا بحق محمد وآله الطاهرين .



الدرجات العالية .

ليس ذا فحسب على المتعلم بل وعلى المعني والتربوي والأخصائي المسؤول أن يستشعر هذه الأمانة العظيمة ويتحملها بشكل جاد وكأنها قضيتها ومشكلته ، إن جودة تقويم التحصيل الدراسي للمتعلم وما يبني عليه من قرارات نواة أي نظام تربوي ؛ لأنه يعكس جودة ما قبله من عمليات وما بعده لمستقبل أفضل لمخرجات النظام وانعكاس ذلك على كافة مناحي التنمية .

### المحور الثاني : هل نظرة الطلاب السائدة تجاه الاختبارات التحصيلية تحاكي الواقع ؟ وما هي النظرة المأمولة ؟

تختلف النظرة للاختبارات من طالب إلى آخر ، ومن طالبة إلى أخرى ، بين منتظرها باشتياق وتلهف أو من يرغب في تأجيلها وتسويقها ، وبين متحفز منها أو مستتقل لها ، وبين محب لها أو كاره ، وبين متحذ لها أو مستسلم ، وبين مستعد أو متردد . كل تلك الاتجاهات لها انعكاس وأثر على مدى التحصيل الدراسي . لذا مهم جداً قبل تدريب المتعلم على مهارات الاستعداد للاختبارات لا من توعيته بإزالة أسباب المشكلة التي منها - النظرة والاعتقادات السابقة - فيتم تفعيل التوعية من أجل تعديل الاتجاهات وتصحيح النظرة الشائعة للاختبارات من جوانب وزوايا متعددة وبوسائل مختلفة يمكن أن نوجز ما يلي منها :

**أولاً : تصحيح النظرة للتسمية ( الاختبار )**  
لنقل " نعم للاختبارات بها أجنبي ثمار ما اكتسبت من معلومات ومهارات ومعارف ، نعم للاختبارات التي بواسطتها أحصل على حقي دون نق أو زيادة ، نعم للاختبارات التي من خلالها أعرف على أخطائي فأصححها " ، فتعديل التسمية جزء أساس من تصحيح الموقف العملي وطريقة التعامل مع موقف الاختبار .

إذاً "الاختبارات" مفهوم فيه إنباء عن فترة لتقييم وتقويم مدى حرص المتعلم على التعلم واكتساب المهارات والمعارف بشكل موضوعي ، ومعرفة مستواه

وموقعه بين الآخرين من أقرانه ، فنقول إذاً : " نعم للاختبارات التي تغذي بنتيجة تعلمي " .

### ثانياً : تصحيح النظرة لطبيعة الاختبار

إن اعتقاد وحرص كل أستاذ أو أخصائي أو معلم من دوره التربوي والتعليمي في الاختبار ؛ هو معرفة نتيجة المتعلم ومدى تحقيقه للأهداف المأمولة .

كانت جزيرة تاروت مهدا للتاريخ ومونلا لحضارات سادت ثم بادت وتروي كتب التاريخ انها كانت مدينة فينيقية أثرية تقع في ركن هادئ على بعد ستة كيلومترات من الساحل لخليج كيبوس ( الخليج العربي )  
تقع جزيرة تاروت شرق القطيف داخل خور واسع من البحر يحيط به غربا ساحل القطيف وجنوبا ساحل الدمام وشمالا رأس تنورة إلى محاذة الجزيرة على شاطئ الخليج . وتعد أكبر جزيرة فيه بعد جزيرة البحرين .  
وترتبط الجزيرة بالقطيف بطريق عبر الخليج قامت الحكومة السعودية بإنشائه عام ١٣٨٥ هـ والذي يبلغ طوله خمسة أميال وعرضه ثلاثين مترا .  
وقد قال الكابتن ج .فورستر سادير عن الجزيرة أثناء رحلته عبر الجزيرة العربية عام ١٩١٩ م : أما جزيرة تاروت فتقع في الوسط متجهة نحو قمة الخليج يبلغ طولها عشرة أميال ممتدة بين الشمال الغربي والجنوب الشرقي غرست فيها أشجارالنخيل بشكل كثيف ولديها زاد كاف من الماء تبرضفة من الجزيرة باتجاه فتحة الخليج على شكل صدفة محارية ذات سلسلة من النتوءات المتخذة شكلا دائريا تقسم الخليج إلى قناتين : شمالية وجنوبية .

## جزيرة تاروت...

### حضارة وتاريخ..



د. عبد الله العبد المحسن



## التسمية التاريخية لجزيرة تاروت :

تعد جزيرة تاروت واحدة من أقدم مدن التاريخ يقدر عمرها بأكثر من خمسة الاف سنة على أقل تقدير . فقد كانت مسكنا لمزيج من العشائر الكنعانية والفينيقية . ويعني اسمها في اللغات السامية ( الخير والجمال ) . ودونت في كتب اليونان باسم تارو وتارو ودونت ايضا في كتب قدماء الصين . ودونت في الكثير من كتب التراث والتاريخ القديم باسم عشتروت وارجع البعض اسمها الى تيروس .

ولقد اختلف المؤرخون في أصل التسمية فرأى البعض أن اسمها الأصلي تيروس أو تاروس ومنها اشتق اسمها الحالي . أما اليونان فقد اطلقوا عليها اسم تارو كما جاء في جغرافية بطليموس أو عشتاروت .

ويذهب الكثير من المؤرخين إلى أن اسمها الأصلي (عشتاروت ) اسم المعبود الفينيقي بعد حذف أول الإسم . تطرق إليه التحريف فحذف منه المقطع الأول اختصارا وصارت تعرف بـ ( تاروت ) .

نستخلص مما سبق بأن اقتران اسم عشتاروت قديما على هذه الجزيرة الجميلة ليس عفويا فهي موطن الفينيقيين الأصلي قبل نزوحهم الى سواحل البحر الأبيض المتوسط لما جاء في كتابات المؤرخين . ومنهم : الاستاد محمد سعيد المسلم حيث قالوا : ( إن إقامة الفينيقيين كانت في بادئ الأمر في جزيرتي ( تيروس ) جزيرة تاروت حاليا و ( اراد ) إحدى جزر البحرين التي

تسمى عراد او المحرق حاليا .

وما كتبه الشيخ حمد الجاسر : ( فالجزيرة كانت موطنا قديما للفينيقيين قبل نزوحهم الى شواطئ البحر الابيض المتوسط فقد جاء في تاريخ لبنان نقلا عن بعض مؤرخي اليونان بأن أهل هذه الجزيرة كانوا يباهون بأنهم هم الذين أسسوا مدينة صور ورواد ولا تخلو هذه الجزيرة من بعض آثارهم .

وقد أشار صاحب منجد العلوم إلى أن موطن الكنعانيين كان اساسا على ساحل خليج كيبوس ثم ارتحلت إلى سوريا ومنها نشأ " الفينيقيون "

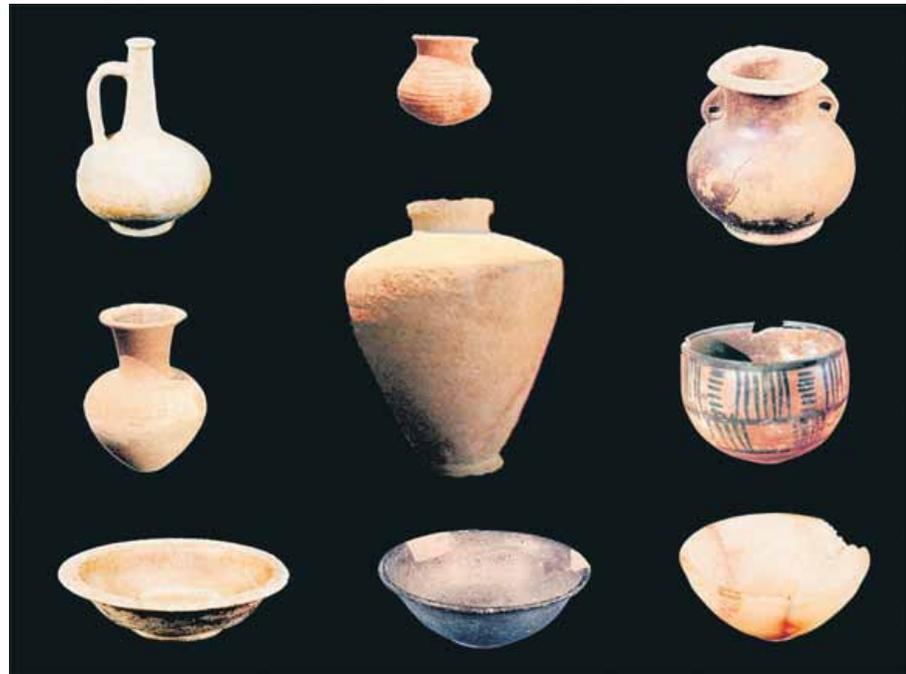
إذا فالتسمية ليست عفوية فعشتاروت بالنسبة للفينيقيين هي موطنهم الأصلي ومعبودتهم هي رمز الحياة والجمال وقد كانت أرضهم كأجمل ما تكون خضراء باعنة ونباتات متدفقة . ومن هنا فلا غرابة أن يطلق الفينيقيون اسم معبودتهم على أرضهم الجميلة ليكون اسما أصليا لها .

واحتفظت به الى يومنا هذا بعد حذف المقطع الاول " عش " لتبقى " تاروت " علما لجزيرة لها وزنها وقيمتها في سالف العصور .

## آثار جزيرة تاروت :

لقد تفتحت الحضارة الإنسانية على أرضها أزمان سحيقة وتعاقت عليها أقوام وحضارات سادت ثم بادت مخلقة وراءها آثارا دالة على العيش في هذه الارض وقد لعبت الصدفة في إبراز الكثير من تاريخ هذه المنطقة بالعثور على بعض الآثار الفينيقية والساسانية والإسلامية . فحينما ابتداء أهل الربيعية ببناء بيوتهم من الحصا والجص بدلا من العشش عام ١٩٨٢م لجأ بعض العاملين بالمقلاع إلى المرتفعات إلى الجنوب من الربيعية فقاموا بعمل حفائر تركزت في البحث عن الحجارة لاستخدامها في البناء واثناء الحفر عثروا على جرار ووجدوا قبورا وأوان فخارية لها فتحات من أعلى تشبه الطشت المغطى يطلق عليه أهل تاروت ( متكات ) ووجدوا أحجارا لماعة من العقيق الممتاز .

وفي إحد البساتين عثر بعض المزارعين أثناء حراثتهم على



قام مجموعة من العمال بالبحث عن الحجارة للبناء . وعثر ايضا في دارين على عملات نقدية يرجع بعضها الى عهد الامام الرضا عليه السلام والتي سلكها المؤمن وهي دنائير ذهبية وفضية مكتوب عليها لا إله إلا الله محمد رسول الله بسم الله ضرب هذا الدينار في عهد الرضا "ع" ووجدوا الى جانبها عقيقا وخواتيما. وروى لي البعض من أهالي تاروت بأن في دارين مكانا يسمى البياضة يرجع إلى عهد الامام الحسن عليه السلام وتقع بين مفرق الشرق والغرب (بين فريق البنعلي) و (الحالة). يقال إنه في عهد الفتوحات الاسلامية أرسل الإمام الحسن عليه السلام إلى هذه المنطقة ونصب خيامه في هذه البقعة فأطلقوا على هذا المكان مناخ جيش الحسن أو البياضة . وروى البعض بأن في البياضة عثروا على بعض العملات الفضية يعود الى عهد عبدالملك بن مروان ٧٦ هـ في إحد وجهيها لا إله إلا الله وحده لا شريك له، والوجه الآخر ( الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ) وحول ذلك ( محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ) .

وعموما فان التنقيب عن الآثار بواسطة جامعاتنا ومراكز الآثار في بلدنا لم تبدأ إلا في أواخر القرن العشرين الا انه بفضل الله أمكن بواسطته اماطة اللثام عن تاريخ آلاف السنين من حياة البشرية التي عاشت على هذه الجزيرة ففي العام ١٩٧٢م قامت بعثة للتنقيب في جزيرة تاروت وكان يرأسها الدكتور ( عبدالله المصري )

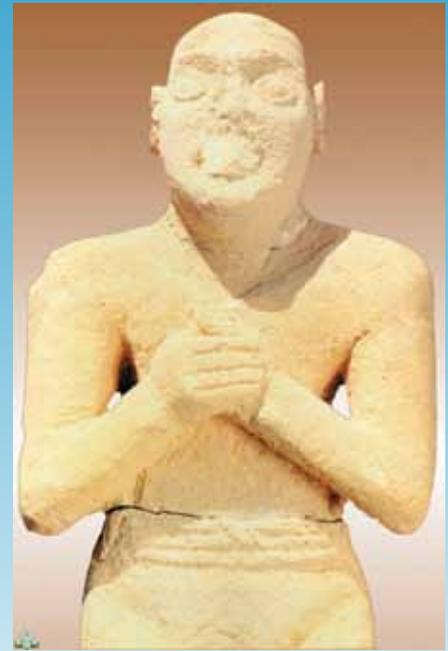


على كسر من الفخار وكسر من الحجر الصابوني التي تعود الى الألف الثالث قبل الميلاد في طبقة استيطانية تخللتها طبقات من الحفر قد تكون لقبر تعود الى الفترة الهيلنستية بعد ان تغطت المستوطنة بالرممل .

كما أقامت الدكتورة ( كونستين ماريا ) عام ١٩٧٥ - ١٩٧٦ على إحد تلال الرفيعة على الإحداثية ٣٠ - ٣٣ - ٢٦ شمال و ٣٧ - ٠٤ - ٥٠ شرق اتضح لها وجود طبقة استيطانية تعود الى الألف الثالث قبل الميلاد وان طبقات هذا التل ليست منتظمة بسبب التعديلات والتخريب التي لحقت على التل ومن اهم نتائج هذه المحاسات وجود كسر فخار الألف الثالث قبل الميلاد والفخار الهيلنستي في هذه الطبقات ومسامير من النحاس وخرز من حجر اللازورد وكسر من اواني المرمز وايضا المصنعة من الحجر الصابوني وهي ليست مصنعة مما يثبت وجود حركة تجارية عالمية على ارض الجزيرة وان تاروت أحد مراكز صناعة أواني الحجر الصابوني .

وقد عثر عمال البلدية عام ١٣٨٠ على صخور قرب صندوق مجيد في السوق عليها كتابات نسبها البعض الى الكتابة المسمارية واخرون الى اللغة العبرانية وقد سلمتها البلدية الى متحف الرياض لتؤكد رموزها بأنها كانت سبئية .

وروى الحاج إبراهيم الحساوي والمعلم صالح السني بأنهم سمعوا من رجال ثقة يقولون بأنه تم العثور في جبل دارين الشرقي وبالتحديد في ( فريق البنعلي ) على فصوص قديمة وبيوت محترقة في باطن الأرض عندما



أوان قديمة وقطع حجرية من رخام أبيض يقال أنه يناني وفي النهاية برز التمثال الذهبي الخالص كواحد من الآثار التي لعبت الصدفة فيه دورا كبيرا لإبراز قيمة تاريخية لهذه الجزيرة لتقول لنا إن ماينقله المؤرخون من أن تاروت كانت موطن الفينيقيين هو بالتأكيد ذلك .

وروى كل من الحاج عبدالله الصادق والحاج سعيد الصفار والمعلم الحاج صالح السني أنه في عام ١٣٤٦ هـ عثر العمال على بعض الآثار الفينيقية في منطقة الصدري بالقرب من بيت حسين العسكري حاليا على بعض الآثار القديمة وأهمها ذلك الوثن للمعبود عشتاروت والدي رأه علي بن اسماعيل واستلمه الحاج عبدالواحد آل حيدر ليستقر في النهاية في يد عبد الرحمن القصيبي الذي اشتراه بثمن بخس لا يتعدى العشرين ريالاً وهذا ما تفرق إليه المؤرخ الأديب محمد سعيد المسلم في كتابه ساحل الذهب الأسود ( فقد عثر منذ سنوات في إحد بساينها على تمثال من الذهب الخالص للبعلة عشتاروت ) .

وفي بداية العام ١٩٦٦م عندما قامت البعثة الدنمركية برئاسة الدكتور ( بيبي ) عثروا أثناء شق طريق في تلال الرفيعة على اوان مزججة وغير مزججة والتي تعود الى الفترة الهيلنستية وبعض من الأواني من حجر المرمز والحجر الصابوني وايضا عثر على حجر لشاهد قبر عليه كتابة اغريقية وتمثال من الحجر بطول المتر تقريبا وهو شبيه بتمائيل ماري والتي تعود الى عصر السلالات الباكراة وهو محفوظ الآن في المتحف الوطني بالرياض . وفي العام ١٩٦٨م عثر الدكتور ( بيبي ) في تلال الرفيعة



وكانت حصيلة التنقيب تلك الاحجار الثمينة والجرار التي استخدمت كقبور للموتى. وأكد البحث الجاري بأن أرض تاروت مليئة بتراث الحضارات القديمة التي عاشت في منطقة الخليج وقد عثر على سيوف ذهبية وبعض التماثيل الصغيرة و عملات قديمة وأوان فخارية وذهبية فضية وأحجارا كريمة .ولو تفك رموز تلك الأثار وتدرس تلك الأحجار الكريمة والأواني الفضية والذهبية لاستطعنا الحزم في نسبته الى حضارة ما، لكننا نجد انفسنا نفترض فرضيات تخمينية ان مثل هذه الأشياء تعود الى الجرهاءيين . حيث كان أهلها يتمتعون بالأمن والرخاء والترف وكانوا يكثرون من انية الذهب والفضة ويجعلون سقوف ابنتهم وابواب غرفهم بالذهب والأحجار النفيسة الغالية .

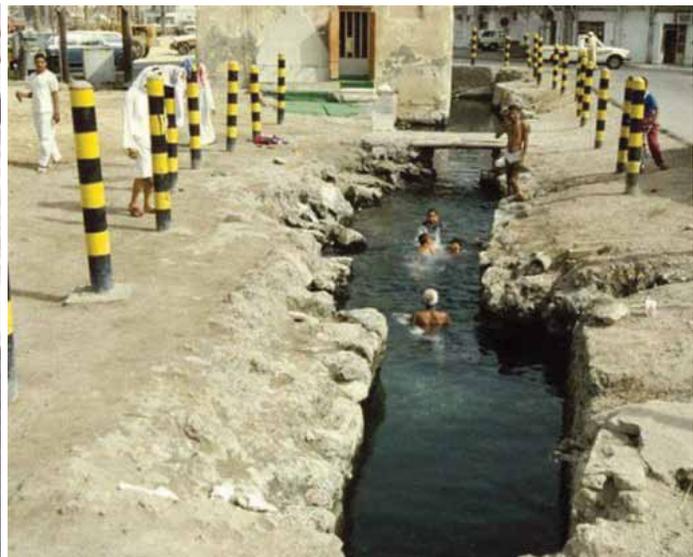
والأشياء التي فكت رموزها واحتلت مكانا في متحف الرياض اكدت تاريخ هذه المنطقة وحضارتها بما دفع الدكتور (عبدالله المصري ) الى تسجيل ذلك في كتاب ( مقدمة عن اثار المملكة العربية السعودية ) ونصه مايلي :

(وقد اكتشف في الجزيرة اثار هامة يرجع بعضها الى فترة عهد السلالات الأولى لبلاد ما بين النهرين أي قبل مدة تتراوح بين ٤٠٠٠ — ٥٠٠٠ عام وبعضها يعود الى فترات زمنية يعود الى فترات زمنية مختلفة معاصرة للحضارة العيلامية الفارسية وحضارة ( الموهنجودارو ) على نهر السند وحضارة ام النار التي قامت بالمنطقة الجنوبية من الخليج العربي . والتي اكتشفت بقاياها في ابو ظبي بواسطة البعثة الداتركية ١٩٦٦م .

وبما ان العيلاميين قد سيطروا على جزيرة تاروت ضمن سيطرتهم على القطيف حتى عام ٢١٠٠ قبل

الحفريات بيوتا خربة بعضها محترق وأوان فخارية محترقة قرب قلعة محمد بن عبدالوهاب وقد عثر العمال في ذلك اليوم على جرتين : احدهما سليمة والأخرى متكسرة على عمق ستة امتار . وقد وجد في الجرة السليمة دراهم فضية بتأثيرات ساسانية من الفضة وهي عبارة عن قطع مستديرة على أحد وجهيها نقش يمثل الجزء العلوي من صورة كسرى في وضع جانبي وعلى رأسه التاج الساساني المجنح واللحية تأخذ مكانا بارزا في وجهه وعلى الوجه الثاني للدرهم حارسان مدججان بالسلاح واحيانا بدون سلاح وقطع اخرى بها صورة كاهنين بينهما معبد يسهران على خدمته او

الميلاد بعد ان منوا بهزيمة نكراء على يد حمورابي لذا لانستغرب ما اكتشف في باطنها من احجار كريمة ثمينة تحمل شعارهم اضافة الى سيطرة الفرس على منطقة الخليج في عهد سابور وقد خلفوا من تراثهم اوان فخارية ونقودا وقد اظهرت الحفريات التي قامت بها احدى الشركات العاملة شرق وجنوب قلعة محمد بن عبدالوهاب.وقد دون هذا الخبر الكاتب علي ابراهيم الدرورة والأديب عبدالله الشباط في جرائد ومجلات المملكة العربية السعودية ونص الخبر يقول : ( في فجر يوم ١٧/١٤/٩١٤ قامت احدى الشركات العاملة بدارين بحفريات من اجل تمديد أنابيب المياه فوجدت في تلك

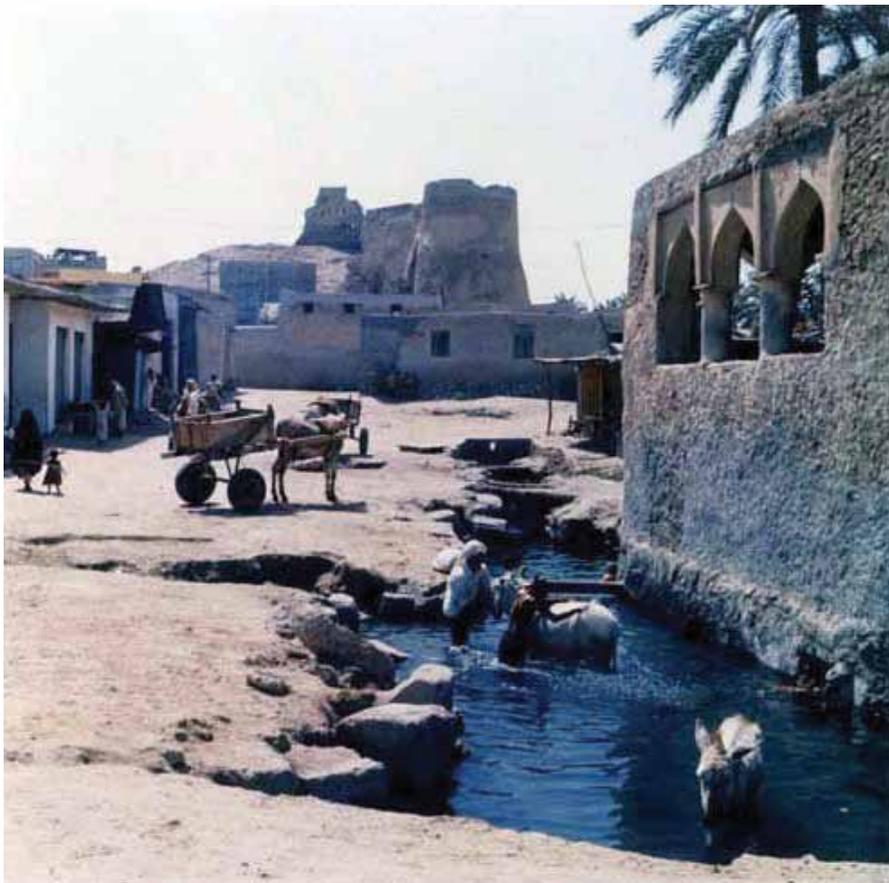


الا تخطف نفسك الى الرياض وتأخذ جولة بسيطة في متحف الآثار والتراث الشعبي لترى ماحوته اقسامه من اثار قديمة عثر عليها من هذه الجزيرة. تجد في هذا المتحف غرفة صغيرة لعصر العبيد الذي يمتد من ٥٠٠٠ ق.م الى ٣٨٠٠ ق.م والتي تمثل خطوة حاسمة نحو أقدم حضارة مدنية تجد قطعاً فخارية عليها بطاقات تحمل اسم القطعة وزمنها والمكان الذي عثرت عليه وتاريخها ومعلومات بسيطة عنها فستجد اسم تاروت منتشراً على اغلب هذه القطع الفخارية والتي تعود اغلبها الى عهد السومريين . كذلك يوجد في هذا المتحف تمثال صغير من اللازورد سومري الطراز مكتوب على بطاقته ( عثر عليه في تاروت ) ويوجد في هذا المتحف ايضاً قطع أثرية حجرية وفخارية وبرونزية تم العثور عليها في كل من تاروت والهفوف والجبيل . وفي مكان اخر من المتحف تجد تحفة نادرة لأتية مرمرية من الطراز الأغرقي مسجل عليها ( عثر عليها في تاروت ) وهناك شاهد قبر كبير يحمل نقشا كتابيا باللهجة الحساوية وهي تنتمي الى السبئية بالاضافة الى شظايا من فخار متعدد الأشكال ووعاء من الفخار ذو زخارف دقيقة يعود الى عصر العبيد . كل هذه القطع الأثرية أضافت إلى المتحف جمالا إضافة إلى الثقافة والحضارة قد عثر عليها في أرض جزيرة تاروت .



على قطعة من الحجر الصابوني تعود الى ٤٥٠٠ سنة سابقة وهناك العديد من امثالها كانت غاية في الابداع والابتقان . وقد عثر ولا يزال يعثر على قطع فخارية ونقود وحلي واساور واقراط مصنوعة من احجار نفيسة وخناجر وغير ذلك من ادوات منزلية وتمائيل تشير الى ان جزيرة تاروت ضاربة في اعماق التاريخ وللبهرنة اكثر، ماعليك

حراسته وعلى النقود كتابات بهلوية تشمل اسم الملك وفي الهامش الخارجي للوجهين توجد ثلاثة او اربعة اهلة في كل هلال نجمة اشارة الى كوكب ( الزهرة ) عند تقابله مع القمر وهو رمز للرخاء عند الشرقيين). وهذه النقود موجود قسم منها في متحف الآثار في الدمام . وروى أحد أعيان القطيف في مقابلة معه نشرت في مجلة (قافلة الزيت ) أنهم عثروا على نقود وقطع مختلفة من الحلي والأواني وأشياء اخرى وذلك في قبور في المنطقة الواقعة بين دارين والرابعة عندما أنشئ الطريق المسفلت الذي يربط القريتين .



وضمن ما سجله الدكتور ( لطفي عبدالوهاب يحيى) في كتابه العرب في العصور القديمة مدللا على قدم جزيرة تاروت قوله ( ، وقد عثر على تمثال حجر قرب القلعة الموجودة في جزيرة تاروت التي تكاد تلاصق الشاطئ الغربي للخليج عند القطيف . والتمثال له دلالة حضارية كبيرة بالنسبة لتاريخ هذه المنطقة فهو يشبه التماثيل السومرية التي وجدت في جنوب العراق والتي يرجع تاريخها الى نحو ثلاثة الاف سنة قبل الميلاد . وهذا يدل على اتصال وثيق بين هذا القسم من شبه جزيرة العرب وبين حضارة وادي الرافدين في هذه الفترة المبكرة وهو اتصال له ما يؤيده من البقايا الفخارية المتشابهة التي عثر عليها في المنطقتين بما يحمله هذا من معاني وما قد يلقى من اضواء على بعض الجوانب الخاصة بأصل الحضارة السومرية او بتأثيراتها). وأكد الاستاذ عبدالرحمن السليمان وإضاف ومن النقوش التي وجدت في القلعة صورة لأسد منقوشة



# مجموعة الصادق



تاروت - الشارع العام  
تلفون: ٨٢٣٢٢٢٢

مجموعة الصادق منذ عام ١٩٧٦م

تخفيضات كبرى على أبواب الكراجات

تصل إلى

١٩٠٠ ريال للباب

+ ٢ ريموت + ضمان سنتين

وتشمل جميع

نشاطات المجموعة

مصنع الصادق للألمنيوم

الصادق لمطابخ الألمنيوم و PVC

مصنع الصادق للأبواب الأوتوماتيكية

الصادق للرخام والحجر والجرانيت



حوار/ سلمان العبد

اعتبره البعض الرئيس الذهبي لجمعية تاروت الخيرية للخدمات الاجتماعية، بالنظر إلى ما تحقق خلال فترات رئاسته لمجلس الإدارة لهذه الجمعية العريقة والتي امتدت لثلاث دورات متتالية، لكنه في المقابل يرفض هذه المقولة، ويؤكد أن ما وصلت إلى الجمعية من سمعة طيبة، وقبل ذلك من أداء متطور، هو نتاج تراكم خبرات، وأجيال، فضلا عن تطور ملحوظ في مستوى الوعي المجتمعي بأهمية العمل التطوعي للفرد والمجتمع، أدت إلى الثقة بين أبناء المجتمع والعاملين في الجمعية.

وحيثما جرت حيثيات الحوار، دخلت معه في العديد من النقاشات، فوجدته متفائلا أيما تفاؤل، رغم اعترافه بوجود صعوبات وعقبات، ولكن بالتعاون بين كافة أعضاء الجمعية وأبناء المجتمع نصل إلى ما نتطلع إليه وهو تقديم خدمة راقية ومجدية للمستفيدين وللمجتمع بشكل عام. فماذا يقول رئيس جمعية تاروت الخيرية للخدمات الاجتماعية حسين بن عبدالله المشور؟

## رئيس جمعية تاروت الخيرية حسين المشور - الخط

# نتطلع لمشاريع ربحية لخدمة الأع

# نسعى لمستوصف وروضة وتعليم أه

- وكيف وجدت الجمعية يوم التحقت بها، وماذا

لو قارنت ذلك بالوضع الحالي؟

في الحقيقة كانت الجمعيات الخيرية - بما فيها جمعية تاروت الخيرية للخدمات الاجتماعية - تسير بألية استلام التبرعات والصدقات من المحسنين ومن ثم صرفها على الفقير والمستحق، ولكن في السنوات الأخيرة حدث تطور كبير في أنشطة الجمعيات الخيرية، فبات مختلفا كثيرا، ولا يمكن مقارنته بالوضع السابق.

وكنت - ولا فخر - من الداعمين للجمعية يوم كنت طالبا، وكذلك يوم كنت موظفا، أنا وأبناء جيلي، فقد كنا ندعمها بما نملك من إمكانيات، هي محدودة بالطبع، إلى أن ساقنا هذا الحب للعمل التطوعي بأن نكون ضمن الطاقم العامل في الجمعية وذلك في العام ١٤١٢ ومن ثم إلى مجلس إدارة الجمعية، وقد تحمّلت مسؤولية أمانة صندوق الجمعية لأكثر من عشر سنوات، وبعدها غادرت الجمعية - لظروف خاصة - ولمدة دورتين كنت بعيدا عنها وعن أنشطتها، حتى عدت لمجلس الإدارة، وتقلدت منصب رئيس المجلس لثلاث دورات متتالية.

في البداية، هناك سؤال يكاد يكون تقليديا بحتا، وهو كيف نشأت علاقتكم بالعمل التطوعي والاجتماعي؟

في الواقع، أكاد أقول أن الأقدار هي التي قادني - أنا وغيري - لهذا السبيل، والدخول إلى هذا الطريق الجميل، الذي يشعرنا بالاطمئنان والثقة.. وتعود القصة إلى إنتي كنت - ولا زلت - من المحبّين للجمعية، ومن المقدرين الشاكرين لأنشطتها وما تقدمه لأبناء المجتمع، من خدمات ومساعدات للفقراء والمحتاجين، وكنا ندعم الجمعية منذ بدايات وعينا وتفتح نظرتنا إلى الحياة،



أكثر من ٨٥٠ طفلاً وطفلة يومياً من الروضة إلى مواقع سكنهم في شتى أحياء جزيرة تاروت، وذلك في وقت قياسي لا يزيد عن ٤٠ دقيقة، خاصة وأتينا ففتحنا روضة أطفال ثانية في تاروت، ومحدونا الرغبة لإيجاد روضة نموذجية بمواصفات عالمية، تعتمد طرائق في التعليم مختلفة عن المتعارف عليه.. ومن الإنجازات أيضاً إقامة "مباني الإسكان الأهلي" و "إسكان كافل اليتيم" والتي تمت على أراضٍ حصلت عليها الجمعية كهبات من المحسنين وتم تحويلها إلى مشاريع سكنية لصالح هذه الفئات، تماماً كما حصل بالنسبة إلى قطعة أرض جاءتنا كهبه من أحد المحسنين وتم تخصيصها لإقامة "مركز زهور المستقبل" الموجه لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة.

**كل هذا بعد تجاوز مرحلة الديون، وهل تمت بجهود ذاتية أم كان الدعم حاضراً من مختلف الجهات؟**

هي في الواقع توفيقات المولى جل شأنه، وما كان لله ينمو، فبعد تجاوز أزمة الديون التي ذكرتها قبل قليل، حصلنا لأول مرة على منحة من الدولة أيدها الله، وكانت تنويجا لجهودنا في تأسيس بنية تحتية مثالية للجمعية وأنشطتها.. لقد كان المجلس يسير بمنطق التطوير واستحداث الوسائل الحديثة حتى في استقبال التبرعات وأليات الصرف الموجه للمستفيدين، إضافة إلى معالجة المشاريع ذات العائد المادي، قمنا باستحداث وسائل أخرى للتبرعات من قبيل الإبداع المباشر في الحساب البنكي من المشتركين، وكانت جمعيتنا من أوائل الجمعيات التي استحدثت هذه الطريقة في استقبال التبرعات، كما قمنا بتوزيع "الحصائل" على المحلات والمنازل، وكانت وسيلة ناجحة، فالكثير من الناس يستحي من إعطاء القليل، لكن الحصالة تتيح للجميع التبرع، إضافة إلى تفاعل الجمعية مع النشاط الرياضي، فكانت الدورات الرياضية رافداً جيداً لزيادة إيرادات الجمعية فضلاً عن تواصلها مع قطاع الشباب.

**وهل تم إنشاء لجان جديدة، أم تم تطوير اللجان العاملة؟**

**على ضوء كل ذلك، لو سأنا الاستاذ ابا علي عن أبرز الانجازات التي تحققت خلال الدورات الثلاث، وبعد معالجة الوضع المادي للجمعية ماذا يقول؟**

سؤال جميل، ويحتاج إلى إجابة تفصيلية، وأرى إن من أهم الانجازات التي سعت الجمعية في مجالس إدارتها المتعاقبة خلال ٢٠ عاماً، وتحققت بتوفيق الله هي كسب ثقة المواطنين من شتى شرائح المجتمع، وذلك لما لمسوه من عمل جاد ومخلص،

**هل التطور ناتج عن مستوى التفكير في المجتمع، أم لدى القائمين على الجمعيات؟**

التطور الحادث لدى جميع الأطراف المعنية ذات العلاقة بالعمل التطوعي، بما فيها الأسر المحتاجة، التي باتت متطلباتها مختلفة عن متطلبات الأسر السابقة، ففي السابق يطلب المادة فقط، بينما في الوقت الحاضر بات المبلغ المالي لا يكفي ولا يحقق الغرض، بل بات يطلب العلاج والثلاجة والمكيف والمنزل والتعليم والثقافة وخدمات أخرى.

**أنت على الصعيد الشخصي ماذا وجدت في الجمعية، وماذا حدث؟**

## مال الخيرية العامة لي بمواصفات عالمية

ساهم في تحسين الأداء ورفع مستوى الخدمات المقدمة للمجتمع، والإنجاز الآخر هو التحول من حالة المديونية إلى الأداء المتميز، إذ أننا قمنا بشراء أرض ذات مساحة كبيرة يقيم عليها في الوقت الحاضر "مجمع الصالات الاجتماعي للأفراح والمناسبات"، وسيقام عليها مبنى الإدارة العامة.. وكذلك تم تجديد سيارات الإسعاف للمستوصف والتي تقوم بدور هام لصالح المجتمع، فالجمعية - من خلالها - تقوم بدور الهلال الأحمر في عمليات الإسعاف واستقبال الحوادث الطارئة.. وأنشأنا مرآباً (كراجاً) متكاملًا لسيارات الجمعية، إذ تم تجهيز اسطول كامل من الحافلات الحديثة لروضة الطفل السعيد والتي تعمل على نقل

حينما تم ترشيحي لمجلس الإدارة، وذلك بتحملي مسؤولية أمانة الصندوق، اصطدمت بالديون المترامية على الجمعية، والخسائر المتلاحقة على المستوصف والروضة والمشغل، وطالت لجنة الدورات وكافة المشاريع ذات الصلة الاستثمارية خسائر، حينها قمنا - أعضاء المجلس وأنا - بدراسة أوضاع اللجان الخاسرة، ووقفنا على الأسباب التي أدت إلى تلك الخسائر، والتي كانت تعود إلى تقديرات غير دقيقة، فقمنا بمعالجتها، وبعد سنتين من التحاقي بالجمعية تمت معالجة الأمور بعد تغيير أداء العمل والإدارة تحقق النجاح، وانتقلت تلك المشاريع إلى مستوى مقبول من الربحية، فتم تجاوز حالة المديونية التي عانت منها الجمعية



### بعد معالجة الوضع المادي للجمعية؟

إضافة إلى رفع قيمة المبالغ النقدية المقدمة للمحتاجين، جرى تطوير لمستوى المواد الغذائية المقدمة للأسر المحتاجة، التي جاءت بصورة مختلفة عن السابق، وكذلك "الحقيبة المدرسية" التي باتت تحتوي على خدمات غير موجودة سابقاً، والحال نفسه بالنسبة لـ "الملابس المدرسية"، هذا فضلاً عن "المساعدات الموسمية" التي باتت مختلفة كثيراً، ولدينا أيضاً الخدمات المقدمة للطلاب والطالبات في المرحلة الجامعية حيث نقوم بدعم بعض الطلاب لتوفير متطلبات السكن والنقل.. الخلاصة إن الجمعية ترعى ٥٥٠ عائلة رعاية كاملة، و١٥٠٠ أسرة رعاية موسمية فقط، وهي التي تستفيد من الحقيبة المدرسية والأدوات الكهربائية، والمساعدات الصيفية والشتوية.. وكذلك إشراف الجمعية على المقبرة والمغتسل.

### لقد كانت لديكم لجنة معنية بمساعدة الشباب للحصول على الوظائف، وكانت إنجازاتها ملموسة، اين ذهبت هذه اللجنة؟

– لا زالت هذه اللجنة تعمل تحت مسمى (لجنة التأهيل والتدريب)، وتسعى للتواصل مع الجهات المعنية بمسألتي التدريب والتوظيف، ومن إنجازاتها المساهمة في تأهيل عدد كبير من الشباب للعمل، في الجمعية، او في الشركات الأهلية

و بدعم حكومتنا الرشيدة، ودعم المحسنين، إضافة إلى جهود الجمعية التي خصصت مليون ريال سنوياً لـ "لجنة تحسين المساكن" التي تتحمل عبئاً كبيراً في هذا الجانب، ليس لمعالجة بيوت الصفيح وحسب، وإنما للعمل في تحسين المساكن، ومعالجة الوضع لدى بعض الأسر المحتاجة، ومنها إنشاء وتحسين المباني والشقق للشباب المقبلين على الزواج.

### العمل الخيري تطوّر بفعل تطور الزمن وتنوع حاجات المستفيدين

جئت الجمعية وهي مثقلة بالديون وبعد سنتين تطورت جميع اعمالها

وما هي الخدمات التي كانت قائمة وتم تطويرها

عملنا على الصعيدين معاً، إذ أن الآمال عريضة، وتطلع إلى يوم تكون الجمعية قادرة على حل أي مشكلة تواجه المجتمع، ضمن التخصصات الموكلة للجمعية للقيام بها، وعملنا على تجاوز كافة المشروعات ذات الجدوى المتواضعة، والتي لا تقدم خدمة مباشرة للمستفيدين من خدمات الجمعية.. فقد تم خلال الفترة الماضية اطلاق لجان جديدة مثل "الذكر الحكيم، ذوي الاحتياجات الخاصة، مركز زهور المستقبل، الزواج الخيري، المرافق العامة، اصلاح ذات البين"، إضافة الى اللجنة النسائية، فضلاً عن "جائزة رسالة للعمل التطوعي"، وهو مشروع شبابي غير ربحي يهدف الى تشجيع الاسهامات التطوعية في مجالات التنمية الاجتماعية والثقافية والفنية والبيئية والعلمية والمعرفة المختلفة.. ونعمل جاهدين على الترخيص لإنشاء البرج الطبي وتطوير المستوصف الحالي، وكذلك إنشاء مركز زهور المستقبل لذوي الاحتياجات الخاصة، ولدينا تفكير في الاستثمار في التعليم الخاص.

### وهل شملت إنجازاتكم حل مشكلة بيوت الصفيح؟

بيوت الصفيح في جزيرة تاروت باتت قصة قديمة، فقد كانت صورة واضحة، يلاحظها أي زائر لجزيرة تاروت، فقد كان لدينا أكثر من ١٢٠ منزلاً سابقاً على مستوى الجزيرة، بينما في الوقت الحاضر هناك اقل من عشرة منازل، وكل منزل له قصة، وسوف تنتهي هذه المشكلة بإذن الله، وذلك ببركة الله أولاً،





التعاون مع الجمعية..

### الجمعية؟

الحمد لله تتمتع الجمعية بالاستقرار المالي والإداري والوظيفي، مما يساعدنا كثيرا على تسيير العمل ويساهم في تطويره عاما بعد عام، ويخلق أجواء التواصل مع مختلف شرائح المجتمع وزيادة عطائهم المادي والمعنوي.

### هناك من يتحدث عن جفوة بين الجمعية والنادي، فماذا تقول؟

بالعكس، إن ما نلجده هو تعاون بين الإدارتين، على مختلف الأصعدة، ونحن في الجمعية على استعداد للمساهمة والمزيد من التعاون بما يتيسر لنا، حسب امكانياتنا المتاحة واللوائح المنظمة لذلك.

### بعد هذه السنوات الطويلة من العمل التطوعي، ماذا أعطاك هذا النوع من العمل؟

قول الحمد لله، إن العمل التطوعي فرصة للاطلاع على أحوال الناس، ومساعدة الآخرين، وهي بالتالي نعمة من نعم الله علينا، ومن خلالها نسعى لكسب رضا جل شأنه، واستطيع أن أقول بأنني بعد التقاعد المبكر من العمل في الشركة السعودية للكهرباء تفرّغت للعمل في الجمعية، وكل الخبرات التي اكتسبتها من العمل في الشركة، وخبرتي أيضا في العمل في المفاوضات كلها باتت مجنّدة في خدمة الجمعية، ولذلك فأنا أقوم - بمساعدة أخواني في مجلس الإدارة - بالجمع بين العطاء والاستثمار، وإن نصل الى توفير دخل ثابت للجمعية.

### في ختام اللقاء ماذا تقول؟

أقول بأن العمل التطوعي نعمة من نعم الله علينا جميعا، وعلينا أن نربي الأجيال الناشئة على حب هذا العمل، والله الموفق لما يريد، ونسأل الله العون والقبول..

## هبات المحسنين ساهمت في توفير مبان سكنية للأيتام والأسر المحتاجة

### خدمات الجمعية تشمل الفقراء والأيتام والأسر وذوي الاحتياجات الخاصة والطلاب

### بيوت الصفيح قصة قديمة، في طريقها للانتهاء في جزيرة تاروت

المجتمع يهرب من العمل الاجتماعي، لصعوبته وعدم الرغبة في المواجهة، والجمعية - لأجل - اكتساب الناس لدعم المشاريع، والمشاركة في أعمال الجمعيات قامت بدور اجتماعي واسع، كما أن لدينا تواسلا مع مختلف الجمعيات الأخرى، بما يساعد على تحسين الأداء، كما نحرص على المشاركة في اجتماعات رؤساء الجمعيات في المحافظة.

بناء على ذلك، ما الخطط الجديدة التي تتبناها

## تطرقتم قبل قليل إلى مبنى الإدارة، ولكنك لم تتطرق تفصيلا لهذا المشروع، وهناك من يتحدث عن تأخير في هذا الجانب.. ما تعليقكم؟

عم لقد تأخرنا في إنشاء مبنى الإدارة الرئيسي، رغبة منا في البدء ببناء البنية التحتية للجمعية من شراء الأراضي وإنشاء المشاريع الاستثمارية، ومن ثم سوف نقوم بالعمل على إنشاء مبنى الإدارة، ولكن العمل في الوقت الحاضر جار على اعداد المخططات اللازمة ومن ثم ترخيصها.

### ما مدى استفادة الجمعية من الفعاليات الاجتماعية؟

في الحقيقة إن الفعاليات الاجتماعية التي تشهدها بلادنا نستفيد منها في التعريف بأنشطة الجمعية وخدماتها، مما كان له مساهمة في زيادة عدد الداعمين، هذا دون أن نغفل مستوى الفعالية لدى أبناء المجتمع، فهناك شخصيات باتت تدعم بسخاء لمشاريع الجمعية.. كما أن هناك فعاليات اجتماعية استحدثتها الجمعية وساهمت في رفد العمل الخيري مثل دورة "همسات لكل زوجين"، والدورات الرياضية (دورة كافل اليتيم، ودورة الزواج الخيري)، حملة "تصدق تسعد"، وحملة لنشر الوعي الصحي، ومن خلال هذه الفعاليات تحقق لنا المزيد من التواصل والانفتاح على المجتمع.

### لو سألتنا ما أبرز المشاكل أو العقبات التي تواجهكم؟

أنت لو جئت الى الواقع الذي نعيشه لا توجد لدينا مشاكل، وإنما هناك حالات قد تحد من انطلاقتنا، ولعل أبرزها عدم توافر الكوادر اللازمة لإدارة لجان الجمعية، فالعديد من أبناء



محمد المصلي

## متحف المصلي

من الوثائق والمخطوطات والتحف النادرة التي لم تصور ولم تدون وتعتبر ملك لحضارة القطيف العريقة الموهلة في القدم، نخشى عليها من التلف قبل توثيقها أو توثق بصورة غير لائقة او غير احترافية.

### تاريخ إنشاء المتحف:

كانت هواية من الصغر ثم تحولت إلى مجموعة حاجياته الخاصة بعضها سنة ١٣٨٦ تبعب في الحصول عليها والأصعب المحافظة عليها لمدة عقود وكم ضاعت أشياء أثناء التنقل، وكانت أمنية تحولت إلى حقيقة عندما أفرد دورا كامل من منزله خاص للمتحف كما نشر بجريدة اليوم: ٧ الثلاثاء / ٤/ ١٤٠٤ هـ عدد ٣٩٧٤ (أمنيته أن يكون في جزيرة تاروت "متحف" يجمع آثارها وتاريخها من الضياع). في موضوع بعنوان (فن العمارة في جزيرة

في الخليج والذي ينافس بعض الدول، ولكنها برزت في الأونة الأخيرة لاهتمام المتبعين والباحثين فضلا عن السواح، تبلورت في متحف الملا محمد علي الناصر بالقديح ومتحف الحاج جعفر مرار والسيد حسين العوامي فضلا عن المكتبات العريقة كمكتبة العلامة الشيخ سعيد أبو المكارم وغيره التي تضم في جنباتها وثائق ومخطوطات لاحصر لها تحتاج إلى برمجة وتوثيق رقمي ومكتبي وإحصاءات دقيقة لكل صغيرة وكبيرة يملكونها لألا تضيع كما حدث لمتحف الفارس وغيره الذي لم توثق ولم تدون كنوزهم عن جهل أو إهمال أو تشتت المقتنيات لكثرة التنقل وعدم القدرة على الحفظ المطلوب من الجو المناسب والبيئة المطلوبة لهذه الثروات، والآن هناك الكثير من يهوى أو يجمع بعض الأشياء من التراث وبعض التحف، وأعرف أشخاص يملكون

تعد المدن المتحضرة بكثرة عروضها ومتاحفها ومنتدياتها التي تقدم لجمهورها وزوارها من المواطنين وغيرهم ثقافة الماضي ودمجها بالحاضر لصناعة المستقبل، وتعتبر متاحف في جميع أنحاء العالم أرشيف يرجع له الباحثون والمثقفون وصناع الخطط والبرامج لصياغة آمالهم وإبداعاتهم في إصلاح المناهج وبرمجة العقول ورفع مستوى المعيشي للمواطنين وإصدار ما هو جديد لكل العلوم والفنون ثم أرشفتها في عروض ليستفيد منها المواطنين على مختلف مشاربهم، فيتعرفوا على تراثهم وحفظه من الضياع والاندثار، يقول البعض: (من أراد أن يتعرف على أي بلد من البلدان يقوم بزيارتها فليذهب إلى متحفها).

بدأت في بلدنا نهضة متحفية تمثلت بمتحف المرحوم الوجيه محمد الفارس الذي كان يعتبر من أكبر متاحف

وله دلالات منها ربط الأجيال بماضيهم التاريخي الإسلامي والعناية به وبتراث المنطقة والموروث الشعبي الأصيل حيث يمتزج التراث والأصالة والإبداع، يحفظه ذلك طموح كبير في المشاركة بصنع غد أفضل للأجيال القادمة والاهتمام بالتنمية البشرية لهم.

## أقسام المتحف:

١) وثائق المتحف: وتشتمل على أوراق وصور: -  
وثائق عشيرة المصلي: ١- وثائق محمد المصلي ٢- وثائق الوالد الحاج إبراهيم ٣- وثائق الجد الحاج عيسى ٤- وثائق العم الحاج أحمد: فقيد طائرة العزيزية. ٥- وثائق القطيف وغيرها.

٢) صالة العروض: - ١- عرض لوحات تشكيلية ٢- عرض البروجكتر projector ٣- إقامة الاجتماعات والأمسيات والمحاضرات. ٤- مقر منتدى عبد القيس.

٣) الصور والأستوديو: أ- أعمال الفنان محمد المصلي: معرضي العمارة في تاروت: مجموعة كبيرة من الصور للديرة - صور لسوق تاروت - وشخصياتها وعلماءها  
ب- أعمال المخرج إسلام المصلي: مجموعة صور الثابتة + تسعة كليبات عرضت على عدة قنوات فضائية كلها تحكي نهضة الإمام الحسين والعترة الطاهرة.

٤) التراث الشعبي: - الملابس - النخلة - الأدوات المنزلية: أواني نحاسية، خزفية، صحون. الأدوات البحرية - الأدوات الخشبية: كالأبواب والنوافذ والأسرة (٥) الرسم: ١: لوحات الفنانين محمد وكميل المصلي ٢- الورشة ٣- مخزن اللوحات: به بعض لوحات لفنانتي المنطقة.

٤- المكتبة: أ- الكتب القديمة. ب- الحديثة.



حيث دار حوار حول المتاحف والمقتنيات وحفظ التراث القطيفي والعناية به، كما أن زيارة سماحة الشيخ مهدي المصلي ودعمه المعنوي والإرشادي فضل في إثراء المتحف، وزيارة سماحة الشيخ عبد الكريم الحجيل ومرافقيه وتقديم الملاحظات الجيدة.

## متحف المصلي

بعد مركز ثقافي توعوي يرمى المواهب والمبدعين، ويقدم الدعم للباحثين والمختصين والمهتمين في الشؤون التراثية والتاريخية والفنية والسياحية والتربوية، وهو حصيلة عمل تطوعي لعدة عقود، يلتزم في انطلاقاته ومنهجه بمبادئ التدين للإسلام والعترة، في التسامح والتعايش مع الآخر والحوار الهادف من خلال طرح القضايا والأنشطة والفعاليات التي تمس هموم المجتمع،

تاروت) بعد أن قام بتصوير بيوت الديرة وواجهاتها ماثت الصور سنة ١٤٠١ وما بعدها حيث قدم دراسة عن بيوت الجص وأقام معرض خاص عن ذلك في الخبر ١٤٠٨ وفي تاروت ١٤١٢هـ، ونشر عن ذلك في المقال المذكور وتقل منه مجموعة كتب أهمها بحث الدكتور علي المغنم مدير المتحف الإقليمي آنذاك ثم مديرًا للمتحف الوطني بالرياض، بحث حول جزيرة تاروت الذي قدمه لمؤتمر مسابقة المدن الإسلامية باستانبول بتركيا.

وعند انتقاله إلى سكنه في حي الروضة التركي " مقر المتحف الحالي سنة ١٤٢٠هـ الذي تأخر عدة سنوات بسبب منع الترخيص لبناء القبو الكامل.

وقد زار المتحف أصحاب الفضيلة علماء المنطقة لا يسع المجال لذكر الجميع، وكان عند التشييد أول الزائرين سماحة الشيخ حسن الصفار والأستاذ زكي البحارنة





صالة العروض بالمتحف وأخرها اجتماع  
جمعية (جسفت) الجمعية السعودية  
للفن التشكيلي بالدمام

- ومن البرامج التربوية والترفيهية:  
يستضيف المتحف مجموعة من طلبة المدارس ورياض  
الأطفال على مدار السنة للتعريف بالقيمة التاريخية  
 للمنطقة والموروث الحضاري وبلورته في لوحات تشكيلية  
 يدرّب الطلبة حول كيفية أن يعبر عن مكوناته ومطالبه  
 بحرية وسلمية مدنية بعملا إبداعيا ويتحول إلى منتج  
 في ظل الاستهلاك المستمر، وصولا للتنمية البشرية  
 والمعرفية من خلال اكتشاف المواهب وتنميتها وصقلها  
 ودمجها في المجتمع  
- التعاون مع المؤسسات والمنتديات وغيرها لتقديم  
 الندوات والأمسيات والمحاضرات التربوية والسياحية  
 والاجتماعية والفنية كما في الدمام والقطيف وتاروت  
 وغيرها.

والدكتور ريان والدكتورة سمانه بإقامة محاضرات أو  
عروض في عدة مناطق، كما قدمت الباحثة الاجتماعية  
السيدة معصومة الهاشم نحو تسعة أبحاث تربوية  
 واجتماعية أغلبها ميدانية.

- التعاون مع اللجان التطوعية لخدمة المجتمع كقطيف  
الغد والدروازة ورابطة المنبر الحسيني والمراسم الحسينية  
 وبعض المنتديات والمهرجانات والمراسم الفنية التشكيلية.  
- ساعد في أبحاث ومؤلفات تاريخية وغيرها، لرسائل  
البكالوريوس والماجستير والدكتوراه.

- تسجيل حلقات تلفزيونية كبرنامج مدن وشواطئ  
الملكة، عرضت منه بعض الحلقات عن جزيرة تاروت  
والقطيف.

- استضافة الاجتماعات والحوارات والأمسيات في

### فعاليات المتحف وأنشطته:

- ساهم المتحف مع الباحث سلمان آل

رامس والأستاذ حسن الطويل وغيرهم

بعدة فعاليات لخدمة الباحثين والمتبعين والمهتمين  
بالجزيرة ومحافظة القطيف من أفراد وجماعات كل دعم  
 وإرشاد بدون مقابل كل ذلك لخدمة القطيف وتحقيق  
الأهداف المرجوة للنهوض بالوعي الثقافي والتاريخي  
والحضاري والفني والتراثي والسياحي للمنطقة :  
منها محاضرات وأمسيات وندوات في تجمعات أغلبها  
ميدانية في الديرة والقصر أو في المتحف أو في المهرجانات  
كمهرجان النخلة ومهرجان الدوخلة ومهرجان  
واحتنا فرحانة وغيرها، بمساعدة بعض أعضاء المتحف  
المتواجدين حاليا: فاضل العوامي أمين المتحف وحسن  
العوامي وعلي العوامي ووحيد الأمين وغيرهم.

- ساهم بعض الأعضاء كاليدكتور إسلام واليدكتور كميل





- أنشأ جماعة المرسم قدمت مجموعة من فناني المنطقة، كما قام بعدة دورات تشكيلية في عدة أماكن معظمها بدون مقابل.

- قام بالكتابة ودراسة بعض المخطوطات والوثائق نشر بعضها في مجلة المعين.

- لحفظ التراث قام بمقابلات خطية مع مجموعة من كبار السن: لتسجيل عوائل وعلماء وخطباء وشعراء وشخصيات، وبعض المساجد والحسينيات التاريخية في جزيرة تاروت

- قام ببحث حول بلدة سنابس لأن الطوائف الثلاث لعشيرة المصلي كانت تسكنها قبل ٢٠٠ سنة ولأن إحدى الطوائف انتقلت إلى سنابس البحرين فقد واصل البحث هناك بعدة مقابلات.

- قام ببحث خاص لسوق تاروت التاريخي الذي يعود تاريخه لآلاف السنين، موثق بالصور والتواريخ.

- قام بعدة مقالات تشكيلية نشرت في الأيام البحرينية والوطن الكويتية والخليج الاماراتية وعكاظ واليوم ومجلة الخط والواحة وغيرها من شبكات التواصل

- قام الفنان التشكيلي محمد المصلي بتصوير بعض المناطق سنة ١٣٩٧هـ وبعض الحوادث كجنازة الشيخ

السياحي والتسهيلات بما يخدم المنطقة والكتابة عنها، فمن الزوار أمثلة لا الحصر:-

نيلز : باحث من الدنمارك - الامريكاني راني - رئيس جمعية حقوق الإنسان بالشرق الأوسط، أمريكا - باحث

عن السياحة والثقافة أمريكي - باحث وصحفي ياباني - باحث نمساوي لأطروحة ماجستير - قنصل السفارة

السويدية - قنصل السفارة السويسرية - القنصل الألماني - الباحثة والمدربة الأردنية الدكتورة سناء مصطفى أول

امرأة عربية تصعد قمة افرست - الباحثة السعودية الأستاذة لطيفة المغنم الرياض (أطروحة ماجستير) -

الباحثة السعودية من مكة المكرمة - استضافة فناني المرسم الحسيني البحريني - نائبة السفير الدنمركي -

نائب السفير النمساوي - وبعض الفنانين التشكيليين من الغربية والشرقية والوسطى والجنوبية وعرب وأجانب

كالفنان التشكيلي اليمني زكي العسيلي والفنان السيد عباس الموسوي والفنان عبد الناصر الزاير - المصورة

الأمريكية ليز براون من مدينة نيويورك - المصور الأمريكي جاك

- ومعظم الزيارات وثقت ونشرت في بعض شبكات التواصل بالصور والكتابة، وأغلبهم ينظرون للفطيف

علي بن يحيى المحسن سنة ١٤٠١هـ .

- قام الأخ محسن المصلي سنة ١٣٩٤ حتى ٩٦هـ بتصوير نواحي اجتماعية ودينية ومهن ومناطق وشخصيات من تاروت ولسوء الحفظ لم يتبق منها إلا القليل .

### زوار المتحف

ضمن رسائل المتحف أو فعالياته: - الزيارات المتنوعة: الخارجية والداخلية.

يتوافد على المتحف سنويا لزيارته كثير من طلبة المدارس كالروضات والابتدائي والمتوسط والثانوي والجامعات

من الجنسين، ومن شخصيات البلد كالعلماء وغيرهم من زوار المنطقة الأجانب والمقيمين كالسفراء والمسؤولين

للتعرف على تراثها وحضارتها، وتقديم لهم الإرشاد





بكل الإعجاب والتقدير لما رأوه من التعايش والتحضّر والموروثات والإنجازات المتنوعة، وسجلت في دفتر الزيارات.

### إعلام المتحف ومجالات التواصل

١- موقع المتحف في النت : [www.almusaly.com](http://www.almusaly.com) :  
يعد من أوائل المواقع الفنية في المملكة فقد شيده إسلام سنة ١٤١٨هـ

٢- قناة اليوتيوب : [Museum almusaly](https://www.youtube.com/channel/UCMuseumalmusaly)  
متحف المصلي . : بها بعض المحاضرات والمشاركات.

٣- الفيسبوك : [mohammad al musaly](https://www.facebook.com/mohammadalmusaly) :  
يعد كالصحيفة الإعلامية للأنشطة والفعاليات.

٤- تويتر : محمد المصلي

٥- خريطة مرسومة المتحف

٦- الوتساب : محمد المصلي

٧- إميل المتحف : [malmusally@yahoo.com](mailto:malmusally@yahoo.com)

٨- الفاكس : ٠١٣٨٥٤٩٩٩١

٩- العنوان - صندوق البريد : العنوان : المنطقة الشرقية  
ص ب : ٤٧٠٧ القطيف جزيرة تاروت، جرير بن أوس،  
الروضة: ٦٥٨٢٣٢٦٢٥

### إرشادات ومناشدات

- أرجو من يملك أي وثيقة سواء ورقة أو مخطوط أو صورة قديمة، أو لديه مقتنيات ثمينة أو نادرة أو غريبة تبلغ من



د.ريان المصلي يطالع رئيس التحرير على إحدى الوثائق

صدر 1436 هـ - العدد 47

40 الخط

خيانة لخصارة المنطقة.  
- أتقدم بالشكر الجزيل لكن من قدم للمتحف المقتنيات كالشيخ حسن العوامي وعائلة أم الدكتور أحمد الزاير بتاروت والمهندس عبد الحي المصلي وعبد الله حسن البريهي، وغيرهم الذين شعروا بأهمية دور المتحف وما يقدمه .

- أحد المهتمين رأى صك أرض فقدمه لي استعارة، حيث رأينا توقيع وختم كل من المرجع آية الله الشيخ عبد الله بن معتوق والوجه المرحوم عبد الحسين الحجاز والحاج حسن الطويل والشيخ عيسى السني قمت بتصوير الوثيقة سنة ١٤٠٤هـ حيث لم يكن آلات نسخ أو تصوير رقمية أو غيرها.

- الاهتمام بالتسجيلات الصوتية القديمة وأفلام الفيديو: وتحويلها من الكاسيت إلى الرقمي حتى تضمن عدم تلف التسجيل أو رداءة الصوت، لأنها لا تتحمل الجو الحار والرطوبة والغبار.

- قام بعض المهندسين بإنشاء رسوم وتخطيط مستقبلي افتراضي لمواقع مهمة في القطيف كالقلعة وغيرها، ومنهم المهندس نبيه البراهيم مشروع قصر تاروت وما حوله أرجو أن تأخذ هذه المشاريع طريقها للتنفيذ.

- قامت هيئة السياحة مشكورة بمشروع السوق الشعبي في تاروت أتمنى أن تستكمل باقي المشاريع، وخاصة ترميم قصر تاروت.

- هناك مشاريع في أنحاء كثيرة من واحة القطيف أعلن عنها لا يسع المجال لذكرها، إما لم تستكمل أولم ترى النور بعد، أرجو من المسؤولين والمهتمين السعي الحثيث للمطالبة بها وإنجازها قبل فوات الأوان.

العمر نصف قرن أو ربعة أتمنى أن يتقدم بها لوثيقها بالكتابة والصور ثم نرجعها له سالمة فنحن احرص لعدم فقدانها.

- يستطيع صاحب المقتنيات أن يعطيها مختص أو يقوم هو بتوثيقها أو يستعين بأحد الخبراء وهم كثر في كل أنحاء القطيف ولله الحمد.

المحافظة على ما أمكن مما تبقى من تراث المنطقة وموروثها الثقافي والديني والاجتماعي. كماكن قديمة مثل المباني والعيون وغيرها.

- تقدم المعلومات عن المنطقة بكل دقة وذكر التفاصيل والكتابة عنها حتى التي لا تبدو أنها مهمة في نظر البعض.

- تذكر القصص والأناشيد واللطميات القديمة وتسجيلها من كبار السن والمهتمين قبل نسيانها وضياعها، وبالمناسبة نذكر زيارة الأمير سعود عبد المجيد بن سعود عضو الجمعية السعودية للحفاظ على التراث للمتحف لتوثيق الموروث الصوري وتسجيله في المنظمات العالمية كالْيونسكو، فذكرت له العزاء التاروتي الذي انقضى

وكثير من أصحاب المآتم والحسينيات والمواكب يذكره جيدا ولم تقم بتوثيقه إلى الآن.  
- إن كل هذه المقتنيات عند ضياعها أو تلفها أو بيعها لأجنبي قبل توثيقها وتصويرها سواء بالجهل أو الإهمال أو النزعات الأتانية وغيرها، هي خسارة فادحة لتاريخ القطيف وتراثها بل

# مجموعة آل عبيد التجارية

استيراد وتصدير المراتب الطبية

قريباً بالدمام والخبر

مراتب سيلستي  
الآن في المملكة

الوكيل الحصري عالم السرير

لتنعم معنا بنوم صحي ومريح

- مفارش تركية وصينية درجة أولى
- مساند متنوعة صحية وطبية
- شراشف وأغطية ضد البلب و ضد البكتيريا
- بوكس ديفان وراس سرير

عرض خاص  
للمقدمين على الزواج  
مرتبة خاصة للمتزوجين  
بسعر ممتاز  
ونوعية فاخرة

القطيف - حي المجيدية ( مراتب فاخرة ) ٠١٣٨٥٤٢٩٤٩

القطيف - حي المجيدية ( مفارش ومراتب طبية ) ٠١٣٨٦٣٥١٣٢

القطيف - مياس ( مفارش طبية ) ٠١٣٨٥٤١٢٨١٢

الادارة - جوال ٠٠٩٦٦٥٠٥٨٢٨٤٠٩ - ٠٠٩٦٦٥٩٧٥٦٨٣٢٢

ايميل bed-world@hotmail.com



المراتب الرائدة

THE ULTIMATE MATTRESS



الأمير جلوي بن عبد العزيز بن مساعد يستقبل الفنان الضامن

على تأسيس الحركة الكشفية في العالم ، وقد ضم المخيم أكثر من خمسين ألف كشاف من جميع أنحاء العالم تحت عنوان السلام ، وقد شارك في تنفيذ اللوحة آلاف من الفتية والفتيان من جميع الأجناس والديانات ، وابتداءً من هذه المحطة كان لدعم المهتمين بالتواصل ونشر ثقافة المحبة دور كبير ، ثم استمر التواصل ليصل لمهرجان المنستير الدولي للفنون التشكيلية بالجمهورية التونسية ، ثم انتقلنا للدوحة حيث شارك نخبة من الفنانين العرب في قطر ، وبعد ذلك بالدمام في شهر رمضان من العام ١٤٢٨



الفن ولوحة المحبة والسلام .  
لقد بدأت العمل على تنفيذ المشروع منذ عام ٢٠٠٥ م بجهود شخصية لتحقيق إنجاز أطول لوحة جماعية في العالم تحت عنوان : ( المملكة أرض المحبة والسلام ) هدفنا من ذلك ، التواصل مع العالم وخلق جسور من الحوار المعرفي من خلال اللوحة التي تجمع الفنانين والمهتمين في كافة المجتمعات ، والوحدة الوطنية بين الفنانين في المملكة والخليج العربي والدول العربية في قلب واحد ، وأتينا نحمل في جولتنا رسالة حب وتسامح وسلام ، ولقد قمنا بتنفيذ المرحلة الأولى في مهرجان الدوحة بسنابس عام ٢٠٠٦ م ، ثم انتقلنا للجوف والباحة حتى المخيم الكشفي العالمي في المملكة المتحدة للعام ٢٠٠٧ م للاحتفال بمرور مائة عام

### كتبت / أمل فؤاد نصرالله

في ١١ ديسمبر تلقى الفنان عبد العظيم الضامن خبر ترشيحه لنيل شهادة التقدير والتميز والإبداع الدولية مع مرتبة الشرف لدوره في نشر روح المحبة والتسامح والسلام العالمي للعام ٢٠١٤ م .  
وقد حظي هذا الفوز الخبر باهتمام الوسط التشكيلي والثافي .وبهذه المناسبة تحدث الضامن لـ الخط قائلًا: لقد أسعدني الخبر وزادني حباً في التواصل للعمل التطوعي الإنساني ، ولم أكن أظن بأنه سيتم اختياري ذات يوم لأحصل على هذا الشرف ، خاصة وأن في العالم الكثير من المنشغلين في العمل الإنساني .  
لوحة المحبة والسلام.. كانت جسر التواصل مع العالم ، وقبل أربع سنوات تم ترشيحي مثلاً للمنظمة لنشر ثقافة التسامح والمحبة والسلام ، وذلك بعد مشوار طويل قضيته مع العمل التطوعي في خدمة الإنسانية من خلال

## لوحة المحبة والسلام

# تقود الفنان الضامن لـ



### الأمير تركي الفيصل يوقع على لوحة المحبة والسلام

برنامج جمعية السكر والغدد الصماء .

معرض الياسمين لدعم جمعية إيثار للتبرع بالأعضاء .

معارض حملة خلونا نحييها لجمعية إيثار للتبرع بالأعضاء .

حملة كرت أحمر للحد من تشغيل الأطفال ، لبرنامج الأمان الأسري الوطني .

المشاركة في يوم اليتيم في العالم الإسلامي مع منظمة التعاون الإسلامي في جدة .

وأقدم بجزيل الشكر والتقدير لعائلتي الكريمة التي منحتني كل الوقت والراحة للتواصل مع شعوب العالم ، والشكر موصول لجميع شركاء المحبة والنجاح ، داعمين وإعلاميين ، وأصدقاء وفنانين وأطفال في مختلف بلاد العالم .

كما أشكر منظمة السلام والصدقة الدولية لدعمها المستمر للمحبة والسلام

وأشكر سعادة الشيخ عبد العزيز التركي لدعمه وتشجيعه المستمر لمسيرة المحبة والسلام .

والفنان عبد العظيم محمد الضامن :

-مواليد جزيرة تاروت بمحافظة القطيف بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية .

-مدير ملتقى إبداع الثقافي

-صاحب مشروع لوحة المحبة والسلام العالمية

-ترأس لجنة الفنون التشكيلية بجمعية الثقافة والفنون بالدمام

-ترأس العديد من لجان التحكيم

-أقام العديد من المعارض الشخصية محلياً ودولياً

البرامج التي قمنا بها خلال العام ٢٠١٤ م :

زيارة المسنين - في المناسبات الوطنية والعالمية ، وتحفيز أبناء المجتمع لتكون الزيارة عادة مستمرة .

زيارة الأطفال المرضى ، وتقديم برامج ترفيهية لهم في



الأعياد والمناسبات الوطنية .

زيارة ذوي الاحتياجات الخاصة .

دعم برامج الجمعيات الإنسانية : وكان لنا المشاركة في

هد ، ثم لمرسم الفنان سعود الدريبي بالدوامي ، وبعدها كانت ورشة العمل بالجمعية الكويتية للفنون التشكيلية التي استضافت ملتقى الفنانة التشكيليات السعوديات للعمل مع الفنانة الكويتيات في ورشة عمل جميلة .

وطموحاتنا كبيرة لنواصل المحطات في بقاع الأرض وقد تجولنا بين جدة والشارقة والدوحة والأردن والخبر والقطيف ، وفي بيروت تغير مسارنا ليكون للوحة المحبة والسلام مشروع ثقافي ، نُقيم من خلاله أمسيات شعرية وموسيقية وجولات ثقافية ، ونستكمل مسيرتنا لنطوف بها المملكة وبعض عواصم الوطن العربي ، ثم توالت المحطات من لبنان إلى الصين التي كانت محطة من أهم المحطات الدولية ، وعلى أثرها تم تكريمنا في محافظة القطيف ، ومنها للمغرب وتونس والأردن وجدة والخبر والبحرين وعنيزة .

لوحة المحبة والسلام والعمل الإنساني :

بدأ العمل مع الجمعيات الإنسانية ليكون للفن رسالة إنسانية ، فكانت وقتنا مع جمعية السكر وجمعية إيثار وجمعية مرضى السرطان ، وبرنامج الأمان الأسري الوطني ، وفي حملة خلونا نحييها للتبرع بالأعضاء حيث أطلقنا حملة المليون كلمة محبة بين الناس ، لتسجيلها في لوحة المحبة والسلام .

ونأمل أن يلتفت المخلصون في هذا الوطن الغالي وأن يبادروا بدعم مسيرتنا للتواصل نحو رسالتنا السامية ، وهو الفن للإنسانية ، وللمحبة والسلام .

و نطمح جاهدين لتسجيل هذا العمل ضمن كتاب جينيس للأرقام القياسية العالمية ، كأطول لوحة جماعية في العالم في العام ٢٠١٥ م .

# وسام الشرف العالمي

# مقهى ومطعم السيف بالقطيف.. مشروع ترفيهي يحاكي التطور العصري



علي شهاب

خالد شهاب

إنها خطوة أولى نحو التجديد في المشاريع الترفيهية، وسوف يعقبها مشاريع أخرى، وهذا قليل في خدمة الوطن، وخدمة أبناء محافظة القطيف..

بهذه العبارة أوضح علي بن عبدرب الرسول شهاب، وأخوه خالد حينما تحدث كل منهما عن أحدث مشروع سياحي وترفيهي تعود ملكيته لهما وهو (مقهى ومطعم السيف) الواقع في منطقة التركي الصناعية، هذا المشروع الذي يقع على مساحة ٣٠٠٠ متر مربع، ويقدم خدمة ترفيهية مباشرة، وقد بات علامة بارزة في تلك المنطقة، التي يغلب عليها الورش والمصانع الصغيرة، فهو مشروع فريد من نوعه، جميل في شكله، رائع في تصميمه، لاقى في كل شيء فيه.

المشروع عبارة عن مقهى ومطعم تم تصميمه بطريقة عصرية، تجد نفسك في عالم آخر، ففي البداية، ولأول وهلة من الدخول إلى المقهى، تدخل فناء مزود بأشجار وشلالات ومسطحات خضراء، وتوافير تسمع صوت خرير مائها بصورة هادئة، توحى بهدوء المكان، وبعده عن الصخب الخارجي التي تحدثه الحياة المدنية.. وما أن تتجول في زوايا المشروع تجد نفسك أمام نماذج من القاعات، لكل قاعة طابع معين - وحسب إبن شهاب القائمين على المشروع - هناك الطابع التراثي، والطابع الأندلسي، والطابع البحري، وفي كل قاعة تجد نفسك في عالم مختلف، وأجواء تبعث على الارتياح، زوّدت جميعها بشاشات تلفازية كبيرة، معها خدمة الانترنت على مدار الساعة، وهاتان الخدمتان متوافرتان حتى في الحديقة الخارجية..

وقال علي شهاب إننا حينما نظرنا الى المشاريع المماثلة لاحتضنا أنها تسير باتجاه قديم، فأردنا أن يكون هذا المشروع خطوة نحو التجديد،



فأجرينا تصميمًا يجمع بين التصميمات القديمة والأشكال الجديدة التي تبعث على البهجة، فأردنا أن نجتمع بين الأصالة والعصرية في مشروع ترفيهي، لقد أردنا أن نقدم شيئًا للمجتمع فأولينا الشكل الجمالي، ولم نمنعنا لو زادت الكلفة فقد استغرق منا هذا المشروع بضعة سنوات في التصميم والتنفيذ، جلبنا له أرقى أنواع الكسوة والتشطيب، وجلبنا له أرقى أنواع الأثاث الخاص بمثل هذه المشاريع. من جانبه قال خالد شهاب بأننا اطلعنا على تجارب الآخرين في هذا المجال، خصوصًا وأتينا أصحاب خبرة في هذا الجانب، وعلى ضوء ملاحظات وملاحظات الناس، خصوصًا المتعلمين منهم، اطلقنا هذا المشروع، الذي يقدم ٣٠ نوعًا من المشروبات الساخنة والباردة، إضافة إلى الوجبات السريعة، التي يتم إعدادها بمواصفات تقدم التغذية والفائدة الصحية، وقد استقدمنا عمالة آسيوية مدربة وعلى مستوى عالٍ من الأداء لخدمة الزبائن، حيث قررنا أن يكون الدوام من الساعة التاسعة صباحًا وحتى منتصف الليل.. لافتًا إلى أن كافة المشروبات يتم إعدادها بمكان خاصة تم جلبها من ألمانيا، فكل المشروبات الباردة والساخنة التي قلما تتوافر في مكان واحد،

هي متوافرة في هذا المشروع، الذي - كما سبق القول - هو هديتنا لأهلنا وأبناء جلدتنا في محافظة القطيف.

وأكد بأن هذا المشروع خطوة للتجديد، والخطوة الأخرى هي افتتاح مشروع مماثل في الدمام، والهدف إعطاء انطباع إضافي لزائر المنطقة بأن ثمة لمسة جمالية تتمتع بها هذه المنطقة، تضاف إلى معالمها الجمالية الأخرى، وبالتالي أبرزنا شيئًا جديدًا مما تحمله هذه المنطقة من جمال، هي نعمة المولى جل شأنه.

وقال بأن المشروع يخدم كافة شرائح المجتمع، وهو مهياً لكافة أبناء المجتمع، وأكد الأخوان الشقيقان بأن هذا المشروع هو فكرة والدهم الحاج عبدرب الرسول شهاب، وقد حظى بدعم مباشر من قبل معالي أمين المنطقة الشرقية فهد بن محمد الجبير، وسعادة محافظ القطيف خالد بن عبدالعزيز الصفيان، ورئيس بلدية القطيف زياد بن محمد المغربل، ومساعدته ناصر بن محمد الكعبور.. فلهم جميعاً خالص الشكر والتقدير.

وحول الجانب الأمني أكد إبننا شهاب أن المشروع مزود بكاميرات على مدار الساعة، ويحظى بحراسة أمنية مستمرة،

فأجرينا تصميمًا يجمع بين التصميمات القديمة والأشكال الجديدة التي تبعث على البهجة، فأردنا أن نجتمع بين الأصالة والعصرية في مشروع ترفيهي، لقد أردنا أن نقدم شيئًا للمجتمع فأولينا الشكل الجمالي، ولم نمنعنا لو زادت الكلفة فقد استغرق منا هذا المشروع بضعة سنوات في التصميم والتنفيذ، جلبنا له أرقى أنواع الكسوة والتشطيب، وجلبنا له أرقى أنواع الأثاث الخاص بمثل هذه المشاريع. من جانبه قال خالد شهاب بأننا اطلعنا على تجارب الآخرين في هذا المجال، خصوصًا وأتينا أصحاب خبرة في هذا الجانب، وعلى ضوء ملاحظات وملاحظات الناس، خصوصًا المتعلمين منهم، اطلقنا هذا المشروع، الذي يقدم ٣٠ نوعًا من المشروبات الساخنة والباردة، إضافة إلى الوجبات السريعة، التي يتم إعدادها بمواصفات تقدم التغذية والفائدة الصحية، وقد استقدمنا عمالة آسيوية مدربة وعلى مستوى عالٍ من الأداء لخدمة الزبائن، حيث قررنا أن يكون الدوام من الساعة التاسعة صباحًا وحتى منتصف الليل.. لافتًا إلى أن كافة المشروبات يتم إعدادها بمكان خاصة تم جلبها من ألمانيا، فكل المشروبات الباردة والساخنة التي قلما تتوافر في مكان واحد،

# تأسيس قوة الطيران الحجازية النجدية في دارين في وثائق الإرشيف الرسمية



نُشر لي قبل بضع سنوات في إحدى المجلات الأدبية<sup>(1)</sup> بحث بعنوان "مطار دارين الحقيقية الضائعة" وفي ذلك الوقت كان اعتمادي بشكل أساسي على الروايات الشفهية المحلية المنشورة في بعض الكتب والمجلات المحلية المعنية بتاريخ واحة القطيف. ولكن وبعد سنوات من البحث والتقصي وقفت على عدد من الوثائق الرسمية المحررة في زمن تأسيس هذا المطار والتي تكشف الحقيقة بشيء من الدقة والتفصيل. وبعد اطلاعي على تلك الوثائق وتحقيقي من وفرتها تبين لي مدى تقصير أبناء المنطقة في البحث، وانشغالهم في مناقشة أمور أخرى أقل أهمية تضيع الوقت والجهد. مثل انشغالهم بالخلاف حول مسمى الجزيرة هل هي "تاروت أم دارين" في حين لم ننتبه إلى حقيقة وجود مواقع جغرافية أخرى تحمل أسماء مزدوجة مثل المدينة المنورة التي من اسمائها "يثرب وطيبة" وهذا بالضبط هو حال جزيرة تاروت التي تراجح اسمها عبر حقب التاريخ بين دارين وتاروت منذ فجر التاريخ.



جلال خالد المهارون  
باحث سعودي

الخط الجوي حتى عام ١٩٢٦م (١٣٤٥هـ) حيث جرت الترتيبات لنقل الخط الجوي إلى السواحل العربية بأثناء عدد من المحطات الجوية في كل من دارين والمحرق والشارقة.

## مطار دارين في الإرشيف البريطاني:

ومن خلال البحث في وثائق الإرشيف البريطاني عثرنا على عشرات الوثائق ذات العلاقة من بينها الوثيقة رقم (IOR-R-10-2-126-123) والتي تحتوي على الاشارات الأولى لأتشاء مشروع مطار دارين والتي احتوت على النص التالي:  
... السيادة البريطانية أصبحت أكثر قوة في الخليج الفارسي بعد ان ربطت بريطانيا اتصالاتها الجوية بالهند عبر ارض فارس، والتي كانت غير امنة بشكل كافي لذا قررات بريطانيا ايجاد مكان اخر خارج الاراضي الفارسية، وعلمنا بان بريطانيا نجحت في ذلك بعقد اتفاق مع الملك ابن سعود الذي بدأ في تخصيص جزء من اراضيه في جزيرة دارين ليكون مقر للطائرات حيث سيتم استخدام وصيانة هذا الموقع بواسطة بريطانيا وسيكون الهدف هو تدريب رعايا نجد... انتهى.  
وبعد هذا الاتفاق مباشرة نشرت صحيفة "أم القرى" في عدد يوم الثلاثاء ٧ شعبان

## بداية المطار:

اثناء نشوب الحرب العالمية الأولى وبعد ذلك بقليل ظهرت الاهمية العسكرية للسلاح الجوي مما دفع بريطانيا إلى الاهتمام بتطوير قوتها الجوية والخدمات الملحق بها كي تحقق لها النصر في الحرب، وعندما انتهت الحرب بفوز بريطانيا، انتهت إلى امكانية استخدام الطيران في المجالات المدنية.

وفي شهر يونيو من عام ١٩١٩م (١٣٣٨هـ) تم تنفيذ مشروع الخط الجوي الامبريالي البريطاني بين القاهرة وبغداد وكراتشي والمحطات الفرعية التابعة لاستعماله للأغراض العسكرية وخدمات البريد المدني أيضاً، على ان يكون هناك رحلة جوية واحدة كل اسبوع ما بين المدينتين (القاهرة وكراتشي)، لذا تم تأسيس مطار في كراتشي وآخر في جوادار في ساحل باكستان وفي بندر عباس وبندر بوشهر في ايران على ساحل الخليج العربي<sup>(١)</sup>.

وفي ديسمبر من عام ١٩٢٠م (١٣٣٩هـ) قامت اول رحلة جوية بريطانية إلى الهند عبر اجواء السواحل الفارسية، واستمر هذا الخط في العمل إلى عام ١٩٢٢م (١٣٤٠هـ) حينما تسلم السلطة في ايران رضا شاه بهلوي اثر انقلاب عسكري قام به، وقد صاحب مجيئه تعثر في تقديم التسهيلات للقوات الجوية البريطانية لذا تم ايقاف العمل بهذا

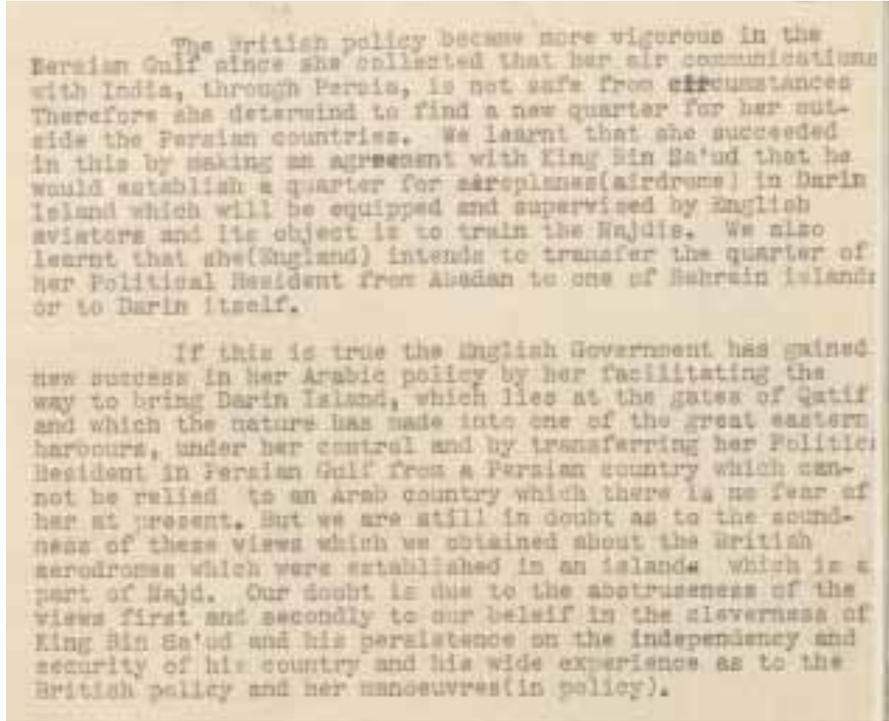
الاستخدام لمدة معينة.

وقد علمنا أن المركزين الرئيسيين لقوة الطيران الحجازية النجدية تقرر مبدئياً ان يكون على ساحل البحر في جدة ودارين مع المراكز الاضافية الاخرى فيما بينهما.

وعلمنا علاوة على ذلك ان بعثة من الضباط والافراد قد ارسلت منذ اكثر من شهر لتنظم الى القوة الموجودة في دارين حيث يشرع في تمرين افرادها.

ويسرنا بهذه المناسبة ان نذكر انه ما كاد ينتشر خبر اعتراف الحكومة على احداث قوة للطيران حتى اجتمع لفيق من الوطنين وشرعوا في البحث في تاليف لجنة تحضيرية للاعداد اتالف جمعية للطيران تكون الغاية منها تشجيع فن الطيران وما اليه وسنوافي قراءنا بما يتصل بنا من المساعي التي تبذل في هذا الشأن... انتهى.

هذه نماذج فقط من الوثائق الرسمية التي وثقت لتاريخ هذا المطار، علماً بان هناك الكثير من الوثائق الاخرى التي تضمنت تفاصيل اكثر توسعاً عن آلية تشغيل هذا المطار ونهايته ولكن لا يتسع المجال هنا للإسهاب اذ ان القصد هو التنبيه فقط على اهمية التوسع في بحث كنوز الارشيف الوطني والإنجليزي وغيرهما.



سنة ١٣٤٨هـ الموافق ٧ يناير سنة ١٩٣٠م الخبر التالي عن قرار تاسيس المطار بعنوان "قوة الطيران التابعة لحكومة جلالة الملك":

... كانت حكومة جلالة الملك تريد أن تؤسس من اول الامر قوة للطيران غير انها لم تكن واثقة من صلاح الطيريات الحالية الموجودة لديها في جدة، ونظراً لقادم العهد على هذه الطيريات لم تشأ ان تبث في امرها الا بعد التثبت من حالتها والاستناد في ذلك على تقرير فني خبير، وكان من نتيجة ذلك ان جلالة الملك وافق على استدعاء بعثة فنية لاجل درس حالة الطيريات الحالية، فجاءت البعثة في اواخر شهر ذي الحجة من العام الماضي ورفعت تقريرها المفصل عن الطيريات وعندئذ صحت عزيمة حكومة جلالة الملك على عدم الاعتماد في الطيران البعيد المدى وفي تسهيل المواصلات الهوائية بين اجزاء ممالك جلالة الملك على الطيريات الحالية وان هذه تصلح للتعليم وللطيران القريب فقط.

وبناء على ذلك اوصت الحكومة على بعض الطائرات من احدث طراز "وبيتي" ذات الالة المسماة "جوبيتر" نمرة ٦" وعلى عقد مقاولات لاستخدام طيارين لقيادة هذه الطيريات ولتعليم الضباط والشبان اللذين تقدمهم الحكومة، هندسة فن الطيران بتفاصيلها.

وقد وصلت الطيريات التي اوصى عليها الى المطار الثاني في المملكة وقد اختير مكانا له في جزيرة دارين



(١) مجلة الواحة.

(٢) الامارات العربية والخط الجوي البريطاني الى الشرق، تاليف د. فاطمة الصايغ، منشورات المجمع الثقافي، ابوظبي، الطبعة الاولى ١٩٩٥م، الصفحة ٨٠.

# العودة



الشاعر: عدنان العوامي

تاروت، جئتكَ مكدودَ الخطى تعباً  
وأمتطى سَهَرَ العُشاقِ راحلةً  
تعبتُ من مُدِنِ القَصْدِيرِ تُرْعِنِي  
ألا ترينَ بوجهي من أظافرِها  
ألا ترينَ خُطَاها فَوْقَ ذَاكِرَتِي  
هَرَبْتُ مِنْكَ إِلَى بِيَدَاءِ غُرْبَتِهَا  
يَمَمْتُهَا وَتَسَوَّلْتُ لِلْهَيْبِ سَنَاءً  
وَمَا حَفَلْتُ بِأَحْبَابٍ، وَأَصْرَةٍ  
وَلَا أُهْبِتُ لِمَجْدَافٍ، وَسَارِيَةٍ  
تَرَكْتُ أَرْضِي (دُولَابِي<sup>٢</sup>) وَسَائِيَتِي  
زَعَمًا بَأَنَّ وِراءَ الْأَفْقِ تَرْقُبُنِي  
لَكِنِّي لَمْ أَجِدْ فِيهَا سِوَى نَدْمِي  
إِلَّا ازْدِحَامَ السَّعَالِي فِي أَرْقَاتِهَا  
وَكَانَ صَوْتُكَ يَدْعُونِي، فَمَا انْتَبَهْتُ  
أَوَاهِ كَمِ خَانَتِي وَهَمِي، وَكُنْتُ هُنَا  
أَقْتَاتِ مِنْ قَطْرَاتِ الضَّوْءِ، أَنْسَجُهَا  
وَأَجْدِلُ الرَّمْلَ خَلْخَالًا لِصَاحِبَتِي  
أَلْفٌ مِنْهُ سِوَارًا حَوْلَ مِعْصَمِهَا  
وَتَارَةً أَوْقِظُ النَّسْرِينَ فِي يَدِهَا  
هَنَا.. هُنَا كَانَ فِرْدَوْسٌ وَهَلَتْ بِهِ  
وَنَخْلَةٌ فِي حِنَانِ الرَّمْلِ غَافِيَةً  
حَتَّى إِذَا اشْتَطَّ بِي جَهْلِي فَسَوَّلَ لِي  
نَسِيْتُ مَلْعَبَ أَحْبَابِي، وَمَزْرَعَتِي  
وَالآنَ عُدْتُ، فَهَلِ الْقَاكِ حَانِيَةً  
أَتَيْتُ أَحْمِلُ أَوْصَابِي عَلَى كَتْفِي  
تَارُوتَ، هَلِ تَهَبُ الشَّطَّانُ عَاشِقَهَا  
هَلِ تَحْتَفِي أذْرَعِ (الْمَاجِي)<sup>٤</sup>؛ بِمَنْ غَزَلْتُ  
مَدْيَ ضَفَائِرِ عَشْتَارُوتَ وَاحْتَضَنِي  
مَدْيَ أَنَامِلِكِ الْخَضْرَاءِ، وَاقْتَرَبِي  
إِذَا حَظِيْتُ بِطَيْفٍ مِنْ سَنَا وَطَنِي

أَجْرُ خَلْفِي تَارِيخًا وَظِلٌّ صَبَا  
إِلَى شِوَابِيكَ أَطْوِي الْحَزْنَ وَالشُّهْبَا  
ظَمًا، وَتُنْخِمُنِي أَشْبَاحُهَا رَهْبًا  
دَمًا، وَمَلءَ فَمِي مِنْ وَخْزِهَا نُدْبًا؟  
أَلَا تُحْسِنُهَا فِي أَدْمِعِي سَغْبًا  
عَلِّي أُمُدُّ عَلَى رُمُضَائِهَا طُنْبًا  
وَالْفَحَمَ أَحْسِبُهُ الْفِرُوزَ وَالْيَسْبَا  
وَلَا تَذَكَّرْتُ أَمَّا بَرَّةً، وَأَبَا  
وَزُورِقٍ لَمْ يَزَلْ فِي السَّيْفِ<sup>١</sup> مَتَّصِبَا  
وَجَدُولًا كِنُطَافِ الْمُرْنِ مُنْسَكِبَا  
طُوبَى فَاسْرَعْتُ خَطْوِي نَحْوَهَا حَبِيبَا  
إِلَّا الْمَدَافِنَ وَالْأَنْصَابَ وَالخُتْبَا  
إِلَّا الشُّعَارَ عَلَى الْأَشْدَاقِ وَالْكَلْبَا  
أُذْنِي إِلَيْهِ فَإِنِّي مُمَعِنٌ، هَرْبَا  
أَغَازِلُ التَّيْنِ وَاللِّيمُونَ وَالرُّطْبَا؟!  
فَوْقَ الْخَلِيجِ شِرَاعًا لَيْتَا، وَخَبَا  
أُضْمُهُ ذَهَبًا، أَصْطَاذُهُ حَبِيبَا  
أُرْسُّ مِنْهُ عَلَى (نَفْنُوفِهَا)<sup>٣</sup> قِصْبَا  
وَأَسْتَفْزُ بِفِيهَا اللُّوْرَ وَالْعِنْبَا  
عُلِّقْتُ دُنْيَاهُ، مَرْجًا مُعْشِبًا وَرُبَى  
تَذُوذُ عَنْ هَدْبِهَا الْأَقْمَارَ وَالشُّهْبَاءَ  
هَجْرَانَ شَطِّكَ. ظَلًّا وَارْفَاءً وَصَبَا  
وَرَّحْتَ أَحْتَضِنُ الْقِصْدِيرِ مَلْتَبَهَا  
تَسْتَقْبِلِينَ حَبِيبَ الْأَمْسِ مَنْتَجِبَا؟  
مُدِّي يَدِيكَ فَإِنِّي مَثْقَلٌ تَعْبَا  
هَنْيَةً بَعْدَ أَنْ ضَاعَتْ مُنَاهُ هَبَا  
مَدَاخِنُ التَّبَعِ فِي أَجْفَانِهِ سُجْبَا  
رَأْسِي الْمَيْضُ، بَرُوحِي رَمْلَكَ الذَّهْبَا  
فَمَا عَلِيَّ أَضَاقَ الدَّرْبُ أَمْ رُجْبَا  
فَلْيَأْخُذِ الدَّهْرُ مَا أَعْطَى، وَمَا وَهْبَا

١- السيف: الشاطئ.

٢- الدولاب: في الاصطلاح المحلي البستان

٣- النضوف: نوع من لباس المرأة في الخليج

٤- الما جي : صف من النخيل رطبه أسود لذيذ.

مجلة شهرية متنوعة  
تعنى بشؤون المملكة العربية السعودية  
والمنطقة الشرقية بشكل خاص

تصدر عن : UAR - بيروت - لبنان



حسن الشيخ

## قواعد التأليف الأحسائية

عادة إهداء الكتب، عادة جميلة تميّز بها الكتاب والشعراء في هذه المنطقة. ولعل عادة تهادى الكتب، جاءت ردا على مشكلات التوزيع، أو ربما لعدم وجود دور لتوزيع الكتب. وبالإضافة الى عادة الاهداء، هناك نشاطات أخرى لتوزيع الكتاب، بالقطيف مثلا يقيم كل سنة معرضا لبيع الكتب القديمة، ومنتمدى الحضارات يقيم معرضا لتوزيع الكتب الجديدة، وكذلك هناك فرصة لشراء الكتب في مهرجان (الدوخلة) السنوي. وفي إطار تهادى الكتب تصلني العديد من الكتب كل شهر، بعضها جدير بالتصفح، والبعض الآخر جدير بالقراءة والافتناء. بريدي الأخير حمل لي مجموعة من الكتب الأحسائية - رغم ان البعض منها ليس جديدا - الرائعة للعديد من الكتاب الشيوخ والشباب الأحسائيين معا.

أولى الكتب هو رواية للأستاذ الزميل جاسم علي الجاسم بعنوان (نافذة وبحر) وهي من روايات البحر الجميلة، يأخذنا الروائي في رحلة حياتية، للخليج عبر تنقل شخصها من مكان لآخر. وهي رواية جديرة بالقراءة، وصالحة لمسلسل تلفزيوني ناجح. والاستاذ الجاسم هو صحفي وقاص زاملته لسنوات طوال في جريدة (اليوم) وله العديد من المجموعات القصصية والكتب الأخرى.

المهندس عبدالله الشاب الذي يهدي لي دوما معظم نتاجات الأحسائيين من الكتب الجديدة، وصلني ايضا مع بريده كتابه القديم الجديد (مقالات في تراث الأحساء) والكتاب يحتوي على بحوث توثيقية في الصناعات التراثية، مثل صناعة الفخار والخوص والتمر، ويضم أيضا مقالات عديدة عن الأزياء والعادات الأحسائية القديمة. والكتاب يعد بحق كتاب توثيقي من الدرجة الأولى لعادات الأحسائيين، وطرقهم في المسكن والاكل والبيع والشراء، طوال العقود المتقدمة.

الكاظم والباحث حبيب السماعيل، صدر له كتابان: الاول بعنوان (قواعد التأليف) وهو كتيب صغير، عبارة عن ملخص لدورة تدريبية أقامها المؤلف عن كيفية تأليف الكتب للنشئة من الكتاب الأحسائيين. وهو في الواقع ملخص صغير لعناوين الدورة التدريبية، مع بعض الملاحظات هنا وهناك.

اما كتابة الآخر فهو عن (البرمجة الإيجابية) يضم المفاهيم الأساسية للعوامل العقلية. ويركز الكتاب على الشخصية ومرآحلت النجاح، والقدرات الإيجابية، وقدرات النفس، ومعرفتها، واكتساب البرمجة الإيجابية من خلال معرفة نقاط القوة والضعف للشخصية.

وفي نفس السياق جاء كتاب الاستاذة وفاء جواد الرضمان (قطاف من حياتي) وهو مجموعة من المقالات والقصص والذكريات والانجازات، كتبتها المعلمة بعد تقاعدها. وبالفعل الكتاب هو سرد لتجربة ذاتية، بها العديد من الصعوبات والانجازات على المستوى الفردي. كما يضم الكتاب العديد من الصور العائلية للمؤلفة.

اما الكاتب صابر بن زيد المضحى فقد قدم كتابا عن (المقامات العربية) التي تعد أساسيات المقامات الصوتية ذات الأهمية للفرد والمجتمع لا غنى عنها من أجل ثقافة موسيقية، لأنها تولد في النفس رقة الشعور وجمال العواطف وسلامة الذوق ودقة الاحساس وقوة التأثير في تهذيب النفس ورفع مستوى الاخلاق طبقا لقول المؤلف.

ومن الكتب الجديدة التي وصلت الى بريدي خلال الشهر المنصرم كتاب (الثقافة الرياضية) للكاتب واصل علي الفضل. والكتاب يناقش الثقافة الرياضية ودورها في بناء المجتمعات الرياضية على وجه الخصوص، والمجتمع بشكل عام. ويؤكد الكاتب على أن كتابه هو رؤية موضوعية للمفهوم الرياضي وانعكاساته على السلوك العملي للرياضيين وللمشجعين الرياضيين على حد سواء.

ومن قواعد التأليف عند الأحسائيين وعاداتهم، عادة الكتابة عن الكتب التي تصلهم، أو التي يقرؤونها ويعجبون بها، ولهذا كتبت عن تلك الكتب شاكرًا لهم صنع عملهم.

رئيس التحرير : فؤاد نصرالله

مدير التحرير : سلمان العبد

المدير الفني : مهدي العسيف

الإشراف الإلكتروني : م/ فراس أبو السعود

البريد الإلكتروني

alkhatmag@yahoo.com

alkhatmag@gmail.com

موقع المجلة على الفيس بوك

www.facebook.com/khatmag

www.alkhat.net

موقع المجلة على تويتر

@Khatmag

للحصول على العدد

966555810709

مواقع صديقة

برودكاست القطيف

www.Qatifbroadcast.com

شبكة القطيف الإخبارية

www.qatifnews.com

جھينة الإخبارية

www.jhaina.com

القطيف اليوم

http://goo.gl/NNHTL1

الأيفون

http://goo.gl/6iVa5a

أجهزة الأندرويد

# مؤسسة جعفر أحمد آل عبيد

استيراد وتصدير

فواكه وخضار

الدمام - السوق المركزي



٠١٣٨١٧٢١٨٣



٠٥٠٥٨١٤٣٩٦



## مؤسسة جعفر أحمد آل عبيد للمقاولات

وبيع الإسمنت والرمل والكنكري والطابوق ومشتقاته

بإدارة موسى جعفر آل عبيد

القطيف - الناصرة ج

٠٥٤٠٧٦١٨٦٨



٠٥٦١٤٧٣٤١٠



مطعم  
الحسين

المزرع - الشارع العام - مقابل المحدود - القطيف

مطعم  
تاروت

المحدود - الشارع العام - مقابل مطعم القلعة - ت : ٨٢٣٣٩٥٤

مطعم  
الأسواق

تاروت - مقابل سوق السمك - ت : ٨٢٤٣٦٢٩

مطعم  
برج الحوت

تاروت - بجانب بنك الرياض - ت : ٨٢٣٦٢٨١



# البراهيم

للإشارات الهندسية والأعمال المساحية

تصميم - إشراف - مساحة - تخطيط عمراني - إدارة مشاريع  
- فرز الوحدات العقارية - تصميم داخلي وديكور

[www.i-tecgroup.com](http://www.i-tecgroup.com)

شركة هندسية متكاملة



فرع ظهران الجنوب: ٠٧٢٥٥٢٥٥٢ - فاكس: ٠١٧٢٥٥٠٣٣٣  
ص.ب: ١٩٥ - ظهران الجنوب: ٦١٩٥٣ - المملكة العربية السعودية  
فرع حائل: مركز اللحيدان التجاري - طريق الملك سعود  
أمام دوار الساعة - مكتب رقم ٢٥ / ٢٤

المركز الرئيسي - الدمام: ٨٣٢٦٧٩٠ - فاكس: ٨٣٢٦٧٩٤  
ص.ب: ٣٥٣٦١ - الدمام: ٣١٤٨٨ - المملكة العربية السعودية  
فرع القطيف: ٨٥٥٨٨١٨ - فاكس: ٨٥٣٠٠٧٣  
ص.ب: ١٠١٥٣ - القطيف: ٣١٩١١ - المملكة العربية السعودية